المسرح المصري

قضايا - عروض

١٩٨٨ - ١٩٩٨

أبو العلا عمارة

المسرح المصري

قضايا -- عروض

١٩٨٨ - ١٩٩٨

أبو العلا عمارة

• اهداء •

إلى الموت الجميل
الذى أخذ منا الناص الجميل
مصطفى عبد الوهاب
إليهما معًا
لحظة أن أرى الموت
ولا أتحققه ..

• أبو العلا عمارة •

النقد المسرحي ليس معادلات رياضية أو كيميائية،
كما يحاول أن يصوره البعض.
انه تعبير عن ذات الناقد، الإنسان، عن عقله..
وفكره .. وروحه .. وقدرته على التذوق..
لن تفيده أبداً أو تغنيه كل القواعد النقدية
ولا كل المعاهد الفنية المتخصصة في هذه الدنيا
الناقد يجب أن يكون موهوباً.
الناقد لا يصنع.

د. علي الراعي

الفهرس

قضايا المسرح المصري

قضايا المسرح المصرى
1988 — 1998

ت قضايا المسرح المصرى

1988 ـــــ 1998

أما قبل

حدثني الكاتب الشاب ، مصطفي عبد الوهاب ، رئيس تحرير الصفحة الفنية في صحيفة الصناعة والاقتصاد الأسبوعية ، أن أكتب بطريقة خالية من التعقيد ، ما في المسرح من جديد ، وأخذ يعدد إلي النصائح ، أولها إبعد عن الفضائح ، إبحث عن المجهول ، و راعي الأصول ، قدم الجديد وبتجبيد ، إبتعد عن النجوم الباهرة ، في سماء القاهرة ، قدم المواهب المدفونة ، في حفر مأفونة ، قدمهم بكل جرأة ، وبدون حرقة ، ابتعد عن التمييع ، والتلميع ، فتش في الكواليس ، حطم الترابيس ، إياك أن تجلس في الصفوف الأمامية،وحذار من السهر مع النجم الفلاني والنجمة الفلانية.

قلت : كفي يا سيدي تعديد ، الفن لا يحب التحديد ، وأنا لا أُحب أن يُضع عليّ قيد ، فالدنيا واسعة ، وأراضي الله شاسعة ، ودقات المسرح في كل مكان .

صاح : (ها العنوان) إجعله عنوان مقالك الأسبوعي ، قدم فيه ما تشاء بشكل موضوعي .

قلت : لا بأس أقدم نفسي أولاً للجميع ، وبشكل بديع ، أنا يا سادتي أحد اللذين صاعوا لكن ما ضاعوا ، أحد اللذين لفوا الصينية ، ليصنعوا الهوية ، منى الشعر شاب ، وأنا ما زالت شباب ، أتخفي وراء نظارة ، سبع حجارة ، لكي أرى الممثلين والنظارة ، وما أن تجيئني دعوة للمسرح ، أشب وأفرح ، وكثيراً ما أذهب ولا أجد الداعي ، فأجن لكن لا أقول لا داعي ، فأنا أمام المسرح ضعيف ، وأؤمن بالقصد الشريف ، أعرف أنه ينقصنا الكثير ، ومشاورنا طويل ، ومهمتنا ألف باء المسرح ، لكل قارئ في أي مطرح ، دون تعقيد أو فذلكة ، وابتعاداً عن الفبركة ، بلغة سهلة ميسورة ، سنجعل المسرح كالكورة ، دون تعصب لفريق على حساب فريق ، وإذ لم تسعفنا العروض لعكها الكثير، أمامنا تراث مسرحي ليس بالقليل ، سنذكر السادة المخرجين ، بالمؤلفين المنسيين ، نبعدهم عن التكرار ، تحت دعاوي أنه للشطار ، فلا وقت للترديد ، فالمسرح كل يوم في جديد ، ونحن تخلفنا بما فيه الكفاية ، وكفي نكاية ، ومن استغل وقته ، ساد عصره .

وبعد . . سكتنا طويلة ، لكن سنمضي فيها ألف ليلة وليلة .

وهنا أدرك رئيس تحرير الصفحة الفنية الصباح . . فقال لي كل شئ مباح ، اخرج قلمك من غماده ، فقد طال رقاده ، اغمسه في حبر المسرح ، في أي مطرح .

فقبلت العرض ، كأنه فرض .

أبو العلا عمارة *

---

* الصناعة والاقتصاد : العدد ٢٠١ الثلاثاء ٢٨ يناير ١٩٩٢

****

• دقات المسرح •

نعمان عاشور والناس اللى مش دوغرى

نعمان عاشور هو اول كاتب مسرحي مصرى ظهر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . هو رائد المسرح الاجتماعي العربي ، مارس العديد من الكتابات من القصة القصيرة (٣ مجموعات) الى التمثيلية الاذاعية (٢٠٠ تمثيلية) الى ان موهبته الفذة تجلت فى المسرح (٢٢ مسرحية) ، صعدت جميعها تقريبا خشبة المسرح .. عدا واحدة قدمت له فرقة المسرح الحر مسرحية المغماطيس ١٩٥٥ ، والناس اللى تحت ١٩٥٦ .. سرعان ما تبنتها فرقة المسرح القومى التى قدمت له .. الناس اللى فوق ، وسيما او نطة ، جنس الحريم وعيلة الدوغرى ، وهكذا منذ الخمسينات وحتى نكسة يونيو ١٩٦٧ لم يكن يخلو موسم مسرحي من مسرحية لنعمان عاشور الذى نضجت المسرحية الاجتماعية النقدية على يديه ، تجلى ذلك فى رائعته عيلة الدوغرى .



نعمان عاشور

وبعد نكسة يونيو ١٩٦٧ لم يتوقف نعمان عاشور عن الكتابة للمسرح رغم توقف اغلب الكتاب الكبار واصابة الاجهزة الثقافية بالشلل التام فلم تعد قادرة على التطلع للامام .. غير مصدقة ما حدث لفترة طويلة . وحينما افاقت بعد نصر اكتوبر ١٩٧٣ لم تكن قادرة على تجاوز ما يحدث بعد تفشى الفردية ومقتل الروح الجماعية . وظهرت طبقة جديدة لا هم لها سوى الكسب السريع ، وفرضت ذوقها على كل معطيات الحياة فى مصر .. واصبح المجتمع نسخا غريبا .. كان كل ذلك يجرى بسرعة رهيبة ، وهذا ما تنبأ به نعمان عاشور فى رائعته برج المدابغ ، ورمز له بانهيار العمارات السكنية ، وهكذا صحت تنبؤاته كلها فى مجتمع الانفتاح الاستهلاكى - اخذ نعمان عاشور يجدف وحده فى بحر الدراما الواسع مشتعلا حماسا .. فلم ينج من عبث المخرجين ولا كيد الكائدين فى ظل الفوضى التى تحكم المناخ المسرحى العام .

وهكذا تعرض مؤلف عيلة الدوغرى لمضايقات كثيرة لا لشىء الا لأنه دوغرى .. اذ جرت محاولات كثيرة للعصف قلمه وذلك بتعطيل عرض مسرحياته . فمن كان يتصور ان كل هذا يحدث له فى اخريات حياته وقلنا انها حملة وتفوت ولا حد يموت . لكن نعمان عاشور مات فيها .. الامر الذى يجعلنا نترحم عليه وعلى المسرح . ●

ابو العلا عماره

ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن

الصناعة والاقتصاد
العدد ٤٣
أول يوليو ١٩٨٨

دقات المسرح

المسرح المتجول بين الالغاء والابقاء

يكتبها: أبو العلا عماره

في العام الماضي صدر قرار غريب من وزير الثقافه السابق احمد هيكل بإلغاء المسرح المتجول . وهو قرار أصاب كافة المثقفين بالدهشه كما انه اصاب المسرحيين بالذهول .. فماذا يعني إلغاء مسرح ! ولماذا إلغاء هذا المسرح بالذات ؟

● الأنه قدم مزيدا من العروض ومزيدا من الندوات وعقد سلسلة لقاءات واحيا الكثير من الحفلات . واستفى بالرواسخ .. من هو حي -- ومن مات .. والبعض يريد لهم الموات .

● الأنه كان المسرح الوحيد الذي يعمل طوال الاربع سنوات السابقه على إلغائه وهي كل عمره .

● ام لانه كان يفتح الأفق ليبشر بحركة مسرحيه جديده بعيده عن التخبطات والتعصبات والتحزبات .

لكل ذلك يعاقب المسرح المتجول بالالغاء .. لأنه لم يشك من ضعف الامكانيات وواصل الزياده في الانتاج . وبعد تولى الفنان فاروق حسني وزارة

الثقافه اخذ يبحث عن المسرح فاعاد بعض المسارح المؤجره للقطاع الخاص لهيئة المسرح (مسرح محمد عبد الوهاب) . واصدر قرارا بعودة المسرح المتجول في الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٨٨/٦/٦ وانتداب الفنان عبد الغفار عوده مديرا له .

وقد قوبل القرار من كافة المثقفين



فاروق حسني

بالارتياح .. وإن كان لم يعجب بعض الاقلام .. فنادوا وحذروا من فتح المسرح المتجول .. تصوروا .. اي قلم هذا الذي ينادي بإغلاق مسرح جاد !

لكن لم العجب .. إنها نفس الاقلام التي تنادي ببيع القطاع العام (مصانع وشركات) .

والذي نرجوه من الوزير الفنان فاروق حسني ان يبحث عمن يعطلون قراراته . وأن يواجه بالحزم كل من يعطلون الحياة الثقافية في مصر . فهؤلاء لايعنيهم نشاط الوطن ولا المواطنين



عبد الغفار عودة

وان يسرع بعودة المسرح المتجول من جديد .

كما يبحث إعادة مسرح الجيب القائم في الحديقه الفرعونيه ليقدم التجارب العالميه بدلا من تحويله إلى مخزن للتلفزيون .

إن مدينة القاهرة بتعدادها الاثنى عشر مليونا تحتاج افتتاح مسارح جديدة لا إلى إغلاق مسرح .. وراء مسرح من القطاع العام لينمو على الجانب الاخر مسرح القطاع الخاص .. وهي قضية خطيرة ومخطط مرسوم لتحويل كل ما هو عام الى خاص ●

دقات المسرح : يكتبها ابو العلا عمارة

لماذا لايذيع التليفزيون مسرحيات نجيب محفوظ!

الاستاذ نجيب محفوظ اول من يكتب بالعربية يحصل على جائزة نوبل وهذا كسب كبير للعربية وادابها والنظر لها نظرة جديدة .

ومن المؤكد ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد مارس الكتابة الادبية بكل انواعها .. القصة القصيرة ، المسرحية ، الرواية ، لكنه إستقر عند الرواية وهى التى منح عنها جائزة نوبل .



● فاروق الفيشاوى وشهيرة فى مسرحية بداية ونهاية



● الكاتب الكبير نجيب محفوظ

كتب نجيب محفوظ مجموعة مسرحيات قصيرة عددهن خمس هن بالتحديد يميت ويحيى ، والتركة ، والنجاة ، مشروع للمناقشة ، المهمة وقد عرضت منهن مسرحيتا التركة والنجاة فقط على مسرح الحكيم وتم نشرهن جميعا بمجموعة تحت المظلة ، لكن الاكثر نجاحا كانت الأعمال المعدة عن اعماله الروائية .

وفى هذا يقول الناقد والمخرج المسرحى ابو بكر خالد : جائزة نوبل عن الأدب وليس عن المسرح لنجيب محفوظ ومن المؤكد ان مسرحه فلسفى وغامض . وان قضايا فلسفية عميقة مثل الحياة ـ الموت ـ القدر ـ إنتقلت برمتها من مجال الابداع الحقيقى لدى نجيب محفوظ . او الابداع الروائى بنوعية الطويل والقصير الى مجال فنى له اصول وقواعد وتراث خاص به . الا ان نجيب محفوظ لم تبحر مراكبه الابداعية الى بحور هذا الفن فاكتفى بخمس رحلات قصيرة جاءت كما يقول الناقد الرومانى القديم هوارس كالبقعة الارجوانية . لكن الاجدر ان يلتفت اليه فى مايمكن تسميته نجيب محفوظ بالمسرح هو تلك المحاولات الجادة التى قامت بها المرحومة الكاتبة امينة الصاوى والاستاذ انور فتح الله وغيرهما من نقل القلم الروائى لنجيب محفوظ الى قالب مسرحى

وقد تساءل فى دهشة المخرج المسرحى عبد الغفار عوده مخرج بداية ونهاية فى حب مصـ[illegible] ١٩٨٦ .. لماذا لايذيع التليفزيون بداية ونهاية حتى يتعرف المشاهد على ادب نجيب محفوظ عندما يجسد على خشبة المسرح والمسرحية مسجلة وعند التليفزيون وهى من إعداد انور فتح الله وتمثيل غالبية نجوم مصر .. فريد شوقى ، محمود ياسين ، شهيرة ، حسين فهمى ، فاروق الفشاوى ، ممدوح عبد العليم ، كريمة مختار ، نجوى فؤاد المنتصر بالله ، اسامة عباس ، على الشريف عادل برهان وقد اجاب الاستاذ فتحى الحكيم المخرج بالمسرح القومى ، على سؤال لماذا لجأت الى معد آخر لبداية ونهاية بالرغم من انه كان هناك إعداد سابق قائلا : من المؤكد حينما تتعرض لعمل من اعمال نجيب محفوظ الروائية لنقله على خشبة المسرح لابد ان تبحث عن زوايا اخرى مسرحية بداخل العمل .. وقد بحثت فى بداية ونهاية فوجدت جوانب اخرى كثيرة لم تتناول لا فى الاعداد ولا الاخراج المسرحى عند تقديمها لاول مرة فى المسرح القومى موسم ١٩٦١ ، ١٩٦٢ من إعداد انور فتح الله وإخراج عبد الرحيم الزرقانى . وهذا لا يعنى قصور الناحيتين ، لكن يعنى ثراء العمل الذى يدعو الى تناوله اكثر من مرة بالاعداد والاخراج الآخر لثرائه وتعدد جوانبه فقد قدم الاستاذ عبد الرحيم الزرقانى العمل من منطلق الاسرة والمستوى الاجتماعى . ونحن قدمناه بكل محاوره الفكرية والسياسية والاقتصادية .. من هنا تكمن اهمية إعادة إعداده وبالتالى إخراجه فى الموسم المسرحى ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ للمسرح القومى ».

دقات المسرح | يكتبها : ابو العلا عمارة | مسرح ٨٨ / ٨٩

مسرح كسيح فاقد الرشد

لقد اثبتت السنوات الاخيرة ان ازمة المسرح ليس سببها اماكن العرض المسرحى فقد انتهى ترميم المسرح القومى والمسرح الكوميدى وافتتحت دار الاوبرا (٣ مسارح) واسترد مسرح محمد عبدالوهاب من القطاع الخاص علاوة على وجود عشرات الامكنة . التى تصلح لاقامة العروض المسرحية .. لكن مازال المسرح المصرى يسير بخطوات بطيئة . حتى بدا فاقدا للحركة .. كل ذلك بسبب سوء الادارة المسرحية (من المسرحيين انفسهم) وغياب التخطيط وتسلط الفردية مع العلم بان اللعبة المسرحية جماعية علاوة على امراض اخرى كثيرة لا يصلح معها اى علاج او اية مسكنات بل تستوجب الثورة الثقافية الشاملة على كل المسارح .

● المسرح القومى : امر غريب ما يحدث فيه ففى الوقت الذى يشكو فيه مديرو المسارح الفنانين لعدم التزامهم بالعمل .. يشكو مخرجو المسرح القومى تعطلهم وعدم اسناد اعمال لهم فقد تقدم عبدالغفار عودة ، وفتحى الحكيم ، وممدوح عقل بشكوى ضد المسرح القومى لاستعانته بمخرجين من الخارج فى الوقت الذى يتقدمون فيه للعمل ولايجاب لطلباتهم هم ومجموعة كبيرة من المخرجين المشهود لهم بالكفاءة علاوة على تخبط المسرح وخنوعه لبعض الكتاب .

فمنذ افتتاح المسرح القومى بعد الترميمات لم يقدم مسرحيات الا لاسم يسبقه (د) وهكذا اصبحت عمليات النفوذ تتيح لكل من هو دكتور ان يكتب وان يردد على الناس ما يكتبه تحت دعوى انه يحمل اعلى الشهادات ونحن لا نمانع فى ذلك اذا كانت كتاباتهم ترقى الى ذلك . فالدرجة العلمية التى حصلوا عليها حصلوا بها على وظائفهم . الكبرى والتى يشغلونها حاليا ، ولن تضيف موهبة الكتابة المسرحية لهم .

والمسرح القومى من المفترض فيه ان يقود الحركة المسرحية فى مصر ، فلا يجرى وراء الجمهور ، ولا يتنازل عن مقوماته الاساسية تحت اى دعوى (فحجة الجمهور عايز كده) من الممكن ان يطرحها مسرح القطاع الخاص او بعض المسارح الاخرى .. لكن المسرح القومى !!



يحيى الفخرانى وسحر رامى ابطال مسرحية البهلوان

لكن يبدو ان الاهداف البعيدة للتربية المسرحية ضاعت هى والقريبة حتى من امام نظر مديرى المسارح فمن [بهلوان] يوسف ادريس فى الموسم الحالى الى مسرحية للرملى (لينين) فى الموسم القادم وهو كاتب اشتهر بحرفية الكتابة للقطاع الخاص وهكذا المسرح القومى ! يجرى وراء الجمهور وليس امامه وهذا السبب وحده كفيل بزوال صفة القومى عنه .

● المسرح الحديث : بعد ان طالعنا مديره الجديد فهمى الخولى فى بداية ادارته للمسرح بخطة طموحة تقلصت بعد موسم واحد واكتفى المسرح بمسرحيات يقدمها على حذر شديد فيعيد (الملك هو الملك) لسعد الله ونوس ، ومراد منير منتهجا نفس نهج المسرح المتجول سابقا - استقطاب النجاح المسبق للاخرين -

وإذا كان قد قدم بعد ذلك مسرحية يقال عنها انها ناجحة (سالومى) فهى مسرحية معترض عليها من كافة الوجوه اولها انها تهدف لتنشيط الحركة السياحية وليس المسرحية واخرها ان محمد سلماوى نفسه شبع من تقديم نفسه للحركة المسرحية فقد قدمت له مسارح الدولة خمس مسرحيات (هى كل ما كتب على ما اعتقد) فى الثلاث سنوات الاخيرة وهو رقم خطير بالقياس بما قدم .

● مسرح الشباب : مسرح تائه ليس له لون ولا طعم ولا رائحة ولم يضف للحركة المسرحية شيء من يوم ان وجد اسمه على الخارطة المسرحية ويبدو ان هذا سر وجوده .

● مسرح الطليعة : يفتقد تقديم المسرحيات الطليعية الا لمديره سمير العصفورى فقط ، ويبدو ان مديره احس بذلك فدفع فى زفة مهرجان القاهرة الدولى الاول للمسرح التجريبى كل من تقدموا له بعمل مسرحيات عنده سابقا تحت اسم مسرح الطليعة ، متصورا بذلك انه يخدمهم لكنه ضيعهم .. فقد كان من الممكن اختيار عمل واحد او عملين يحملان اسم المسرح ويرفعا اسماء جديدة .

● المسرح الكوميدى : يكفى انه يدار بعقلية السيد راضى وهى عقلية قطاع خاص لها منظور خاص للمسرح معلن وصريح - المسرح قطاع خاص - فلماذا التمسك بادارته لمسرح القطاع العام .

● هواة المسرح : توقفوا بعد مهرجانات عمرو دواره

● المسرح العمالى : مازال مسرحه مسلوبا فى شارع الجلاء للقطاع الخاص ، ورغم امتلاكه لصالة صغيرة فى شارع الجمهورية تصلح لتقديم العروض الصغيرة فهو يكتفى بالاعلان فى كافة الصحف عن مسرحيات لم تظهر ابدا على خشبة المسرح ، فهو يكتفى باشاعة النشاط .

● مسابقة الشركات التى ينظمها اتحاد الشركات كل عام مازالت مسابقة عقيمة تخضع لنفس المواصفات السابقة نصوص قديمة مستهلكة - لجان لم تتغير منذ انشاء المسابقة المهم فى هذا وذاك هو كم الاعلان الكبير حول انشطة المسرح العمالى لكننا نتساءل هل ابرزوا احد العمال فى مجال من المجالات المسرحية !! ●ع

الصناعة والاقتصاد
السنة الثالثة - العدد ٥٤ - ١٥ ديسمبر ٨٨

دقات المسرح يكتبها ابو العلا عمارة

المزاد .. مازال مستمرا ..

المزاد .. مسرحية جديدة صدرت اخيرا للكاتب المسرحي صفوت شعلان وهي المسرحية الاولى له ، اخرجها فتحي الحكيم للمسرح المتجول عام ١٩٨٤ ولصفوت شعلان مسرحية اخرى معطلة (وحكمت امراة) في مسرح الشباب من الموسم الماضي ، كما ان له عدة مسرحيات اخرى مخطوطه قابلة للعرض والنشر .

وصفوت شعلان من الجيل الذي تاخر ظهوره كثيرا.. نتيجة متغييرات اخرى كثيرة اصابت المجتمع المصري عامة والمسرح خاصة .

فمع بداية ظهور المؤلف المصري في المسرح منذ توفيق الحكيم وما بعده من الجيل الذي واكب ثورة يوليو ١٩٥٢ ، سعد وهبه ، ونعمان عاشور ، والفريد فرج ، محمود دياب ، وميخائيل رومان .. وغيرهم ممن اشعلوا الحركة المسرحية في الستينيات ، حيث كانت كل الظروف مهيئة لظهورهم للدرجة التي كانت اعمالهم تتلقفها المسارح قبل ان يجف حبرها ، وذلك يرجع الى ان الدولة انذاك كانت تهتم بالفنون والاداب تدعمها وتوليها رعايتها كاهتمامها ودعمها لرغيف الخبز ، وان اغلب كتاب الستينيات كانوا مع التيار وليس ضده .

ذلك علاوة على توازن المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فتربى للمسرح جمهور يعي ويحس مدركات الحياة وبالتالي ترعرع الفن المعبر عنه من حوله ، واخذت الحياة العامة تتدفق في يسر ، وتسير في خط مرسوم ، حتى وقعت نكسة يونيو ١٩٦٧ وما تبعها من تغيرات كثيرة في المجتمع المصري .. اهم متغير فيها هو الانفتاح الاقتصادي الذي وضع المجتمع في حالة توهان حتى بدا (مولد وصاحبه غايب) كما صوره صفوت شعلان في مسرحيته الاولى (المزاد) ، حيث التقط تلك الفترة الساخنة وصب فيها كل ما يعتمل فيها من احداث بواقعية مباشرة ، ايمانا منه ان الواقع لا يحتمل التضليل ، وان كان جعل بعض الرموز تطل من خلف الحدث الواقعي لتبرز محتواه فان اول هذه الرموز التي استطاع ان يستخدمها ببراعة هي شخصية الفلاح وما ترمز اليه من دلالات عميقة ، ففي نهاية الفصل الاول يبقى الفلاح وحده على المسرح وقد ادهشته طريقة محمدين الراسمالي الطفيلي والانتهازي اللعين والذي حركته امواج الانفتاح مما يجعله يتساءل ـ اية اللي بيحصل ده والنبي مانى فاهم حاجة ويظل الفلاح في دهشة حتى يجد الدنيا كلها تزعق من حوله حرامي .. حرامي ، ويتدافع الجميع ويصرخون ، ويصرخ معهم حرامي .. حرامي .. الى ان يخرجوا من المسرح دون ان يمسكوا بالحرامي .

والرمز هنا واقعي ايضا وزاعق .. ففي عصر الانفتاح اتخلق حرامي من نوع جديد لا يستطيع احد الامساك به .

وفي بداية الفصل الثاني يتساءل الحاج عبدالسلام احد طرفي الصراع الأساسي في المسرحية ـ الا قولي ياأستاذ عزوز هيه الحته دي بتاعة مين

: بتاعتنا طبعا ياحاج

الحاج : بتاعة مين يا استاذ كامل

فرد ٣ : بتاعتنا

الحاج : يعني مش بتاعة محمدين

عزوز : لا طبعا

فرد ١ : ما حنا عارفين انه غريب عن الحته



• غلاف المسرحية

الحاج : لكن الحته النهارده بقت بتاعة محمدين

فرد ٢ : ازاى الكلام ده ياحاج

الحاج : اللي حاصل .. هوه مش اشترى نص الحته ، وعاوز يشتري النص الثاني ، ويوم ما يخش البرلمان هيعمل اللي هوه عاوزه/حوار واقعي لكن به الكثير من الرموز التي تلمح لظروف اخرى كثيرة تحيط بنا مما يعطي لنص صفوت شعلان اكثر من دلالة تكسبه قوة وصلابة في مواجهة الزمن .

وصفوت شعلان يدفع في عمله الاول بشخصيات كثيرة ، تقول كل شيء في كل شيء ، مما يجعل النص المسرحي يبدو اكثر طولا خاصة الفصل الاول . لكن يبدو ان هذه عادة الكتاب في اول عمل لهم ، يريدون ان يقولوا كل شيء (لان الفرصة واتتهم) وفي منحنيات الحوار الخصب لصفوت شعلان تتساءل احدى الشخصيات (احمد) شيء غريب كل ما الناس تتق في انسان وترفعه على اكتافها لجل ما يدافع عنها وعن مصالحها فجاة يلاقي نفسه فوق بيرمي في حضن اللي قاعدين على الكراسي بيخططوا ويدبروا ويتآمروا ويسيب اللي تحت ولا كانه كان واحد منهم .

تلك هي آفة المجتمع والتي سجلها صفوت شعلان في نص مسرحي جميل يستحق التهنئة عليه . فقد أدار الحوار برشاقة تامة مستعملا لغة سهلة فلم يجنح الى التوغل في العامية ولم يبحر في الفصحى فبدى نصه المسرحي بسيطا وسهلا وان كان يصرخ في ضلوعنا من خلال الفلاح الذي يحمل رمز المسرحية ـ يعني خلاص. البنك وامها ضاعوا ؟ !

مواعيد المسرح

دقات المسرح يكتبها ابو العلا عمارة

نداء الى وزير الثقافة فى يوم المسرح العالمى

كلمة دراما كلمة لاتينية قديمة ومعناه بفعل . حيث يقوم الحدث المسرحى على الفعل وليس على السرد . واى عمل درامى يقوم على السرد ويبتعد عن الفعل يسقط تماما .

واذا نظرنا حولنا فى محاولة لتغيير اى شيء فى الحياة نجد انه لايتغير ابدا بالقول ولكن يتغير بالفعل . ابتداء من سلوك الاباء حيال الابناء . وانتهاء بسلوك السادة المسئولين السياسيين الذين يملكون القدرة على الكلام . ولايحولونه الى فعل .

من هنا يتحول الكلام الى طنين ... يحدث فرقعة ولايترك اثرا وتصريحات السادة المسئولين تنادى بزيادة الانتاج . لكنهم يهملون الاسباب التى تؤدى الى ذلك منها ... مواعيد المسرح التى تبدا فى ساعة متاخرة من الليل وتنتهى فى الساعات الاولى من الصباح . وبالتالى من يذهب الى المسرح لايصلح ان يذهب للعمل .

واذا كان مسرح القطاع الخاص له جمهوره الخاص ممن لايعملون ... او



• فاروق حسنى

يكسبون ولايعرقون فمن حقه ان يبدا عروضه المسرحية فى التوقيت الذى يعجبه .

اما مسارح القطاع العام فيجب ان تلتزم بالاطار العام للدولة فلا يجب باى حال من الاحوال ان يمتد اى عرض مسرحى بعد الساعة الحادية عشر مساء .

ومن الممكن ان تبدا مسارحنا عروضها المسرحية فى السابعة مساء صيفا . وفى السادسة شتاء ... مع تخصيص حفلتى ماتينيه يومى الجمعة والاحد تبدا فى الخامسة مساء او باسعار تقل ٢٠ ٪ عن الايام العادية . فتكون هناك فرصة للقاطنين فى الاقاليم او ضواحى القاهرة البعيدة لمشاهدة المسرح والعودة فى نفس اليوم الى حيث يقطنون .

ومن الضرورى ان نبحث ذلك ونفعله مادمنا عاجزين عن نقل المسرح اليهم رغم تصريحاتنا العديدة ولاسباب اخرى كثيرى فنسهل الامر لهم للتزود من كافة الفنون - واهمها المسرح -

واذا كانت العادة قد جرت ان يتوجه كبار المسرحيين فى العالم بنداء للمسرحيين فى يوم المسرح العالمى .

فنحن نتوجه بهذا النداء للسيد وزير الثقافة المصرى لكى يصدر به قرار . ويتعهد الاستاذ صلاح السقا مدير عام مؤسسة المسرح بمتابعته وتنفيذه . وحتى نصبح امة قوامها الفعل ... وليس !!

دقات المسرح

فؤاد دواره .. ذاكرة المسرح المصري

يكتبها : أبو العلا عماره

الناقد المسرحي الكبير الأستاذ فؤاد دواره هو آخر النقاد المحترمين في زمننا هذا والذي لم يتم فيه تخريب المسرح المصري .. مع سبق الإصرار والترصد، كما أشار الناقد الكبير في كتابه الهام جدا والخطير والذي يحمل نفس العنوان، ولذا يعتبر وثيقة إدانة وشهادة على العصر، كما وأننا لا نبالغ إذا قلنا إن أهمية هذا الكتاب تعادل أهمية كتاب هيكل الأخير «سنوات الغليان»، فكتاب دواره الأخير يروى سنوات التخريب في المسرح المصري خلال السبعينات والثمانينات، ولأن فؤاد دواره لم يتلوث طيلة مدة عمله في وزارة الثقافة لذا ظل قلمه نظيفا شريفا لنصب به شلة ... لذلك أيضا لم يسلم من قلمه أحد ممن تحركوا في تشويه المحنة التي عاشها المسرح المصري في تلك الفترة.

ولأن كل شيء كان يحدث أمام عينيه وهو الناقد الحصيف والدقيق الواعي، تحول من مراقب محايد إلى مقاتل شرس يدافع عن وجود المسرح ذاته ومفهومه السليم التي كانت الجماهير أن تنساه.

فجاءت مجموعة الدراسات والمقالات التي ضمها كتابه هذا أشبه بعريضة اتهام للإداريين والفنانين الذين خربوا المسرح المصري في تلك الحقبة وفي الكتاب مجموعة إشارات هامة تفيد إلى كل النكبات التي منينا بها، أولها أن من أسس البلاء في مجتمعنا العربي أننا نتعامل دائما بقلوبنا وعواطفنا وليس بعقولنا، انظر إلى تلك الفقرة في حواراته مع الأستاذ الراحل زكي طليمات -

المسألة يا بني إني معك تماما بعقلي في كل ما كتبت، لا أستطيع أن أنكر منه شيئا، ولكني بقلبي وعاطفتي مع الذين حاصرتهم واتهمتهم، فهم كما تعلم - أبنائي وتلاميذي أي أن العاطفة هي التي غلبت الرائد الراحل زكي طليمات فنحته عن الطريق الصحيح، ولذلك سبقتنا الأمم الأخرى التي تفكر بعقولها وتنحي عواطفها.

ثانيها : أن العدو المتربص لنا دائما وهو الصهيوني غالبا لا يدع لنا الفرصة في أي مجال نتقدم فيه للدرجة التي يربط فيها الأستاذ فؤاد دواره بين قتل المسرح المصري وتدمير المفاعل الذري العراقي بدور ... لتخريب لجهاز ضخم العربية فعل كل من القدر له أن ينهض بدور خطير في تقدم الأمة تم تخريبه على أيدي وتأمين مستقبلها.

ثالثها : أن المسرح المصري إلى توازنه القديم، لأبد هو العودة لرأي ابنائه وإن الأمور الراحل توفيق الحكيم حينما قال : فإذا كان ... أن يكون مديرو المسرح من غير المثلين أو المخرجين، ويهتم بالرواية إذا كان المدير ممثلا فإنه غالبا ما يختار ما يبرز لنفسه وهكذا يكون الحال إذا كان المدير مخرجا، لذلك يجب أن يكون المدير شخصا محايدا لا ينتمي إلى الوسط الفني. وقد أثبت مسار الحركة المسرحية بعد ذلك صحة هذا الرأي، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدد من المثقفين الانتهازيين، الذين يتعاملون مع الثقافة من خلال علاقتهم الشخصية بكبار المسئولين، ولا يهمهم من المناصب التي يشغلونها بالإضافة إلى أعمالهم الأصلية، إلا ما توفره لهم من جاه ونفوذ ومميزات أدبية ومادية. إنها فرض إنتاجهم الغث لسنوات على جمهور مسرح القطاع العام، فكانوا من بين الأسباب المباشرة لنكسة الإبداع ويواصل الأستاذ فؤاد دواره تحليله لأبعاد تخريب المسرح المصري في جرأة نادرة وشجاعة لا يقدر عليها [illegible] إلا هو فيقول : سمعت في برنامج إذاعي منذ ما يربو على ثلاث سنوات احدهم يقول في [illegible] المسرح المصري الخطيرة نحن الأربعة على وجه التحديد مسئولية توليهم لمسئوليتهم وتدريسا ونقدا، وهامش ذا نتيجة أعيا علاجها نفس لبثت بحاجة إلى بيان ... ولد التكبير من الحقائق المقترنة والمجربين والكتاب يحمل بداخله الذي يجعله وثيقة هامة تفيد كل بالتحليل العلمي الرصين، الأمر والفنان، ومشاهد المسرح الغيور من الباحث والطالب والمثقف على أسرار تلك الأزمة التي تحيق به والتي الذي يريد أن يتعرف على كل جزء من مسيرته.

الكتاب صدر في شهر ابريل الماضي عن سلسلة كتاب الهلال حيث يقع في ١٧٧ صفحة من القطع الصغير، الثمن ١٠٠ قرش. كل التحية للأستاذ فؤاد دواره وقلمه. أطال الله في عمره □

دقات المسرح

المسرح المصرى وثورة ٢٣ يوليو ٥٢



د . يوسف ادريس



نعمان عاشور



سعد الدين وهبة

قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان المسرح المصرى يعتمد فى عروضه على الاعداد والاقتباس والتمصير فى اغلب الاعمال التى قدمتها الفرقة القومية للتمثيل ، المسرح القومى حاليا .

فعلى سبيل المثال قدمت قبل الثورة فى موسم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ عدد (٨) مسرحيات منها (٢) مؤلفة و (٦) مترجمة ومعدة .

بعد الثورة قدمت نفس الفرقة فى موسم ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ عدد (٨) مسرحيات منها (٧) مؤلفة ومسرحية واحدة مترجمة . ومن ذلك نلحظ نماء المؤلف المسرحى الحقيقى لم يكن إلا بعد الثورة . فعندما جاءت الثورة كان مسرح ما بعد الحرب العالمية الثانية قد مات . فلم يعد يقدم شيئا جديدا فكما يقول د . احمد العشرى [illegible]مل الجمهور عروض الفرقة القومية التى كانت تقدم البخيل وطرطوف . لكن رغم التغيير السياسى إلا ان المسرح لم يتغيير بنفس السرعة فما زال المسرح يقدم ، سهرة مسلية ، لم ترتبط الارتباط الحقيقى للتعبير عن قضايا الجماهير فى بدايات الثورة الاولى لان اثر الثورة فى الفن فى بدايتها ليس سهل الاكتشاف ، انه اثر داخل اعمق بكثير من ان يدركه الناقد او المؤرخ بسهولة .

لكن الثورة عمدت على إنماء المناخ العام الذى يساعد على نمو المسرح ذلك لان خططها التنمويه كانت تسير فى خطوط متوازية . فانشات مسارح جديدة : الطليعة ، العرايس ، الحديث ، الكوميدى وحددت لكل مسرح طبيعته واهدافه . فانخلق تيار جديد من كتاب المسرح هم : نعمان عاشور . ويوسف إدريس . ولطفى الخولى . ومصطفى محمود . والفريد فرج . ورشاد رشدى . وسعد وهبه . وغيرهم مما يمثلون كافة الاتجاهات المسرحية والفكرية . ذلك لانه رغم وضوح اهداف الثورة . إلا انهم كانوا يكتبون بتركيز عن الماضى . فلما وقعت نكسة يونيو ١٩٦٧ بدا بعض الكتاب يلتفون للحاضر ويستشرفون المستقبل . فاوقفت الرقابة عرض مسرحيات المخططين (ليوسف إدريس) وسبع سواقى والاستاذ (لسعد وهبه) وجواز على ورقة طلاق (للفريد فرج) .

وهكذا توقف اغلب كتاب الستينيات عن الكتابة وكانه جف نبضهم . وبدا مسرح الدولة يتخبط من جديد . فنما مسرح القطاع الخاص . وخفت ضوء مسرح القطاع العام . ولم يعد المؤلف المسرحى المصرى الجديد يقدم إلا على فترات متباعدة للدرجة التى لايستطيع ان يصنع فيها ربيعا مسرحيا كالحادث فى الستينيات .

ابو العلا عماره

الصناعة والاقتصاد

العدد ٧٢ - الثلاثاء ٨ أغسطس ١٩٨٩

الصناع والاقتصاد
العدد ٧٤ - الثلاثاء ٢٢ أغسطس ٨٩

الشخصيات الاسلامية واشكالية العرض المسرحي

من حين الى اخر تبرز اشكالية العرض في المسرح الاسلامي ، حيث يقوم الحدث الرئيسي في المسرح على الفعل وليس السرد .. ومن هنا تكون المحظورات كثيرة حول ظهور الشخصيات الاسلامية ، هذا على الرغم من تمتع الكثير من هذه الشخصيات بمواصفات البطل التراجيدي كما حدده ارسطو ، والتي استطاع كاتبنا الراحل عبد الرحمن الشرقاوي أن يصنع منها ثنائية مسرحية هما - الحسين ثائرا - والحسين شهيدا تحت اسم ثار الله . لكنه وقف عند حدود النص الادبي رغم المحاولات الكثيرة التي قام بها المسرح القومي لكي تظهر في عرض من اخراج كرم مطاوع عام ١٩٧٠ورغم حلم المؤلف الكبير رحمه الله بصعود هذا العمل على خشبة المسرح ، فقد تجدد هذا الحلم عند افتتاح المسرح القومي بعد التجديد ، إذ جدد المسرح القومي طلبه بالعرض في الموسم الماضي لكنه قوبل ايضا بالرفض .



كرم مطاوع

فماهي أسباب الرفض المعلنة والخفية عن القارىء .. وماهي الاساليب التي حاول بها الكاتب أن يسهل عملية العرض ذلك بالتعديل في النص فلكي يبعد شبهة ظهور شخصية الحسين رضي الله عنه واخته السيدة زينب ، كتب مقدمة تقال بلسان الراوي والراوية لم تظهر في النص المطبوع جاء فيها :

الراوي : سنمثل قصة انسان عربي ثائر .. فقد تهدي انسان العصر .. وتنير طريق القلب الحائر .. وهي تراث اسلامي ومع ذلك فهي تهم الناس جميعا مهما اختلفت جنسياتهم ودياناتهم فالبطل تراث انساني .

واستشهاد المرء دفاعا عن ايمانه فيه الاسوة والقدوة وهو فخار الانسانية لكنكم لن تروا البطل الليلة ..

ساروي عنه واظهر في الوقت المقدور له ان يظهر وساسبق كل كلام البطل بهذا القول ..

« يقول الحسين .. ورد الحسين .. فقال الحسين » ولكن ولكي لا ازعجكم اثناء العرض .. لكي لاافسد الاسترسال او العبرة فقد يكفي ان اذكر هذا عدة مرات لااكثر .. وانا لست امثل هذا الدور ولكنني اروي ماقال وما فعله .. فانا راو لاغير ..

الراوية : وساروي انا عن اخت البطل .. سارده كلمات البطلة .. ولن تروا البطلة ابدا في اية ليلة .. وساسبق كل كلام البطلة قائلة :

« قالت زينب .. ردت زينب »

الا ان الأزهر لم يقتنع بالاضافات ، ولم يقتنع ايضا بحذف ماأشار اليه من محذوفات كمبرر للعرض .. بل لتناقض في القول .. او لاثارة بالفعل .. او لنبش في الماضي كما برر الشيخ علي عبيسى احد اعضاء مجمع البحوث الاسلامية واحد اعضاء اللجنة المصدقة برفض عرض المسرحية حيث يقول :

ان المسرحية المعروضة لأخذ الرأى فيها تثير جانبين احدهما سياسي والاخر اجتماعي .

فاما الجانب السياسي فهو يتعلق بما تثيره هذه المسرحية من احقاد لاتزال جذوتها مستعرة بين مجموعتين كبيرتين من طوائف المسلمين تدين اولاهما لآل البيت وتضع شخصياته موضع التقديس والاحترام ، وتنطوي على كراهية شديدة للدولة الاموية وتدين ثانيتها للدولة الاموية وترى فيها دولة اسلامية حققت للامة الاسلامية امجادا لاتنكر وتستلهمها عزة المسلمين وفخارهم ، فهل يراد بعث هذه الاحقاد بين نفوس مستعدة لها ، فيزداد بذلك تمزيق الشمل وتفريق الامة ؟ في وقت يحاول فيه قادة المسلمين تخفيف حدة هذه الخلافات ، وقد تمكنوا بالفعل من اسدال ستار النسيان او التسامح على تلك الاحقاد القديمة .

واما الجانب الاجتماعي الذى اشار اليه سيادته فهو يتعلق بمبدا تمثيل الشخصيات الاسلامية وصلاحية بعض الممثلين او الممثلات لقيامهم بتمثيل تلك الامور وقرر سيادته انه لايوجد شخص يصلح للقيام بهذه الادوار - إذا فرض جدلا جواز القيام بها - مهما يكن مستواه العلمي او الديني . بل قرر سيادته ان الامارة الاولى لصلاحية الشخص للقيام بهذا الدور هي ان يجد من ضميره الديني رادعا يردعه عن مجرد التفكير فيه .

الا ان الاستاذ الشيخ محمد ابو زهرة ابدى استياءه الشديد من المحاولات المتكررة التي يقوم بها المسئولون عن المسرح وعن التمثيل من عرض شخصيات اسلامية لها جلالها ومكانتها على شاشة التليفزيون او غيره من وسائل الاعلام •

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول :
محمد على مطاوع
رئيس التحرير :
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة
تصدر صباح كل يوم ثلاثاء

AL SENAA WALEK-TESAD
fax - 002021 - 76698
TELX 20370 - 49389
BALF M . N

الادارة والتحرير :
٧ ش البطل أحمد عبد العزيز
باب اللوق ت : ٣٩٢٦٧٦٠
التوزيع
فى الداخل شركة توزيع الاهرام
فى الخارج القومية للتوزيع

٨ صفحات السنة الخامسة ● العدد ٩٣ ● الثلاثاء ٢ يناير ١٩٩٠ ● ٥ جمادى الأخرة ١٤١٠هـ ٢٠ قرشا

● دقات المسرح ●

يكتبها : أبو العلا عمارة

● حول مسرح ٨٩ ● إنهم يتحدثون كثيرا .. أليس كذلك ؟؟!

المهتم بالحركة المسرحية فى مصر خلال هذا العام ١٩٨٩ يجد انها تفتقد الفعل المسرحى الحقيقى . وبالتالى لم يبق سوى الحديث عن المسرح . وتحولت العملية الى ثرثرة فارغة سواء فى ندوات او فى مهرجانات . فالمسالة قتلت بحثا . ووجهت الاتهامات فى عرائض مكتوبة . وفى صحف مرفوعة . لكن لا احد يهتم فنحن فى زمن اللامبالاة . زمن التبلد الحسى . فالكل يرى . والكل يسمع . لكن لا احد يفعل ..

مما يجعلنا نتساءل هل جدبت الارض ؟ ام انه لم يعد للسواعد همم لتعمل وتعرق حتى تخرج ما هو مكنوز فى اعماقها .

فاى حاضر مسرحى هذا الذى نعيشه ؟ ومسرحنا القومى لايستطيع تقديم سوى مسرحية واحدة فى العام . والمسرح الكوميدى وكذلك الشباب ليس لها فاعلية تذكر . والطليعة جف نبعه . بعد أن تجمد مديره الذى يديره اكثر من خمسة عشر عاما . يتبقى لنا المسرح الحديث الذى وعدنا مديره فهمى الخولى فى بداية ولايته منذ عامين مضيا .. بثلاثة مسارح فى اليوم الواحد تقدم ثلاث مسرحيات فى أوقات مختلفة مسرح الساعة الخامسة . ومسرح الساعة السادسة والنصف ومسرح الساعة السابعة والنصف . ولم يسفر الحلم العقيم إلا عن تقديم تجربة واحدة . ومازال يواصل تخبطه فى العروض ذلك بتقديم النصوص الاجنبية السيئة على حساب المؤلف المصرى الجيد فاى حاضر مسرحى هذا الذى لا يستطيع تقديم مؤلف مسرحى مصرى واحد يلمع اسمه على مدى الخمس سنوات الماضية . وفى امة يزيد تعدادها على الخمسين مليونا من البشر .. اكثير علينا كاتب مسرحى كل عام ؟!

وما يحدث فى التاليف المسرحى نجده فى الاخراج . وفى التمثيل قطرات من المواهب .. وكان الزمن علينا ضنين بمواهب يجب ان تصقل الى حد ان تلمع وتبرق . فتمحق كل قوى الضعف والتخلف .

اية حجج سنسوقها هى حجج بلهاء وباطلة . فحاضرنا نحن الذين صنعناه بانفسنا وغدنا يفلت من امام اعيننا ونحن نرقبه فى صمت وخنوع كسير . واغلب الظن ان جلادينا من الدهاء والذكاء بحيث لم يزهقوا ارواحنا . حتى لايتركوا وحدهم فى العراء فيسهل إقتناصهم . فجعلوا منا سترة لهم ليقدموا من عالينا اكاذيبهم الملفقة .

إن اى إحصاء لأى دارس مستجد فى المسرح . سيقدم شواهد كثيرة تدل على ضحالة الحاضر . وإفتقاد الامل فى المستقبل القريب . ففى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى كانت اغلب العروض المصرية المقدمة ماخوذة عن نصوص مسرحية غربية . وهى بدعة كانت قد إنتهت منذ الستينات . لكن يبدو اننا نعود القهقرى فعلى الرغم من مشوارنا الطويل فى المسرح . وعلى الرغم من ان الله من علينا فاصبح للمسرح عندنا مهرجان الذى وإن كانت له عدة فوائد إلا ان فائدته الكبرى انه عرى ظهورنا لكى نستر انفسنا .

فالمفروض انه حينما تستقر اقدامنا لتاسيس مسرح ان نضمن لهذا المسرح الحياة والتجديد على حد تعبير الكاتب المسرحى السورى سعدالله ونوس .

لكن اى جديد هذا الذى سياتى والوجوه لم تتبدل . وكانه لم يشرق كل يوم صبح جديد وكل ساعة وليد . فالمسرح فى حاجة الى تجديد شامل خاصة فى قياداته . والابعاد الشامل لهذه القيادات التى نعرف انها اعطت لكنها لم تعد قادرة على العطاء . ودعونا نصفق لهم بدلا من ان نزرف الدموع عليهم . دعونا نذكرهم بالحسنى بدلا من ان نقذفهم بالحجارة فالسادة مديرو المسارح مشغولون الى حد انهم لايعملون وحينما يعملون لايعرفون ما يفعلون .

نعم .. (فالسادة هنا فى أعالى البحار ينتجون علما وفنا وثراء وسلطانا . والاتباع هنا قد جعلوا غاية المنى ان ينقلوا عن السادة نفحات متقطعة من علم وادب وفن تاركين لهم الثراء والسلطان) هكذا عبر استاذنا الفيلسوف زكى نجيب محمود عن واقعنا وتساءل .. كيف جاز ان يلتئم ذلك التاريخ الطويل مع هذا الحاضر الذليل العقيم ؟ بل هو ذليل لانه عقيم وانه لسؤال لاياتيه الجواب فى سطر من كتاب . بل لابد له من نظر يمعن ومن شجاعة تواجه الصعب

جريدة
الصناعة والاقتصاد
السنة الخامسة • العدد ٩٩ • الثلاثاء ١٣ فبراير ١٩٩٠ • ١٧ رجب ١٤١٠ هـ

9 فن

دقات المسرح

السادة مديرو المسارح والسيد رئيس تحرير مجلة المسرح

يواصل الدكتور محمد عنانى رئيس تحرير مجلة المسرح هجومه على السادة مديرى المسارح فى إفتتاحية العدد «١٣٠»، فهو يشكو مر الشكوى من الخطط المسرحية الفاشلة، وخلو مسارحنا من أعمال لكتابنا، وهو تساؤل سبق أن تساءلناه فى «دقات المسرح العدد ٩٣» من صحيفتنا «الصناعة والاقتصاد». وفى غمرة التمنى، يتمنى الدكتور عنانى الا يتوقف المؤلفون عن الكتابة المسرحية والنشر، متناسيا أن مجلته تساهم فى قتل المؤلف المسرحى المصرى أيضا، فمنذ ولايته رئاسة تحرير مجلة المسرح لاينشر إلا نصوصا مترجمة، متجاهلا المؤلف المسرحى المصرى خاصة الجديد، الذى رضى بالنشر لكن النشر لم يرض به. فلماذا لاتنشر المجلة نصا مسرحيا قصيرا بجانب نص أجنبي، أو نصا مسرحيا لكاتب مصرى أو عربى فى عدد، ونصا مسرحيا مترجما فى عدد آخر.

ولأن السيد الدكتور يعانى من العرض ولايعانى من النشر، لذا يهاجم ما يكابده، ومع العلم أننا نعلم تماما أن النص المسرحى مصنف فنى قبل أن يكون أدبيا، لكننا لابد أن نلعب بما هو متاح فى أيادينا.

إن معشر الكتاب الشبان ـ الذين علا رأسهم الشيب ـ قبل أن يعرضوا أو ينشروا مسرحياتهم يناشدون السيد الدكتور أن يفتح بابا للنشر فى المجلة كما سبق أن طرحنا، خاصة وأنه كان قد وعد فى أعداد سابقة بذلك لكنه نسى، مما يجعلنا نذكره. والخوف يعلونا من أن يكون قد تناسى.

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

• العدد ١٠٥ • الثلاثاء ٢٧ مارس ١٩٩٠ • ٣٠ شعبان ١٤١٠

X 20373 / 94389 balf u n fax 002021 76698

دقات المسرح

فى يوم المسرح العالمى مطلوب دعم المؤلف المسرحى المصرى



• توفيق الحكيم



• فاروق حسنى



• صلاح السقا

المؤلف المسرحى المصرى مظلوم .. مظلوم ـ فعلى الرغم من معاناته الشديدة فى سبيل كتابة نص مسرحى جيد ، يستغرق منه قرابة عام . ويحفى فى سبيل تقديمه فى عرض أعوام . إلا انه فى النهاية . مازال يعمل بطريقة ، بلوشى ، . ويعامل معاملة الهاوى . حتى وان اعلن احترافه وارتكازه على المسرح اكل عيش . الذى بالتاكيد سيؤكد جوعه . ويعلن توبته عن الكتابة للمسرح . ولذلك يتسرب المؤلف المسرحى الى التليفزيون حيث المال الوفير والشهرة السريعة . فاشهر مؤلف مسرحى يتقاضى ١٥٠٠ جنيه . ولم يكن يستثنى من هذه اللائحة التى لم تتغير منذ الستينيات . رغم أن الدنيا تغيرت . والأسعار زادت والجنيه المصرى انخفض . إلا رائدنا الراحل توفيق الحكيم . وحينما حاول نعمان عاشور ان يحدو حذوه بعد وفاته . ناغشوه . ودوخوه وعرقلوه فى مسرحية ، حملة ونفوت ولا حد يموت ، والتى مات فيها وهى ماساة ملخصها معاملة المؤلف المسرحى المصرى معاملة سيئة فما كان إلا ان تسرب الى التليفزيون .. يسرى الجندى ـ ابو العلا السلامونى وغيرهما . حتى عصام الشماع المؤلف المسرحى الأصل طفشوه هو أيضا فان كانت ذاعت شهرته فى غير المسرح فالذنب ليس ذنبه . فهو مؤلف مسرحى جيد وعرض له عرض مسرحى واحد لجمعية هواة المسرح ودون أجر وبدا كتابنا الكبار فى مغازلة مسرح القطاع الخاص حيث الأجر كبير ١٥ الف جنيه عن النص . لكن التنازلات اكبر . وهكذا بعد فترة بسيطة سنفقد اغلب كتابنا المسرحيين.

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد ١١٧ • الثلاثاء ١٩ يونيو ١٩٩٠ • ٢٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ   76698   20373 / 94389 balf u n fax 002021

دقات المسرح

يوم المسرح المصرى

احتفل يوم الخميس ٧ يونيو بيوم المسرح المصرى وقد جاء إختيار هذا اليوم على اساس انه يوافق مولد جورج ابيض والذى قال عنه الاستاذ كرم مطاوع فى كلمته بصفته رئيس البيت الفنى للمسرح (إنه يوم جورج ابيض .. عملاق المسرح المصرى .. تدعونا امجاده الفنية المحفوره فى الذاكرة المصرية والعربية ان نرفع راية الفن المسرحى الرصين . بقدر ما تنحنى هاماتنا امام جهود المبدعين والمفكرين الذين اثروا معه وبعده حياتنا المسرحية) .

ولان جورج ابيض كان يهتم بالنقد والنقاد لذا حالف التوفيق اعضاء اللجنة التنفيذية المشكلة للاحتفال بيوم المسرح المصرى باختيارهم اول المكرمين من النقاد . حيث كان يخصص جائزه مالية لاحسن ناقد يكتب نقدا عن مسرحياته ، وقد نال اول جائزة عن ذلك الكاتب الراحل فكرى اباظه . ولذلك يكون تكريم النقاد الثلاثة د . لويس عوض . د . على الراعى . والاستاذ فؤاد دواره بإهدائهم درع المسرح القومى . بمثابة إعلاء لقيم جورج ابيض الاصيله . ولبعث حركة نقدية جديده تواكب الحركة المسرحية . فمن ضمن اسباب تخلف الحركة المسرحية المصرية هو انحسار الحركة النقدية إلى حد معين .

والنقاد الثلاثة المكرمون يمثل نقدهم احياء للمسرح المصرى فى فترة ازدهاره ، ومحاولة بعثه فى فترة ركوده . ومقاومته فى فترة شطحه او جنوحه .



د . على الراعى



د . لويس عوض



فؤاد دوارة

ولقد ساهمت كتاباتهم فى اثراء الحركة المسرحية ودفعها للأمام حيث غلبت على كتابات الدكتور لويس عوض ـ والتى تاخذ الطابع التفسيرى ـ تقديم عروض المسرح الانجليزى والفرنسى من خلال رحلاته للخارج .

وغلب على كتابات الدكتور على الراعى تاصيل المسرح العربى ـ حيث خطا بالنقد المسرحى خطوه هامه حملته من مجرد الحكم والتقويم الى محاولة التنظير للمسرح العربى ـ كما غلبت على كتابات استاذنا فؤاد دواره اساليب النقد التطبيقى فى متابعة وتقيم الاعمال المسرحية المصرية فهو ـ من اخصب النقاد المصريين إنتاجا واكثرهم مواظبة على متابعة انشطة الحركة المسرحية المصرية فى الثلث قرن الأخير

والنقاد الثلاثة يمثلون انهارا تصب فى بحر واحد هو بحر المسرح المصرى .. وقد جاء تكريمهم ليكون بمثابة لمسة وفاء كما جاء فى كلمة السيد وزير الثقافة الذى لم يحضر حفل التكريم .. من اروع ما يتحلى به يوم المسرح المصرى هو التاكيد على قيمة الوفاء .. الوفاء للقيم والمثل العليا والوفاء لرموز العمل المسرحى .

وقد ضم حفل التكريم عرضا مسرحيا بعنوان « لمسة وفاء » اعده ابو بكر خالد واخرجه عبدالغفار عوده . عن حياة جورج ابيض احد المفكرين قام بالاداء فيها والتمثيل محمود الحدينى واشرف عبدالغفور وفردوس عبدالحميد وخالد الذهبى وزين نصار بالاشتراك مع الفنانة القديره امينة رزق . وقد حالف التوفيق الاستاذ ابو بكر خالد فى تقديم حياة جورج ابيض فى بساطة تحكى تاريخه واعماله . وقد اخرج المخرج الفنان عبدالغفار عوده العرض فى حدود ما يتاح لمثل هذه العروض من بساطة وتلقائية ووعى صريح لم يعيبه شىء سوى الختام الذى افسده المطرب احمد ابراهيم الذى لم يحفظ اغنية قوم يا مصر ليرددها

وفى نهاية نحيى هذا التقليد الجديد . ونتمنى ان يتم على نفس المستوى كل عام بنفس البرنامج بتقديم عمل مسرحى عن شخصية مسرحية مصرية وان يجيىء الاحتفال فى عيد ميلاد جورج ابيض وهو الخامس من مايو من كل عام .

ابو العلا عماره

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد ١٢٩ ■ الثلاثاء ١١ سبتمبر ١٩٩٠ ■ ٢١ صفر ١٤١١ هـ

X 20373 / 94389 balf u n fax 002021 76698

دقات المسرح

النفط والمسرح


جلال الشرقاوى


سعاد نصر


نجاح الموجى

منذ ان ظهر النفط فى بلاد العرب بصفه عامة ، وفى بلاد الخليج بصفه خاصة وبدات تاثيراته تظهر على الثقافة العربية بالسلب والايجاب .

ففى مجال النشر والاعلام ظهرت صحف ودوريات ومجلات عديدة فى قطر والكويت والسعودية واتسعت حركة النشر بعد ان كانت وقفا على القاهرة وبيروت .

وفى مجال المسرح تشكل مسرح القطاع الخاص بتشكل الشخصية العربية النفطية جريا وراء مزاجه ومتطلباته فالمتفرج النفطى يهمه ان يدخل المسرح الذى يجرى بداخله مجرى الكبارية ، فاصبح هناك تغير كبير فى مفهوم المسرح ورسالته وادواته . واسعار التذاكر ، حتى اصبح الموسم المسرحى الصيفى هو فصل التسابق فى تقديم اكبر كم من المسرحيات باقل جهد حيث يتوافر الأخوة العرب من الخليج .

ولذلك حينما وقعت الواقعه ودارت حرب الخليج كان اكثر المتضررين أصحاب الأعمال الفنية الهابطة لانه كان يتشكل كل جمهورهم من اصحاب العقالات الذين يدفعون بسخاء ويصرفون ببذخ للدرجة التى ترفع المسارح ذاتها كل صيف اسعار الدخول .. وحينما استمرت هذه الحالة لعدة سنوات أصبحت ظاهرة لم يستطع مسرح القطاع العام ان يقف امامها كمسرح بديل . فسرعان ما هز وسطه ورفع اسعار التذاكر هو الآخر .. . وحينما سُئل الاستاذ كرم مطاوع رئيس هيئة المسرح فى ذلك اجاب ، انه كان يجلس فى شباك تذاكر احد مسارح الهيئة فمرت دشداشه سأل صاحبها عن أعلى سعر فلما علم هز رأسه بالأسف علامة ان المسرحية رخيصة طالما سعرها رخيص ومضى وهنا ادرك رئيس الهيئة اللعبة فامر برفع تذاكر الهيئة حتى تجتذب اكبر عدد من الدشاديش .

ولما حدثت ازمة الخليج واحتلت العراق الكويت . إختفى المشاهد النفطى . فتعطلت مسارح القطاع الخاص (مسرحية المليم باربعة) وتهددت باقى العروض المسرحية إذا انخفض عدد المشاهدين الى النصف وبالتالى انخفضت الايرادات . وبالتالى بدات بعض المسارح تعلن عن تخفيض اسعارها مستقبلا إذا استمر الحال على ما هو عليه

الغريب فى الأمر ان ممثلا مسرحيا مصريا مما يشهد لهم بالمساهمة الفعالة فى اتلاف المسرح المصرى وخروجه عن ادبياته وذوقه وكياسته ينادى هذه الأيام بضرورة الاتجاه الى المتفرج المصرى ، متناسيا أن عودة المتفرج المسرحى المصرى العادى إلى المسرح شبه مستحيلة حتى لو توفرت له تذاكر المسرح مجانا . فهو محكوم بازمة المواصلات ومواعيد المسارح التى لا تتناسب ابدا مع أى انسان إلا العاطلين بالوراثه . وان عودة المتفرج المصرى الى المسرح ماموله لكن على المدى البعيد . وازمة الخليج لابد ان تترك اثرا فى مناحى الحياة العربية جميعها ونحن نتمنى ان يعود المسرح المصرى الى حالته الاولى وان يتخلص من السعى وراء العقلية النفطية التى جعلته هشيما .

فهل يعود المسرح المصرى الى عقله بعد غياب العقلية النفطية المسيطره عليه باعتبارها كانت تمثل الضلع الثالث فى المثلث المسرحى .

● أبو العلا عماره ●

رئيـــس مجـــلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

20370/ 20371 balf un/ FAX 00202- 766986

د ١٤٤ • الثلاثاء ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠ • ٨ جمادى الأخره ١٤١١هـ

مسرح ٩٠ بداية للآمال الكبيرة

وو

منذ ان تولى الفنان كرم مطاوع رئاسة هيئة المسرح وهو يحاول جاهدا بث الروح فى المسرح المصرى الذى اصبح جثة هامدة فى السنوات العشر الأخيرة . نتيجة لتكالب عدة ظروف للاجهاز عليه . ولقد بدا الفنان كرم مطاوع بتقديم خطة طموحة تستهدف اعادة الهوية المصرية للمسرح المصرى . ذلك بتحديد ملامح مسارح القطاع العام فلختص المسرح القومى لتقديم الأعمال الراسخة للكتاب الكبار . سواء على المستوى المحلى او العالمى . والمسرح الحديث لتقديم التجارب المسرحية الجديدة . والمسرح الكوميدى لتقديم المسرحيات الكوميدية عالميا ومحليا . ومسرح الشباب لتقديم اعمال الشباب الواعد . ومسرح الطليعة لتقديم التجارب الطليعية الجديدة

ولقد كانت مسرحيات الموسم الصيفى الماضى والتى تندرج تحت مسرح ٩٠ مسرحيات هابطة المستوى . حيث تم تقديم كم كبير من المسرحيات . لم يسفر إلا عن كيف هزيل .

لكن الموسم المسرحى الشتوى والذى بدا مع قرب نهاية هذا العام ٩٠ يبشر بميلاد مسرح جيد وجديد . المسرح الذى نحلم به .

ويبدو ان الآمال الكبيرة فى المسرح سوف تتحقق فى حقبة التسعينات فيصبح لنا مسرح نستطيع ان نزهو به كمسرح الستينات . وبالفعل بدات الملامح تظهر . فمسرح الشباب قدم تجارب شبابية هامة اهمها مسرحية . اللعبة . من اخراج مخرج شاب مجتهد هو منصور محمد . يضع قدميه على اول السلم المسرحى . وكذلك كاتب النص مصطفى عبد الحميد فى اول تجاربه المسرحية فى مسرح الدولة . علاوة على تقديمه كما هائلا من الممثلين الشبان .

والمسرح القومى يقدم رائعة الفريد فرج الزير سالم بإخراج مسرحى جديد للمخرج القدير حمدى غيث .

والمسرح الكوميدى يقدم مسرحية كوميدية لا ارى ,لا اسمع لا اتكلم للكاتب المسرحى بهيج اسماعيل . والمسرح الحديث يقدم خلال ٩٠ مسرحية ولد وبنت لمحمد الشربينى من اخراج ناصر عبد المنعم . واصل وصورة لعبد الكريم برشيد واخراج هشام جمعه ومسرح الطليعة يقدم إعدام مواطن تاليف عبد اللطيف دربالة واخراج ماهر سليم فى قاعة صلاح عبد الصبور . وفى قاعة زكى طليمات يقدم متعلق من عرقوبة تاليف واخراج رافت الدويرى وجميع هذه المسرحيات تشكل ملمح كل مسرح .



• مشهد من مسرحية انواع منقرضة

تغيرات جوهرية فى المراكز الثقافية

حدث ان خرج الفنان محمود ياسين من المسرح القومى وهو يودع الوظيفة الحكومة الى غير رجعه ..

وتولى الفنان المسرحى العائد احمد عبد الحليم قيادة المسرح القومى ..

وخرج الفنان كرم مطاوع فى المركز القومى للسينما ليحل محلة ابن المركز الاحق والاجدر بهذا المنصب الفنان والناقد الكبير هاشم النحاس المخرج التسجيلى المعروف

وإذا كانت بداية ٩٠ تتسم بالقنوط والجمود فإن نهاية ٩٠ تتسم بالانفراجه المسرحية الواسعة .

وعلى مستوى الأحداث المسرحية كان ابرز حدث هو الغاء مهرجان المسرح التجريبى الثالث والمقرر إقامته / اللقاء الاول للمسرح الحر فى دار الأوبرا فى الفترة من ١ إلى ١٠ اكتوبر ٩٠ والذى كشف عن وجود طاقات ومواهب مسرحية كثيرة . كما عوض عن غياب المسرح التجريبى .

وعلى مستوى الثقافة الجماهيرية مازال مسرح الثقافة الجماهيرية فى حالة انكماش . رغم انه المسرح الأكثر إنتشارا لتغلغله كل بقاع الوادى المسرحية

بقى مسرح القطاع الخاص الذى تشهد ان مسرح الفن لجلال الشرقاوى هو الوحيد الذى يحاول تقديم اعمال فنية تجمع بين الفكر والمتعة ذلك لاصرار جلال الشرقاوى تقديم اعمال جادة كان اخرها هذا العام ٩٠ فى بدايته مسرحية . اللئيم باربعة . وفى نهاية عام ٩٠ يقدم باحبك باحجرم . والمسرحيتان للكاتب المسرحى اللامع ابو العلا السلاموني الذى يعتبر نجم . ٩٠ . من كتاب المسرح المصرى حيث قدمت له الثقافة الجماهيرية مسرحية اخرى ناجحة . تحت التهديد . من إخراج عبد الستار الخضرى . .

• ومن اهم الاحداث فى عام ٩٠ إقامة يوم للمسرح المصرى يقام فيه إحتفال بتكريم رواد المسرح وقد تم فى العام الماضى تكريم ثلاثة من الرواد فى النقد المسرحى د . لويس عوض . د . على الراعى . والأستاذ فؤاد دواره . ويتوافق إقامة يوم المسرح المصرى فى ذكرى ميلاد جورج ابيض .

• أبو العلا عمارة •

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

• السنة السادسة • العدد ١٥٢ • الثلاثاء ١٩ فبراير ١٩٩١ • ٤ شعبان ١٤١١هـ •

٨ صفحات

IAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

• دقات المسرح • المسرح المصرى ٨٨

مهما بالغنا في الحفاوة والتقدير لظهور مؤلف جديد لناقدنا المسرحي الكبير فؤاد دوارة، فإننا لانستطيع ان نوفيه حقه، فهو يجاهد جهادا كبيرا في سبيل جمع اوراق المسرح المصرى المتناثرة ليضمها في كتاب، فعل ذلك منذ الموسم المسرحي ١٩٨٥، والمسرح المصرى ١٩٨٨ هو كتابه الرابع في هذا الاتجاه، الذى يضيف فيه بجانب مقالاته النقدية مجموعة من الملاحق في مفكرة تستكمل صورة المسرح المصرى خلال ذلك العام، بكل عروضه، واهم احداثه، وفنانيه الراحلين، والكتب المسرحية التي صدرت خلاله. هذا الى جانب إحصاءات عن البيت الفني للمسرح تمثل جميع عروض مسارحه، وعدد الحفلات، والايراد، وعدد المشاهدين، كذلك إحصاءات لعروض فرق الثقافة الجماهيرية والهواة، ومهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي.



غلاف الكتاب

وترجع اهمية كتب الأستاذ فؤاد دوارة .. الى انها تعتبر السجل المسرحي الوحيد للمسرح المصرى والذى لايستطيع ان يستغنى عنه اى مشتغل او مهتم بالمسرح، فهى تسهل مهمته وتجعلها يسيرة.

ورغم عناء المهمة إلا ان الرجل ياخذها على عاتقه بحب، وكانه يقل لو لم افعلها انا لما فعلها غيرى وهذا قدرى.

ولقد تاخر صدور كتاب المسرح المصرى ٨٨ كثيرا فلم يصدر إلا في نهاية العام الماضى ٩٠، مما يترتب عليه تاخر صدور كتاب مسرح ٨٩ الأمر الذى نتمنى من هيئة الكتاب متمثلة في مديرها الكفء النشيط ان يعجل بصدوره حتى تعم الفائدة المرجوة.

ويفتتح استاذنا الكبير كتابه بتمهيد وتقديم، حاول من خلالهما الرد والتفسير على كل ما جاء من ملاحظات حول كتبه السابقة من نفس النوع، الأمر الذى يؤكد انه لم يجمع مادته المسرحية دون انتقاء حصيف تحكمه خبرة ودراية طويلتان

كما وانه حاول ضم كل ما كتبه غيره في الصحف المصرية عن مسرحيات لم يكتب هو عنها، فيؤدى بذلك خدمتين في آن واحد والثالث لهما هو ان ذلك يصوب اشياء كثيرة في حياتنا الثقافية.

وبقدر ما تكون سعادتى الغامرة باستقبال مؤلفات استاذنا الكبير بقدر ما اتمنى ان لايكف عن كتاباته النقدية الاسبوعية تحت اية دعوى، فهى تمثل توازنا كبيرا في الحركة المسرحية، ويستند اليها كل مشتغل بالمسرح، وينتظرها كل مثقف جاد. فإذا كان ليس هناك مسرح يكتب عنه، فكتاباته النقدية الملتهبة ستدفع لظهور مسرح جديد، واذا حدث وكان لدينا حركة مسرحية فما احوجنا لكتاباته لكى تعرفنا بهذا المسرح وتصححه وتقومه، وهذا دور كبير لايقدر عليه إلا هو، ومسئولية كبرى تقع على عاتقه طالما عرفه المسرحي بنبض. حياه الله وعافاه ومتعنا بكتاباته..

• أبو العلا عمارة •

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول

محمد على مطاوع

رئيس التحرير

ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

• السنة السادسة • العدد ١٥٤ • الثلاثاء ٥ مارس ١٩٩١ • ١٨ شعبان ١٤١١ هـ •

IAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

• دقات المسرح • الجمهـــور والمســرح

يواجه المسرح المصري في الوقت الحاضر مازقا حرجا . بل ومربكا . الامر الذى تعقد له الندوات لاجل البحث عن كيفية الخروج من هذا المازق الحرج . فإذا كان من الممكن تخيل وجود مسرح بدون اية وسيلة من الوسائل . والاستغناء عن اى ضلع من اضلاعه الثابته . فانه لا يمكن ابدا تصور مسرح بلا جمهور . فمسرح بلا جمهور شيء غير مقبول على الاطلاق . فذات يوم طلب (انجمار برجمان) المخرج السويدى المشهور - من تلاميذه ان يذكروا مائة شيء يحتاجونهم لعمل مسرح . فذكر الطلبة المائه شيء . فطلب منهم مرة ثانية ان يحذفوا كل ما هو ليس بضرورى . فاستمروا في الحذف . ولم يتبق سوى ثلاثة اشياء .. الممثل وفكرة الموضوع والجمهور . وحتى نستطيع ان يكون لنا مسرح لابد ان نفهم جمهور المسرح والمناخ الاقتصادى والسياسى العام الذى يحكمه .

وقد عقدت في الفترة الاخيرة ندوات حول ذلك اخرها في معرض الكتاب . واعترف كتاب كبار بالفشل في التوصل لجمهور المسرح وفكر مديرو مسارح في إغلاق مسارحهم إذا استمر الحال على ما هو عليه ومن باب الافلاس استعانوا اخيرا بمسرحيات ناجحة من مواسم سابقة فيعرض المسرح الحديث . الملك هو الملك . والشباب . يا ريت . وإن كنت اشك في الاقبال عليها ايضا وحينما عاد الممثل المصرى العالمى عمر الشريف الى القاهرة ليقدم عملا سينمائيا جديدا ساله احد الصحفيين الا تفكر في عمل مسرحى في القاهرة قال عرض على . ورفضت قيل لما .. قال لان ما عرض لكتاب قدام والمسرح مؤلف مسرحى جديد وواقعنا المسرحى عاجز عن افراز مؤلف جديد ولقد شغلنى موضوع المسرح والجمهور للدرجه التى اخذت اقلب فيها في راسى وفي فهارس الكتب المسرحية حتى عثرت على كتاب المسرحية السياسية في الوطن العربى . وهو كتاب صدر منذ اكثر من خمس سنوات . لكنه ما زال البلسم الشافى والوعى المسرحى الباقى . اذا استطعنا ان نخيل ما فيه من اقوال الى افعال . فمن الواضح ان المسرح يتخبط . بل وضل الطريق . ذلك لعدم وجود ادوات نقدية توجهه .

ذلك لان النظام الراسمالى يمتلك القدره على ان يستوعب ويروض اى حركة نقديه ويستخدمها لتنفيذ ماربه . ويستطرد الدكتور احمد العشرى في مناحى الكتاب : ولا زال البحث عن صيغة مميزة للمسرح العربى هو الشغل الشاغل لمعظم المسرحيين العرب حيث ان اغلبهم مايزالون يعتمدون على الاقتباس من الاساليب الغربية . سواء في الكتابة او طريقة العرض . فلقد تعرضت الامة العربية الى اشكال متعددة من الاستعمار . فكان ان تعرضت معالمها الحضارية للتشويه والمسخ . ثم كان بعد ذلك ان حققت استقلالها السياسى . ولكن ثقافتها مازالت مستعمره .

ان ازمة المسرح العربى ازمة نص مسرحى قول مغلوط . فالعالم العربى مسرحيا لا يعانى ازمة فكر بقدر ما يعانى ازمة حرية فازمة النص المسرحى ليست منفصلة عن ازمة الحرية سواء من قبل الدولة او من قبل المثقفين انفسهم . وإن عدم وضوح الرؤية لدى الكاتب . ناتج عن عدم نضوج الفكر المحيط به . وفرق كبير بين المسئولية والعجز . والفرد في مجتمعنا عاجز لان اجهزة السلطة كانت تقهره ولم تكن تبنيه . مما اعاق الكاتب المسرحى عن التعبير عن قضايا واقعة .

واكبر دليل على تخبط المسرح المصرى هو الاصرار على تقديم دورتين للمسرح التجريبى وهو امر غير مقبول فالعملية المسرحية عندنا لم تتثبت قواعدها حتى نعرف التجريب الذى ادى الى تخريب المسرح المصرى .



ولاجل ذلك ترجع اهمية الرجوع لكتاب الدكتور احمد العشرى المسرحية السياسية في الوطن العربي والصادر عن دار المعارف في سلسلة اقرأ فمعذرة إن قلت اننى لجات اليه حينما وقع الحافر على الحافر كما يقول البلغاء . فهو الكتاب الوحيد في هذا المجال او على الاصح هى المره الاولى التى يقوم فيها باحث بالسياحه في كواليس مسرحنا السياسى العربى من المحيط الى الخليج . عامدا الاشارة الى الواقع الحضارى العربى بمكوناته السياسيه والاجتماعية والاقتصادية . ومدى تاثير هذا الواقع على المسرح السياسى بانواعه المختلفة من مسرح تحريضى مباشر يطرح كثيرا من السياسه وقليلا من الفن . عامدا الى مشاركه الجمهور ومخاطبة العقل وكسر اى إيهام ارسطى ثم المسرح التسجيلى الذى يعتمد على الحقائق والوثائق والاحصاءات ثم يعرضها بشكل فنى مستخدما اسلوب المسرح الشامل من تمثيل وغناء ورقص وموسيقى .. الخ

أ . ع

الصناعة والاقتصاد

ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة السادسة ● العدد ١٦٥ ● الثلاثاء ٢١ مايو ١٩٩١ ● ٧ ذو القعدة ١٤١١ هـ.
A WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٨ صفحات

دقات المسرح

المسرح المصرى أبداً ... لن يسدل الستار

احتفل يوم الأحد ١٢ مايو الحالى بيوم المسرح المصرى الثانى . حيث كان اللقاء الاول فى عيد المسرح المصرى فى العام الماضى حول ثلاثة من اعلامنا فى النقد المسرحى الدكتور لويس عوض والدكتور على الراعى والاستاذ فؤاد دواره .

وفى اللقاء الثانى تم تكريم خمسة من رواد التاليف المسرحى هم الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى والاستاذ نعمان عاشور والدكتور يوسف ادريس والدكتور رشاد رشدى والاستاذ سعد الدين وهبة .

واذا كان المسرح المصرى يعانى الكثير من ندرة النص والعرض او بمعنى اصح الاداء الجيد فان ذلك يرجع الى هبوط ايقاع الاداء فى المجتمع كشكل ومحاولة احياء القيم القديمة الموروثة تعطى دفعة للامام على الحلم للتواصل بين الاجيال لتجعلنا اكثر قدرة والانتاج كما جاء على لسان السيد وزير الثقافة الذى شرف حفل تكريم الرواد فى يوم المسرح المصرى الثانى .

والخمسة الرواد المحتفى بهم . كان لكل منهم بصمة واضحة فى مجال التاليف المسرحى

فنعمان عاشور كان معنى دائماً منذ مسرحيته الاولى المغمطيس برصد حركة المجتمع من خلال معالجته لشئون الاسرة وربطها بالتحولات الكبرى التى جاءت بعد الثورة .

ويتجنب نعمان عاشور التركيز على بطل واحد . ويصور بدلا من ذلك شريحة عريضة من المجتمع وحيث ان عرض المسرحية هو النقد والتبشير بقيم ايجابية جديدة فلا مفر من ان تكون الشريحة الاجتماعية من شخصيات تمثل خصالا عامة .

والقضية الاساسية فى مسرح رشاد رشدى هى الاهتمام بالحقيقة الداخلية للفرد . لانها تكشف عن تجارب وصراعات النفس البشرية المتراكمة من حياته الماضية والتى تؤثر فى سلوكة مع الغير ويعد الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى رائد المسرحية الشعرية المعاصرة فقد تجاوز احمد شوقى وعزيز اباظة فى انه تحرر كثيرا من الاوزان التقليدية والرصانة اللغوية وتناول فى مسرحياته اشرف القضايا قضية التحرر الوطنى . وقضية العدل الاجتماعى . والثورة على مظاهر الظلم والاستغلال والاستبداد وطالب بنبذ الصراعات الاقليمية والحروب العدوانية .

ويوسف ادريس فوق انه من اكبر كتاب العربية فى المسرح والقصة واخصبهم انتاجا واعمقهم اثرا فهو ايضا مفكر اجتماعى عرف بمقالاته الجريئة فى مختلف القضايا الهامة وهو يتميز بنظرة عميقة وناقدة واحاطة شاملة بمشكلات المجتمع وهموم الانسان العادى . التى يعبر عنها دائما بنظرة تقدمية مستقبلية وبصراحة نادرة وبعزيمة صلبة قادرة على تحدى الاعاصير .

وفى مسرح سعد الدين وهبه . تكاد تكون مشكلة الحكم وازمة العلاقة بين الشعب والسلطة وبين الشعب والحاكم هو القضية الاساسية بين القضايا التى تناولها فى مسرحياته .

فهناك فكرة عامة فى كل مسرحياته هى مشكلة الحكم .. من الذى يحكم . كيف يحكم ؟ ما هى العلاقة بين الحاكم والمحكوم .

ولقد قدم فى الاحتفال عرض مسرحى يتناول شريحة من شرائح المسرحى الحديث تحت اسم « ابدا لن يسدل الستار » وقبل ان يختتم الحفل اعتلت السيدة امينة رزق خشبة المسرح وتحدثت بصورة تحمل اللوم والعتاب على تجاهل اسم يوسف وهبى مما فتح الطريق امام نقاشات حول من الذى يكرم ومتى .. وابدا لن يسدل الستار على المسرح المصرى رغم الضباب الكثيف الذى يحجب الرؤية لابد ان تنقشع الغيوم ويخرج جيل جديد قادر على حمل المشعل وابدا لن يسدل الستار .

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة السادسة ● العدد ١٧٧ ● الثلاثاء ١٣ اغسطس ١٩٩١ ● ٣ صفر ١٤١٢هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

يوسف إدريس والمسرح

على الرغم من قلة النصوص المسرحية التى كتبها الدكتور يوسف إدريس من حيث الكم .. سبع مسرحيات .. (ملك القطن ، جمهورية فرحات ، الجنس الثالث ، المهزلة الارضية ، المخططين ، الفرافير ، البهلوان ، إلا انها تحمل كيفاً عالياً من حيث المضمون ومن حيث التجديد فى الكتابة . والاهم من كل ذلك هو محاولته التاصيل لمسرح عربى ، اى محاولة وضع نظرية مسرحية عربية ولقد فعل الدكتور يوسف ادريس ذلك حينما كتب ثلاث مقالات ظهرت فى مجلة الكاتب فى الستينيات تحت عنوان « نحو مسرح عربى »

والتى تتمثل بذورها فى مسرح السامر الذى تبلور لدى الغالبية العظمى من جماهير شعبنا فى الريف والمدن والمسرحيات التى يقدمها السامر ليست لها نصوص مكتوبة وإنما لها مواضيع متوارثة . فقبل بداية العرض المسرحى يتفق الممثلون فى همسات سريعة على الخطة العامة او يعدلون فيها فالادوار غير موزعة إذ ان هناك دوراً رئيسيا واحدا هو دور « فرفور » الذى يشكل المحور الرئيسى الذى تدور حوله المسرحية ، وبمواقفه وارائه يضحك الناس بحيث يتضح لنا فى النهاية ان الادوار الأخرى ليست سوى مناسبات تفرش لفرفور جميل حواره او سخريته وليست ادوارا مسرحية بالمعنى المفهوم .

ولقد كسر الدكتور يوسف إدريس القاعدة المسرحية حينما كتب مسرحية الفرافير تطبيقاً للقاعدة التى تحدث عنها .

وعموماً كتابات يوسف ادريس تثير إشكالات لان يوسف ادريس كاتب



سهير البابلى
بطلة فرافير يوسف ادريس

اشكالية . ولقد منعت مسرحية المخططين من الظهور فى ليلة الافتتاح فى الستينيات ذلك لانها تهاجم النظام الشمولى . ولم يتح لها ان تظهر على المسرح مرة ثانية إلا

فى بداية الثمانينات بعدها لم تعرض ليوسف ادريس سوى مسرحية واحدة هى البهلوان والتى تعتبر من اضعف مسرحياته . ويبدو ان كاتبنا الكبير اثر الابتعاد عن المسرح بعد النكسة التى اصابت المسرح وفى ذلك يقول الواقع الذى منعنى من الكتابة للمسرح انى شعرت ان المسرح لم يكن مسرحا كما يجب ان يكون المسرح . هناك عروض مسرحية تقدم فى القطاع الخاص . وجماهير عريضة جدا واسعار تذاكر غالية جداً ، ومع هذا الناس تذهب اليها ولكن ليس هذا ايضاً هو المسرح . وهذا هو الفرق بين العقل والتخريف . والتخريف نوع من الحقائق ايضاً لكنها حقائق غير منتظمة والعقل حقائق منتظمة .. مثل الفرق بين العلم والخرافة مثل الفرق بين الحق والباطل لان لهذا منطقا فالذى يعرض الآن على المسرح فى بلدنا للأسف الشديد هو المسرح الباطل وليس المسرح الحق لان رسالته باطلة

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة السابعة ● العدد ١٩٨ ● الثلاثاء ٧ يناير ١٩٩٢ ● ٢ رجب ١٤١٢ هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

١٠ صفحات

دقات المسرح

شذرات من المسرح فى عام ٩١

لم يقدم المسرح المصرى فى عام ٩١ سوى شذرات مسرحية بسيطة لم تترك اى اثر . فمازال مسرح القطاع الخاص ماض فيما هو ذاهب اليه ، بعيدا عن المسرح ، باستثناء فرقة مسرحية خاصة هى استوديو ٨٠ التى قدمت فرقة جديدة من الهواة قدمت عرضاً مسرحياً جديداً هو ، بالعربى الفصيح ، وحتى الآن لم تفصح الفرقة الجديدة عن منهجها الجديد وهل ستعمل بنفس الاسلوب المعمول به فى الفرقة الكبيرة لمحمد صبحى ولينين الرملى ام ماذا .. على الاقل هل من الممكن ان يقدما نصا لغير لينين الرملى او عرضا من اخراج مخرج غير صبحى ، المهم انها خطوة على الطريق سيتبعها بالضرورة خطوات وهذه الخطوات تعتبر من احسن ماقدم فى العام الماضى ، كذلك من ناحية الفرق الجديدة ظهور فرقة جديدة باكاديمية الفنون باكورة اعمالها هو عرض ، كاليجولا ، تاليف البير كامى واخراج سعد اردش ولا ندرى ايضا باى منهج ستسير . وما الحكمة ان تقدم الاكاديمية عروضا مسرحية بنجوم كبار ولكتاب عالميين ثالث الفرق الجديدة التى ظهرت فرقة النهار ، محمد نوح ، التى تقدم حاليا مسرحية سحلب بطولة ليلى علوى وحسين فهمى ..

ان ظهور فرقة مسرحية واحدة ذات اطار ومنهج كفيل بان يسد فجوة كبيرة فى الحركة المسرحية لكن يبدو ان الفرق المسرحية - التى تنعقد غالبا وتنفض بعد العرض الاول - لها اهداف اخرى غير المسرح . فهى تتمركز فى العاصمة . تنعقد فى اماكن الجذب السياحى والثقافى . وتبتعد عن محاولة خلق حالة مسرحية جديدة .. واجتذاب جمهور جديد . بدليل ان أيا من هذه الفرق لم تقدم على مغامرة مسرحية واحدة . بل كل شىء يتم بحساب دقيق . وهو اعتياد مله المثقفون انفسهم .. ان المسرح بحاجة الى التغير والتغير او التغيير يأتى من محاولة جديدة للفهم والتفهم .. الوصول والتواصل .. بدلا من هذه التنميطات الجاهزة .

وهذه الحالة المريضة وغير المرضية دفعت بالناقد الكبير فؤاد دواره ، آخر النقاد المحترمين ، بالابتعاد عن المسرح إذ اعلن اعتزاله الكتابة والمتابعة المسرحية ، احتجاجا على مايحدث مؤمنا انه ، يؤذن فى مالطة ، ورغم ايماننا الشديد بقيمة حجته الا اننا نفتقد سراجا منيرا فى دجى المسرح المصرى الحالك .

واخشى ما اخشاه ان نكتفى كل عام بمتابعة ومشاهدة مهرجان المسرح التجريبى الذى ينعقد فى الفاتح من سبتمبر كل عام والذى بلغ نجاحا رائعا فى دورته الثالثة فى العام الماضى ولم نشهد حتى الآن ردود فعل قوية او مشاركة ايجابية تكون بمثابة الاستفادة من الاحتكاك . بل اكاد اقول ان الفرق المسرحية القادمة من كل صوب عرتنا تماما ولم تعد تسترنا حتى ورقة التوت وطبيعى ان نبدأ وان نتحرك وان نكون وهذا مانتمنى ان يكون فى عام ٩٢ .

● شهد عام ٩١ زوبعتين ، الاولى زوبعة مسرحية اللعبة فى افتتاحية المهرجان التجريبى ، وزوبعة سعيد صالح .. وكلاهما فيهما من الافتعال اكثر مما فيهما من الصدق ومواجهة الحقائق .

● الشىء الملفت للنظر فى العام الماضى هو حصول نص مسرحية بالعربى الفصيح على الجائزة الاولى للمسرح من الجوائز التى تحمل اسم سعاد الصباح والمخصصة للادباء الشبان . ويستحق التشجيع . ام ان شروط الجائزة تغيرت ، ٣٥ عاما ، دون ان يعلم احد . ام ان الجائزة اصبحت تفصيلا شانها شان بقية الجوائز .



● محمد صبحى



● لينين الرملى

● من ابرز احداث العام الماضى هو اقالة السيد راضى اطول مدير معمر فى المسرح الكوميدى .

● كان رحيل يوسف ادريس رحيلا مفجعا للحركة المسرحية . خاصة وان الرجل كان قد بدأ ينشط ويكتب للمسرح بعد عرض البهلوان .

● فى النهاية لعل الاعتراف الجميل للمخرج الكبير كرم مطاوع بان العام الماضى هو عام التعثرات المسرحية . وان العام القادم سيحمل انفراجة مسرحية واسعة يكون مشمولا بخطة لها قدرة التنفيذ . وبادرة الخير هو آخر قرار صدر فى عام ١٩٩١ وهو ان تبدأ عروض مسارح الدولة ٧,٣٠ مساء لتنتهى قبل منتصف الليل .

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح

٨ صفحات
● السنة السابعة ● العدد ٢٠٢ ● الثلاثاء ٤ فبراير ١٩٩٢ ● ٣٠ رجب ١٤١٢ هـ
X 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دنيا المسرح

النقطة المتحولة

قليل من الكتب مايعطيك اكثر مما ياخذ منك . ومن الكتب المسرحية الهامة التى صدرت حديثا ، كتاب النقطة المتحولة .اربعون عاما في استكشاف المسرح، ترجمة فاروق عبدالقادر .

المؤلف هو بيتر بروك . وهو سيد من سادة النثر بالانجليزية ومخرج كبير ، ذاع صيته في السنوات الاخيرة ، حتى لم يعد مسرحجى لايعرفه . والكتاب الذى نقدم له يقدم خبرته بفن عمره عشرات القرون من خلال الممارسة والعمل اليومى ، من خلال النجاح والفشل ، من خلال كدح التدريبات والبروفات وتوهج الليالى الاولى . ولقد قدم لنا مترجمه فاروق عبدالقادر ترجمة واعية فاهمة ومفهومة - كما يتمنى -

الكتاب يقع في ٣٥٠ صفحة من الحجم المتوسط ، وصدر في اكتوبر الماضى ١٩٩١ ، عن سلسلة عالم المعرفة . وفى تقدمة الكتاب التى تحمل وجهة نظر بروك في المسرح ... من اجل ان يصبح لوجهة النظر فائدة مايجب ان يلتزم بها صاحبها التزاما كاملا وان يدافع عنها حرفيا حتى الموت .. ولكن رغم ذلك ينبعث صوت من داخله يهمهم .. لاتكن جادا لهذا الحد ، تمسك بارائك بقوة ودع الامور تمضى بيسر ..

وحول اهمية ان تعمل في المسرح يقول بروك : يجب ان تكون منشغلا بعمل ما حتى لو كان دون اجر لتعرضه على الناس ... في قبو . في حجرة داخلية باحدى الحانات ، في باحة مستشفى ، في سجن ، ان الطاقة التى تنتج عن العمل اكثر اهمية من اى شىء اخر . اذن لاتدع شيئا يقف بينك وبين ان تنشط حتى في اكثر الظروف بدائية ، لان هذا افضل من تزجية الوقت بانتظار شىء ياتى في شروط افضل ، وقد لاياتى ابدا .

وبروك مهتم جيدا بالنص المسرحى ، ولذلك يحث المخرج بان يشجع كل التيارات المتعارضة الكامنة وراء النص ، والا يقتنع بان يقدم وجهة نظر واحدة بالغة مابلغت قوتها ، فهذا يؤدى الى افقار العمل كله

وثمة قاعدة ذهبية .. على الممثل الا ينسى ابدا ان المسرحية اعظم منه واجمل مافى الكتاب بل واجمل مافى حياة بروك هو محاولته الدائبة لزرع المسرح في كل مكان في العالم . فقد اخرج مسرحيات في فرنسا وانجلترا وامريكا وكون فرقة مسرحية طاف بها العالم وبالاخص قارة افريقيا في رحلات كانت تستمر شهورا لتعرض امام جمهور جديد ودون اجر . متمثلا في شكل جديد من اشكال الثقافة الشعبية . فهو الذى يريد ان يقدم شيئا مختلفا كل الاختلاف عما يحدث على مستوى الثقافة الرسمية . ذلك ان معظم الثقافة الرسمية سخف . كل انواع الدول قد ارسلت فرقا للاوبرا وارسلت انجلترا الفرق الشكسبيرية لكن الى اين ؟ الى المدن الكبيرة . وهكذا قدمت العروض امام جمهور يتكون اساسا من المسئولين الرسميين . والهيئات الدبلوماسية الاوروبية ..

اذا الى من يتجه المسرح ؟ سؤال يطرحه بروك ويجيب عنه ان الاتجاه الاساسى لاهل المسرح نحو المتفرجين اتجاه مراوغ ، ومن الصعب جدا وجود اساس من الثقة نحو الجمهور ، وسيفقد المسرح كل معناه اذا تم اختيار الجمهور وانتقاؤه بالواحد . واحد جوانب الروعة في المسرح هو ان يكون بوسع اى فرد ان يدخل اليه .

ابو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة السابعة ● العدد ٣٢١ ● الثلاثاء ١٦ يونيو ١٩٩٢ ● ١٥ ذى الحجة ١٤١٢ هـ
AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ● غير قابل للبيع

للعام الثالث على التوالى يقام الاحتفال بيوم المسرح المصرى ، وهو اليوم الذى يوافق ميلاد الفنان جورج ابيض « ٥ مايو » ، حيث يجرى الاحتفال عادة فى شهر مايو .

وفى مايو ١٩٩٠ تم تكريم الفنان جورج ابيض ، والنقاد متمثلين فى الدكتور لويس عوض ، د . على الراعى ، والاستاذ فؤاد دواره وفى عام ١٩٩١ تم تكريم كتاب المسرح المصرى .. متمثلين فى الكاتب المسرحى نعمان عاشور ، والشاعر المسرحى عبد الرحمن الشرقاوى ، والكاتب المسرحى .. دكتور رشاد رشدى ، والكاتب المسرحى .. دكتور يوسف إدريس ، والكاتب المسرحى سعد الدين وهبة .

وقد جاء احتفال هذا العام على غير العادة حماسياً ، فى شكل مظاهرة حب وتعاطف وتحفز ، حاملاً إدارة قوية ـ المسرح المصرى غير قابل للبيع ـ كما جاء من خلال العرض المسرحى الذى يحكى تاريخ فنان الشعب يوسف وهبى ، والذى يبدأ من ايامنا هذه حيث تدخل الفنانة شادية عبد الرحمن بشكل مستهتر ومستفز وسط جوقة من اصحاب المزادات ، حيث تنادى على بيع المسرح المصرى ، وتشق غياهب الظلام الفنانة القديرة امينة رزق لا .. لا ... دا غير قابل للبيع .. مش ممكن نبيع تراثنا ، واللى يبيع امبارح .. حايبيع النهاردة ، وحايبيع بكرة كمان .

ويبدأ الصراع حول نبيع او لا نبيع .. تلك هى القضية التى جسدتها امينة رزق ، حمدى غيث ، محمد توفيق ، احمد ماهر ، مديحة حمدى ، محيى الدين عبد المحسن ، عزة بلبع ، شادية عبد الحميد ، رشدى المهدى ، عادل برهام ، مرفت سعيد ، احمد فوزى .

العرض تاليف واشعار ، حمدى ابو العلا ، اغانى نجيب نجم ، شوقى خميس ، موسيقى على سعد ، ديكور زوسر مرزوق .

المهم فى الامر ، ان وقفة الفنانين بعدم البيع وقفة شجاعة تجيىء فى وقتها ـ فى وقت كل شىء فيه معروض للبيع ـ وهى الرد العملى من مخرج العرض الفنان السيد راضى ، فقد راجت اشاعات بيع المسرح المصرى (دور العرض ـ القومى ـ الطليعة ـ الحديث ، الكوميدى) بعد تولية منصب رئيس البيت الفنى للمسرح ، والذى جاء متحمساً بهذا العرض ليقول هاانذا ، اضحى وقت اللزوم ، فقد عشت حياتى كلها ، قطاع خاص ، لكنى لن افرط ابدا فى « العلم » .

وهى وقفة تستاهل ان نشيدبها ـ شرط الا يتنازل عن ذلك وأن تتغير الخطط البلهاء ، وان ينكسر الجمود الذى يحيط بالمسرح المصرى .. وهذا لن يتاتى الا بطاقات جديدة شابة .. فقد مللنا الاكلشيهات المعروفة والتشخيصات المميتة ، وعلى الرغم من ان العرض المسرحى ، غير قابل للبيع ، كان موفقاً الا انه من الاوفق ان يقام عرض من عروض الفنان المختص به وان يستمر العرض طوال شهر ، وهو شكل من اشكال الريبرتوار المعترف به والمفيد ايضاً .

والشىء الجميل والمحبب فى العرض المسرحى الذى قدم ، هو الحماس المطلق والعاطفة الجياشة ، والتالق المبدع من الفنانة امينة رزق تجاه حبها الاول للمسرح المصرى عامة ولفرقة رمسيس المسرحية ويوسف وهبى خاصة ، حيث نشات النشاة المسرحية الاولى وما احلاها وهى تروى ذكرياتها بصدق وتامل وشاعرية صوفية عن يوسف وهبى الذى يعتبر (من اعظم رواد المسرح المصرى ومن المع نجومه ، اعطى للفن المسرحى دفعة قوية ، من خلال فرقة رمسيس ، التى طور من خلالها اساليب الاداء وحرفيات المنصة وحاول فى عروضها الربط بين المسرح والجمهور ومشكلات المجتمع المصرى) .


يوسف وهبى

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة السابعة ـ العدد ٢٢٤ ـ الثلاثاء ٧ يوليو ١٩٩٢ ـ ٦ محرم ١٤١٣ هـ ●

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

التقديرية للدكتور على الراعى

فازت جائزة الدولة التقديرية . هذا العام بالدكتور على الراعى . فالرجل يستحقها من اعوام مضت . فهو صاحب علم .. وادب .. وفن .. وتاريخ طويل حافل فى خدمة القضايا الادبية والنقدية بوجه عام . يعمل فى صمت . دون كلل او ملل . ففى الوقت الذى يصيب الاخرين الياس او الاحباط . يزداد هو اشتعالا . فالكاتب الذى يصاب بالياس هو الكاتب الذى ليس له دور فى المجتمع .

ودور الدكتور على الراعى فى الحياة الثقافية كبير واصيل حتى الان ومنذ ان تخرج فى قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة عام ١٩٤٣ . ونال اجازة الدكتوراه عن رسالة مسرح برنارد شو من جامعة برمنجهام بانجلترا عام ١٩٥٥ . عمل مذيعا وكبيرا للمذيعين ومخرجا اذاعيا فى الاذاعة المصرية . عمل لعدة سنوات محررا ادبيا لصحيفة المساء . ورئيسا لتحرير مجلة « المجلة » . كما ترأس مؤسسة المسرح والموسيقى بوزارة الثقافة . عمل استاذا لمادة الادب المسرحى المعاصر بجامعة عين شمس ومعاهد اكاديمية الفنون بالقاهرة وجامعة الكويت . اشترك فى العديد من المؤتمرات والمهرجانات المسرحية الدولية منها مهرجانا بوخارست فى عامى ١٩٥٨ . ١٩٦٢ . واختير فى المهرجان الاخير عضوا فى هيئة التحكيم الدولية . كما حضر مؤتمرات طوكيو ١٩٦٣ . دلهى ١٩٦٦ . بيروت (١٩٦٧ . ١٩٧٠) .

كرمه المسرح المصرى فى اول احتفال بيوم المسرح المصرى عام ١٩٩٠ هو ود . لويس عوض والاستاذ فؤاد دواره على اعتبار انهم رواد النقد المسرحى فى مصر .

واختير رئيسا للجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى الدورة الثالثة عام ١٩٩١ .

من كتبه المنشورة « فن المسرحية » ..



د . على الراعى

« الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصرى » .. « فنون الكوميديا من خيال الظل الى نجيب الريحانى » .. « توفيق الحكيم فنان الفرجة » .. « مسرح الدم والدموع » .. « المسرح فى الوطن العربى » .. « شخصية المحتال فى المقامة والحكاية والرواية والمسرحية » .

وتعتبر كتب الدكتور على الراعى ودراساته غير مطروقة . اى لم يسبقه اليها احد ولم يطرق هذا الباب الا هو ..

هو اذن رائد كبير يحاول دائما وجاهداً التاصيل . انظر الى اهدائه لكتابة « المسرح فى الوطن العربى » .. الى الوطن العربى الكبير .. انهم يرونه بعيدا واراه قريبا

وفى مقدمة الكتاب ذاته يقول : لست رجل سياسة وانما اتطلع دائما الى خدمة الوطن العربى . فكرة وواقعاً وقد وجدت ان تجميع نشاط الفنانين والكتاب المسرحيين العرب فى صعيد واحد هو خدمة ثقافية ذات بال لفكرة الوطن العربى الواحد . الناقد لا يصنع . تلك هى اجابة الدكتور على الراعى الوافية والشافية فى لقائه الاخير فى صالون الاوبرا فى شهر ابريل الماضى . ان النقد المسرحى ليس معادلات رياضية او كيميائية . كما يحاول ان يصوره البعض . انه تعبير عن ذات الناقد الانسان . عن عقله .. وفكره .. وروحه .. وقدرته على التذوق . وقدرته على تمييز القبح من الجمال . والذى لا يدرك مواطن الجمال . والذى يفتقد اصلا القدرة على التذوق لن تفيده ابدا او تعنيه كل القواعد النقدية . ولا كل المعاهد الفنية المتخصصة فى هذه الدنيا . الناقد يجب ان يكون موهوباً .. الناقد لا يصنع .

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة ● العدد ٢٣٢ ● الثلاثاء اول سبتمبر ١٩٩٢ ● ٣ ربيع الأول ١٤١٣ هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

تقاليد الكوميديا الشعبية

« تقاليد الكوميديا الشعبية والمسرح المصرى الحديث بين التاسيس والافاق الجديدة » .. ذلك هو عنوان موضوع رسالة الدكتوراه التى حصل عليها د. صالح سعد من معهد سان بطرسبورج للمسرح والموسيقى والسينما بروسيا . وصالح سعد معروف فى مصر والعالم العربى بانه صاحب تجربة مسرح « السرداق » التى عينت بتقديم الشكل الاحتفالى المصرى الشعبى . وهو بجانب انه معنى بالاخراج الا انه ناقد وكاتب مسرحى فقد كتب العديد من المقالات والابحاث فى المسرح والفولكلور فى الصحف والمجالات المصرية والعربية (المسرح ـ القاهرة ـ الاهالى) كتب اكثر من نص مسرحى قدمتها فرق الثقافة الجماهيرية (مشهد الشارع ياما فى الجراب يا حاوى ـ حكاية عاشور الناجى ـ كانى ومانى ..)

الاعمال التى اخرجها د. صالح سعد وعرضت تقريباً كلها فى الهواء الطلق هى : (يحدث فى قريتنا الان ١٩٨٣ ـ احتفال الدراويش باعلان جمهورية زفتى ١٩٨٤ ـ كنوز قارون ١٩٨٥ . الشاطر حسن ١٩٨٦ ـ فرقة المحروسية ١٩٨٨ ـ مشهد الشارع ١٩٨٨ ـ كانى ومانى ١٩٩٠)

ويتكون البحث موضوع رسالة الدكتوراه من مقدمة وفصلين وخاتمة .

(١) المقدمة .. يستعرض فيها الباحث (الكوميديا الشعبية) كجنس فولكلورى والمسرح المصرى الحديث كنوع فنى حديث النشاة فى مصر .. علاوة على استعراضه للجهود العلمية السابقة فى هذا المجال واهمها كتابات (د. على الراعى) و (الدكتور يوسف ادريس) حول الموضوع .. كما شملت المقدمة عرضا تاريخيا لمصطلح (الكوميديا) فى مصر القديمة . وفيه يضع الباحث يده على ماأسماه (الكوميديا الطقسية) و (الضحك الشعائرى) فى حياة المصريين القدماء .. ويناقش الباحث عموماً فى المقدمة مشكلة المصطلح النقدى (الكوميديا الشعبية) وعلاقته بسيكولوجية الضحك كظاهرة انسانية من ناحية وبعلم جمال المسرح من ناحية اخرى .. ومن ثم يضم تعريفه الخاص له كأحد الاشكال الرئيسية للابداع الفنى الفولكلورى فى مجال الدراما وهو ابداع قولى شفاهى بالدرجة الاولى من حيث اعتماده على الارتجال كركيزة اساسية .

ومن ناحية اخرى فهو ابداع تمثيلى (مسرحى) بالمعنى الملحمى من حيث



● د. صالح سعد

استخدامه لتقنيات الحكى والإقناع واساليب كسر الايهام وخلق حالة المشاركة مع الجمهور .

ومن جهة ثالثة فهو ابداع ينتهى الى الثقافة الشعبية الضاحكة (الفكاهة الشعبية) اى الى ثقافة الساحات والاسواق . ثقافة الاحتفالات والاعياد الشعبية . كشكل من اشكال الفرقة الشعبية .

وفى الختام اكد د. صالح سعد ان الكوميديا الشعبية يمكن ان تكون عروضا يقدمها ممثلون مباشرة (مثل الفرق المتجولة او المحبظين) او عروض عرائسية (خيال الظل . الاراجوز) .

وفى الفصل الاول .. يستعرض الباحث تقاليد الكوميديا الشعبية فى مصر بدءا من القرن العاشر الميلادى (فترة الحكم الفاطمى) وحتى نهاية القرن الثامن عشر ويخص هنا اشكالها الثلاثة الرئيسية (١) مسرح خيال الظل (٢) مسرح الاراجوز (٣) فنون الشوارع والسرادقات ويخلص من هذا الى تفصيل مايمكن تصوره باعتبارها تقاليد ثابتة للكوميديا الشعبية المصرية مثل : (١) الارتجال (٢) استخدام اللهجات المحلية مع بعض المقاطع المحفوظة من التراث اللغوى العربى التقليدى (٣) البناء الثابت للنصوص [مقدمة ـ استهلال ـ حبكة بسيطة ـ تعليق ومداخلات جانبية ـ ختام ـ توبة واستغفار]

(٤) تيمات متكررة (العائلة ومشاكلها ـ الرحلة والاسفار ـ التنكر والحيل والمقالب ـ المحاكاة الساخرة للواقع الاجتماعى)

(٥) وحدة الهدف العام (النقد والهجاء الاجتماعى)

(٦) الارتباط بالتصورات الدينية والميثولوجية (٧) الاعتماد على الانماط الجاهزة وليس الشخوص الدرامية ..

وفى الفصل الثانى : يستعرض الباحث النشاة الكوميدية المهجنة للمسرح المصرى كإستجابة للمؤثرات الغربية من ناحية واستنادا على قاعدة عريضة من التراث الشعبى . وفى هذه المرحلة يبرز دور (يعقوب صنوع) باعتباره الوصلة او الجسر بين هذين النقيضين . ثم يبرز فيما بعد دور الرواد الاوائل للمسرح المصرى المؤسسين للاشكال الاولى التى تطورت من خلالهم الكوميديا المصرية . وهم (الفصول المرتجلة) و (الفرانكو ـ اب) و (الفودفيل المصرى) ـ ثم ينتقل الباحث ليقف على اتجاهات التطور فى المسرح المصرى اليوم ممثلة فى التجارب المسرحية المستقلة . وينتقى منها تجربته الشخصية كمثال او نموذج للبحث فيرصد نشاتها وعروضها والاخطاء التى وقع فيها . ومن ثم ينتهى الباحث الى عرض الامكانية الواسعة التى يمكن ان يستفيد بها المسرح المصرى فى تطوره من توظيفه لتقاليد الكوميديا الشعبية بصورة صحيحة وذلك فى الخاتمة .

● أبو العلا عمارة ●

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

الادارة والتحـــرير

٧ ش البطل احمد عبدالعزيز
بـاب اللـــوق ت ٣٩٢٦٧٦٠

التوزيـــــع

فى الداخل شركة توزيع الاهرام
فى الخارج الشركة القومية للتوزيع

دقات المسرح

مسـرحنـا المصـرى عـام ٩٢

المسرح فى كل مكان فى العالم ينمو ويتطور . لكنه عندنا فى مصر يتوقف ويتقهقر . وهذا ليس استقراء جزافيا ولا خرافيا . فمهرجان المسرح التجريبى والمنعقد منه حتى الان اربع دورات . كشف المستور من المسرح المصرى . فلم نعد نستره حتى ورقة التوت الصغيرة .

ورغم ان المهرجانات من اهدافها الرئيسية زحزحة الجمود وتحريك المياه الآسنة فى المسرح المصرى على حد تعبير مسئولينا الكبار . الا انه بعد المهرجانات ازداد تخبطا وعشوائية . فكل المسارح تنطق بلغة بلادها . ماعدا مسرحنا الذى يصر على التقليد الاعمى . فبعد ان كانت لغتنا هى العنصر الاساسى فى المسرح لافتقادنا عناصر الابهار والتقنية المتقدمة بحكم تخلفنا التكنولوجى وتقعرنا سنوات وسنوات . وافتقادنا لغة الجسد فالمسرح المصرى له تيبات محفوظة واجسام محنطة او مهزوزة « كروش ـ أرداف » .

ولاجل ذلك كانت الكلمة هى الاساس فلما اطاحوا بها هى الاخرى . لم يعد متبقياً شيء لنا . تشهد الدورات الاربع للمهرجان على . وكستنا وخيبتنا . فعروضنا اما معربة او ممصرة او صامتة والكلمة هى فن العربية الاول . نقصد الشعر . والمسرح شعر حتى لو جاءت الصياغة بالنثر بان تكون اللغة شاعرية هذا عن المسرح المحترف . ق . ع . او كما يسمونه مسرح الدولة فماذا عن مسرح الهواة . المسرح المدرسى ـ المسرح الجامعى ـ المسرح العمالى . والذى يتشكل من فرق مسرحية حرة . اغلبها حرة فى التشكيل وفى المسمى وفى المنهج . فهى بلامنهج ومسمياتها عشوائية وماذا عن مراكز الشباب والثقافة الجماهيرية . الاول لم يعد يمثل الشباب فى شيء . والثانى اصبح بلاجمهور . رغم ان الدخول بالمجان .



كمال سليمان فى الملك لير

ماسبب كل تلك . الخيبة التى هى بالوبية . يضاف اليها ازدهار فى الجانب الاخر ـ مسرح القطاع الخاص ـ الذى يزدهر اغلبه ازدهارا مصطنعا وزائفا . فهو يجنح الى الهلس والرقص .

كل تلك الاشياء مجتمعة هى التى ادت لاعتزال قلم كبير . الكتابة النقدية . قلم استاذنا فؤاد دواره . لان الرجل احس انه يؤذن فى مالطا وانطبق المثل الشعبى القائل . هم يضحك وهم يبكى . على المسرح المصرى بعد الزلزال . فجاءت لجان وذهبت لجان لتعاين وتثبت عدم صلاحية اغلب مسارحنا . القومى ومحمد فريد والشباب . وكان ذلك قد جاء على مرام المديرين . ورئيس هيئة المسرح الذى بادر . بركة ياجامع اللى جات منك مجتش منى . باختصار عام ٩٢ اطلق عليه الوزير الفنان فاروق حسنى قبل ان يبدأ بانه سيكون عام المسرح فكان عام اللامسرح فى مصر .

فهل من جديد فى ٩٣ نامل ذلك ▪

أبوالعلا عمارة

العدد ٣٤٩ الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة الثامنة - العدد ٢٧٣ - الثلاثاء ٢٩ يونيه ١٩٩٣ - ٩ محرم ١٤١٤هـ ●

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٨ صفحات

○ دقات المسرح ○

جاء الاحتفال بيوم المسرح المصرى هذا العام متاخراً عن موعده بحوالى شهر .. إذ جرت العادة ان يكون الاحتفال فى شهر مايو وهو يوم ميلاد جورج ابيض الرائد الأول للمسرح المصرى ولعله من اهم شروط الاحتفال ان يظهر فى موعده الرسمى .. (لانه لايجوز ان يعمل كعك بعد العيد) . ولا توجد اية اعذار تبرر التاجيل .. فالميعاد ثابت وليس حسب التساهيل .. ولا تساهل فى ذلك لان ذلك من اسباب تخلفنا الحضارى (الدقة فى المواعيد)

والمكرمون فى يوم المسرح المصرى الرابع هم الدكتور محمد مندور والشاعر المسرحى نجيب سرور والفنان على رضا والفنان عبدالله غيث والفنان صلاح قابيل والناقد جلال العشرى والفنانة دولت ابيض والكاتب المسرحى الفريد فرج والفنان نبيل الالفى والفنان كرم مطاوع والفنان عبدالمنعم مدبولى والفنان صلاح السقا والاستاذ عبدالفتاح البيلى والاستاذة سكينة محمد على والاستاذ محمد محمود

تكريم ماضى المسرح المصرى



السيد راضى يقدم درع المسرح المصرى لوزير الثقافة

وكنا ننتظر ان يتطور الاحتفال بيوم المسرح المصرى لكنه على شكله الثابت الذى بدا به منذ بربعة اعوام إذ يقتصر التكريم فيه لماضى المسرح وليس حاضره ومستقبله . فاغلب المكرمون اسماء رحلت عن عالمنا وهى رموز كبيرة قام على اكتافهم مسرحنا المصرى بل والعربى ايضاً .. فى الماضى ..

لكن ماذا عن الحاضر والمستقبل .. كنت اتمنى ان يكون التكريم لحاضر المسرح لاحسن عرض مسرحى ولا تكون هناك تفرقة فى الاسم (قطاع عام - قطاع خاص - ثقافة جماهيرية - هواة) بان يمنح جائزة ادبية ومادية كبيرة تماثل مايمنح لاحسن فيلم فى مهرجان الافلام الروائية .. وان يدعم ذلك صندوق التنمية الثقافية .. والمسرح ليس اقل شانا من السينما ..

وان ترصد عدة جوائز اخرى لجميع افرع القطاع المسرحى التاليف ، الاخراج ، الديكور ، الموسيقى ، التمثيل وعلى ان يكون هناك إهتمام خاص ، بالمؤلف المسرحى ، فترصد جائزة لاحسن نص مسرحى واعد لكاتب لم تشا الظروف ان يصعد خشبة المسرح بنصه او كما ترى اللجان المشكلة لذلك ..

فنحن نقترح ان تشكل لجنة للنهوض بالمسرح المصرى يكون احد اهدافها الاحتفال بيوم المسرح المصرى بالشكل الذى يدفعه إلى الامام وحتى يتحرك عن هذا الشكل السلاج والميت فهل نفعل ؟ اما اننا عبدة الماضى .. مفتقدون الحاضر غير عابيئين بالمستقبل ..

فإذا اردتم الاحتفال فلتضعوا نصب اعينكم الحاضر والمستقبل وليس الماضى فقط .

ابوالعلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٤ الثلاثاء ٦ يوليو ١٩٩٣ ـ ١٦ محرم ١٤١٤ هـ ●

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

○ دقات المسرح ○

مسرح ٩٠

المسرح المصرى عام ١٩٩٠ هو الكتاب السادس والاخير فى سلسلة الكتب التى اصدرها الناقد الكبير ، فؤاد دواره ، فى محاولته التاريخ للمسرح المصرى الذى يعانى ضمن ما يعانى من نقص السجلات والمراجع الضرورية لعمل الناقد والمؤرخ . واذا كان مسرح ٩٠ قد كتبت شهادات فيه فإن اهم شهادة ان عام ١٩٩٠ كان اسوأ الاعوام المسرحية على الاطلاق التى شهدها المسرح المصرى على طول تاريخه واكثرها هبوطا وركاكة ، مما جعل ناقدنا المسرحى الكبير فؤاد دواره يتخذ قرارا بالتوقف عن المتابعة النقدية ، بعد ان تحولت متابعة العروض المسرحية إلى تعذيب واستفزاز له لا يجوز السكوت عليه . كتب فى ذلك اعتذارا بعنوان ، اجازة طويلة ، ارفقه مع مقاله الاسبوعى فى العدد الصادر بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٩٠ يقول فيه ، لم يخطر ببالى قط ان ياتى يوم تتحول فيه مشاهدة مسرحية جديدة من متعة راقية .. الى مهمة شاقة تتطلب جهدا نفسيا وعصبيا شاقا لمواصلة الفرجة حتى نهاية العرض وعدم اظهار ضيقك وقرفك مما ترى .

لكن هذا ما حدث للاسف الشديد خلال هذا العام الاخير بصفة خاصة ومكثفة . بفضل سيطرة تجار الفن وادعيائه على كل مسارحنا تقريبا فى القطاعين الخاص والعام . بل من الواضح ان انتشارهم فى مسارح القطاع العام اصبح اكثر من وجودهم المشروع والمفهوم فى القطاع الخاص . حيث يخربون ويزيفون وينهبون . ولا مانع لدى بعضهم من التنقل العلنى بين القطاعين . بالرغم من التناقض البين بين مفاهيمهما وقيمهما . او هذا هو المفروض على الاقل .

لقد اصبح العثور على مسرحية محترمة تستحق عناء الكتابة عنها امرا صعبا كالعثور على الغول او العنقاء او الخل الوفى كما تقول امثالنا القديمة .

وليس من المقبول ان يتحول الناقد الى الهجاء والسباب . خاصة فيمن لا يحس ولا يمكن ان يتطور نحو الاحسن . بل قد يجد فى ذلك الهجوم عنصر رواج جماهيرى بين فئة خاصة من المشاهدين هم الذين يخاطبهم اساسا . كما لن يعدم من يمدحه ويثنى على سخافاته من بين اشباه النقاد .

وليس من المعقول ان اظل اهرب من هذا الهزل الهزيل الى الكتابة عما يدور فى مسارح الخارج حرصا على تقديم مادة نافعة للقارىء . فالاصل فى هذا الباب ان يتابع عروضنا المحلية . او ما يستحق المتابعة منها . ولا يلجأ الى الكتابة عن المسارح الاجنبية الا حينما لا يجد مسرحية محلية جديدة جديرة النقد والتقويم ......

ولما كان من الصعب . بل من المستحيل . ان تكتب مقالا نقديا جيدا عن مسرحية رديئة . فإن الانحدار الذى يمر به مسرحنا لابد ان ينعكس على النقد فينحدر مستواه ايضا .

والسؤال المطروح .. هل يؤثر غياب كتابات ناقدنا الكبير على الحركة المسرحية . نقول بالطبع نعم تؤثر بالسلب .. فكتاباته هى الترمومتر الذى تقاس عليه الحركة المسرحية . فهو الحكم العدل والقائد والمعلم .

وفى غياب قائد ومعلم وربان سفينة ماهر . تترنح السفينة فى عرض البحر وتتقاذفها الامواج . الى ان ترسو على شاطىء او تغرق . والمسرح المصرى من عام ٩٠ والى الان يتعلق فى قشة صغيرة قبل ان يغرق . لكن الامل معقود على جيل جديد من الكتاب والمخرجون ومديرى المسارح . وربما تاتى موجة عاتية تزيح كل ما هو كائن وقائم ومستقر ومستفز نقول ربما يحدونا امل .. فبدون الامل لن نستطيع ان نستمر فى الحياة . يومها فقط سيعود ناقدنا الكبير للكتابة وسيمتشق قلمه من جديد .

ابو العلا عماره

دقات المسرح

مذكرة هافيل المسرحية والسياسية

قد لايعرف البعض أن فاتسلاف هافل ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، الحالي .. كاتب مسرحي ... ، وانه عن طريق الكتابة المسرحية استطاع ان يعلو بنفسه وبفنه وان يصل الى هدفه ، بالرغم من انه لاقى في سبيل ذلك المصاعب والمتاعب (فقد سجن ثلاث مرات بتهم تافهة) وتعرض لمتاعب جمة في حياته كي يغير موقفه او يصمت لكنه ابى بل ورفض كل فرصة لكي يحسن وضعه المادى والاجتماعي ، فهو في كتاباته وفي حياته كان يصف الزعماء الشيوعيين بالأشرار ، بل ويكاد يذكرهم بالاسم ، لكنه كان يرى ان النظام إذا كان فاسداً فالعيب ليس في النظام أحياناً ، بل العيب في من يتولون أمر هذا النظام ، والعيب كل العيب في من يسايرون هذا النظام لكي يعيشوا ، يعني يمشوا أمورهم .

وشخصية هافيل تحمل الكثير من العنجهية الادبية الشديدة ، مصحوبة بنوع من الاستشهاد ، إذ كان يقول : (ان الأشخاص المثاليين يندر ان تأتي اليهم الفرصة لكي يصبحوا قادة ، وعندما يحدث ذلك فمن النادر ان يظهروا مقدرة الأخذ والعطاء - وهما لب السياسة - والتوقيت المختار بعناية وضبط الأعصاب)

ومن سخرية الأقدار ان يصبح هافيل نفسه هو القائد المتزن للحركة التي ادت إلى طرد الزعماء الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا بطريقة مهذبة ومنظمة ، ولقد قال للناس عندما طالبوه ان يكون رئيساً ، قال إن هذا ليس دوره وانه كاتب ، وان الواقع ان عمله ككاتب مسرحي يعتمد على كونه خارج اى نظام ، فازداد تشبث مواطنيه به ..

وهافيل يلخص العلاقة بين الفن والسياسة بقوله : كلما إزددت إنغماسا في السياسة إزددت عشقاً للتأليف المسرحي .

لكن ماذا يكون الوضع ، وقد غرق هافيل حتى اذنيه في السياسة ، او بالأصح اصبح على قمة جهازه السياسي - رئيساً لجمهورية تشيكوسلوفاكيا - ؟ ذلك هو السؤال الذى لم يستطع هافيل نفسه الاجابة عليه .

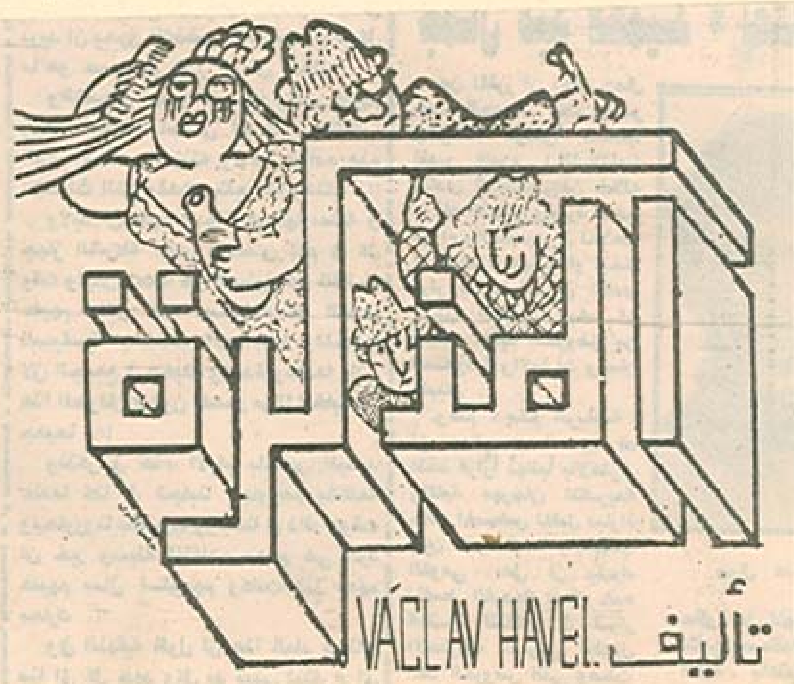
لكن الزمن كفيل بالرد على كل الاسئلة ، وإن كانت الاجابات تتضح من خلال كتاباته ، التى اعيدت للفحص والمراجعة والتدقيق من قبل النقاد والسياسيين ، للوقوف على فكرة ، باعتبار ان هذا الفكر جسراً لفهم تشيكوسلوفاكيا .

وعلى حد تعبير الكاتب المسرحي الكبير الفريد فرج ، هافيل كاتب مسرحي استدرجته السياسة ويتمنى ان يعود ليتفرغ لفنه ونحن ننتظر ، ومسرحية المذكرة هي المسرحية الوحيدة التي ترجمت له إلى العربية وظهرت في سلسلة روايات الهلال ، وان كان سبق تقديمها في عرض مسرحي عام ١٩٦٩ في مسرح المائة كرسي ، حيث ترجمها وقدمها عبدالمنعم سليم ، الذى كتب في كتالوج العرض انذاك .. (من الصعب ان اقول شيئاً عن فكرة المسرحية ، هل تدور حول اللغة كاسلوب من اساليب الارهاب ، هل تدور حول اللاموضوعية او الانتهازية ، هل تدور حول انعدام وسيلة الاتصال بين الانسان والانسان ، هل .. وهل .. وهل ؟ وهل هي واحدة من هؤلاء ، او هل هي كل هؤلاء ..)

أسلوب المعالجة في هذه المسرحية هو الذى يعطيها كل هذا الثراء ، وهو الذى يعطي للكاتب في الوقت نفسه هذه المكانة العالمية التى يتمتع بها الآن والتي جعلت الناقد الفني لمجلة تايم يفرد مقالاً يحلل فيه اعماله المسرحية يضعه تحت عنوان : هافيل استاذ المسرح العبثي وفيلسوف المتمردين ، ومن النزلاء المخضرمين في أحسن سجون تشيكوسلوفاكيا يصبح الآن رئيس الدولة .

ومسرحية المذكرة صدرت في سلسلة روايات الهلال في عدد ممتاز من ١٣٠ صفحة ، يضم المسرحية ومقدمة للمترجم ، وكلمة للكاتب المسرحي الفريد فرج ، تحت عنوان قبل ان تقرأ ، يلقي بها الضوء على شخصية هافيل الأدبية والسياسية .

● أبو العلا عمارة ●



الصناعة والاقتصاد
العدد ٢٢٥
الثلاثاء ١٤ يوليو ١٩٩٢

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة
تصدر صباح كل ثلاثاء

● العدد ٢٢٦ ● الثلاثاء ٢١ يوليه ١٩٩٢ ●

● دقات المسرح ●

البطل فى مسرح الستينات

اخيراً صدر الكتاب الذى طال انتظارنا له ، البطل فى مسرح الستينات بين النظرية والتطبيق ، للدكتور احمد العشرى ، وهو دراسة تحليلية هامة ، نال عنها انذاك درجة الماجستير ، بدرجة امتياز ، مع مرتبة الشرف ، ولا ترجع اهمية البحث للدرجة التى حصل عليها ، بل لكينونة البحث ذاته ، ولشخصية الباحث الذى حملها إلينا ، فهو مولع بالمسرح إلى حد النخاع ، شجاع ، غيور ، يزود عنه كما يزود الأسد عن عرينه ، يعطيه جل عمره ، إخلاصه وحبه ، لايبخل عليه لا بالوقت ولا بالجهد .. تراه فى كافة المحافل المسرحية ، صغيرها وكبيرها ، يجيب دعوة الداعى إذا دعاه ، وحينما يصاب عزيزة المسرح بازمة .. لايصاب بالإحباط او اليأس او خيبة الأمل ، شانه شان الشخصيات المسرحية الكبيرة ، فهو ينظر بامل إلى المساء وفى المساء يتطلع بفرحة إلى الفجر ،

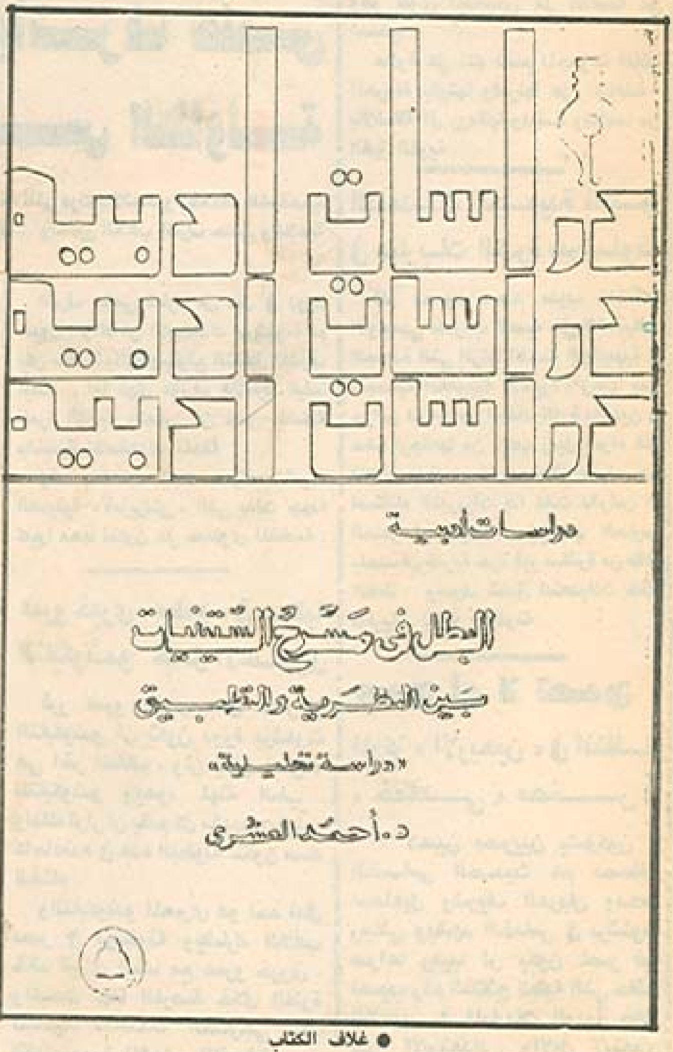
والكتاب صدر الشهر الماضى ، عن الهيئة المصرية العامة سلسلة دراسات ادبية ، يقع فى ١٦٥ صفحة ، قطع متوسط وبسعر ٣٨٥ قرشا ، ويحتوى على مقدمة ، وثلاثة فصول وخاتمة يحمل الفصل الأول سبعة ابواب تصور صورة البطل فى الدراما .. وهو البطل التراجيدى اليونانى ، البطل الحديث فى المسرح المعاصر ، بطل الكوميديا السوداء ، البطل الايجابى ، البطل الثورى ، علاقة البطل بالواقع ، البطل التراجيدى فى المسرح المعاصر ، ويحتوى الفصل الثانى على ثلاثة ابواب تصور البطل فى المسرح النثرى من خلال مسرحية الزبير لالفريد فرج ، مسرحية الدخان لميخائيل رومان ، مسرحية بلدى يابلدى ـ للدكتور رشاد رشدى .

ويحمل الفصل الثالث ، ثلاثة ابواب ، تفصل اثر البطل فى المسرح المصرى الفتى مهران ، ثار الله ـ الحسين ثائراً ـ الحسين شهيداً لعبدالرحمن الشرقاوى ، ومسرحية ماساة الحلاج لصلاح عبدالصبور .

اعتمد الباحث على الكثير من المراجع ، ثبتها فى الكتاب حتى يسهل على اى مختص او دارس ان يستزيد إذا اراد من المرجع الاصلى .

والكتاب يصدر فى وقت كثر الحديث فيه عن المسرح المصرى .. محاولاً البحث عن هوية .. فيؤكد مدى حاجتنا إلى مسرح مصرى اصيل ، وهو يمهد الطرق إلى ذلك باسلوب سهل ميسور ، وبلغة راقية ، بعيداً عن الغموض والذلل .

أبو العلا عمارة



● غلاف الكتاب

الصناعة والاقتصاد

الادارة والتحـــرير

٧ ش البطل احمد عبدالعز[illegible]
بـاب اللـــوق ت ٢٦٧٦٠

التوزيـــــع

فى الداخل شركة توزيع الاه[illegible]
فى الخارج الشركة القومية للتو[illegible]

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

[illegible]ابعة ● العدد ٢٤٤ ● الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢ ● ٢٩ جمادى الاولى ١٣٢٤هـ ●

٢٥ قر[illegible]

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

حلم ليلة حرب



عن سلسلة المسرح العربي ، صدرت مسرحية « حلم ليلة حرب » للكاتب المسرحي محمد ابو العلا السلاموني ، الذى قدم للمسرح سبع عشرة مسرحية هي : الحريق ـ تحت التهديد ـ الثار ورحلة العذاب ، رجل فى القلعة ـ رواية النديم عن هوجة الزعيم ـ سيف الله ـ مأذون المحروسة ـ ابو نضارة ـ مباراة بلانتيجة ـ المزرعة ـ مدرسة المشاهدين ـ ابو زيد فى بلدنا ـ الارض والمغول ـ زيارة عزرائيل ـ المليم باربعة ـ يحبك يامجرم ـ واخيرا .. حلم ليلة حرب ، التى تدور حول المعتقد الشعبي « بغلة العشر » التي ينتظرها « الغلابة » او عامة الشعب فى العشر ايام الاخيرة من شهر رمضان ، حيث تظهر ليلة القدر ..

محملة ببغلة العشر ، لتفك خلاصهم ، او لتخلصهم من فقرهم بما تحمله من كنوز .. تزيح عن كاهلهم البؤس والشقاء وتجعلهم يرفلون فى النعيم دون عناء ، وان كان عناء الخلاص بالكنز الذى تحمله « البغلة » فى خروج يكلفهم عناء اخر هو ممارسة الطقس الشعبي الى اخره ، باخذ الراس المقطوعة التي فى « الخرج الاخر » وغسلها ولفها فى قطعة قماش واعادتها مع البغلة حتى تكتمل الاسطورة الشعبية المنتشرة فى قرى دمياط والتى استقى منها مؤلفنا المسرحي مسرحيته ، التى يحارب بها التواكل ويدعو للعمل ، فالعمل وحده هو الذى يخلصنا من مشكلاتنا الاجتماعية ، فانه من اسوأ الامور ان نظل نحلم ونحلم دون ان نعمل .. وهو ما جعل احدى شخصيات المسرحية تقول فى نهايتها : « يا سيدى القاضى ، ياحضرات المستشارين ، هذه القضية ينبغى ان ينظر اليها من واقع الارضية التى نبعت منها حكاية البغلة والكنز ، الواقع اللى بيشكل خيالنا وتصوراتنا واحلامنا .. وبكده نقدر نفهم ليه حكاية ذى دى بتعيش بين الناس اللى ذى حالاتنا كانها عقيدة ، نقدر نفهم ليه الناس بتلجا للسما عشان تنفتح وتبعت لهم كنز الخلاص ، مع ان السماء عمرها ما بتمطر دهب ولافضة ، لكن هو ده الواقع المرير الناس عشان عشمها دايما فى رحمة السما تقوم تتصور ان السما حاتبعت لهم كنز يحل الماساة اللى هما عايشينها ، وبكده الناس بتبعد عن الحل الحقيقى ، الحل اللى يقدر يخلصهم من الاوهام .. اللى هوه هوه حل العدالة الاجتماعية) .

وتنتشر دائما الخرافات فى كل محافظة بشكل مختلف ، لكن المصدر واحد لان الشعب واحد .

ففى الفيوم انتشرت فى العام الماضى خرافة كنز بحيرة قارون ويتم خطف الاطفال ليذبحوا حتى يظهر الكنز ، وتتوالى الخرافات ويتشكل وعى الكتاب ، لتشى كتاباتهم بالحقائق ليس بما كان ، بل بما يجب ان يكون فى اطار فنى .. وهكذا فعل ابو العلا السلامونى فى حلم ليلة حرب التى كتبها باللهجة العامية دون تقعر فيقترب من الفصحى برصانتها ومن العامية بسلاستها ، وكما يفعل دائما فى مسرحياته التى يستقيها من الوجدان الشعبي او التاريخى ، لكنها تتمحور كلها حول الحرية والعدل الاجتماعى وهما القيمتان الكبيرتان اللتان ندور حولهما فى الحياة ، وقد حصل ابو العلا السلامونى على جائزة الدولة التشجيعية عام ٨٤ عن مسرحية رجل فى القلعة ، ومثلت مسرحية « الثار ورحلة العذاب » مصر فى مهرجان جرش بالاردن عام ١٩٨٦ ، كما نشرت وعرضت معظم مسرحياته فى مسارح الدولة والثقافة الجماهيرية والقطاع الخاص .

ابو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة ● العدد ٢٤٥ ● الثلاثاء أول ديسمبر ١٩٩٢ ● ٦ جمادى الاخرة ١٤١٣هـ ●
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

مسرح ٨٩

المسرح المصرى ٨٩ ، هو الكتاب السنوى الخامس الذى يصدره الناقد المسرحى الكبير الاستاذ فؤاد دواره فى محاولته للتأريخ للمسرح المصرى ومتابعة عروضه .. واهم احداثه سنة بسنة ، ليسهل بعد ذلك على الباحثين دراسة تطوره او تدهوره .

وبصدور الكتاب السادس مسرح ٩٠ الموجود فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب الان تكتمل للمسرح المصرى ٦ كتب تؤرخ له .. وفى رأيى انها ستكون موسوعة المسرح المصرى عن تلك الفترة . ويستحق الرجل عليهم التكريم بمنحه اعلى شهادة تقدير فى مصر ـ جائزة الدولة التقديرية ـ واذا كانت الجوائز لاتذهب الى اصحابها على الاقل فى مواقيتها .. ولذلك نناشد الجميع من خلال منبرنا المتواضع ان يلتفتوا الى ذلك . فتكريم فؤاد دوارة تكريم للمسرح المصرى عامة . وشهادة على الموضوعية والتفاتا الى الجادين . ودلالة وتاكيدا على انه رغم غياب اشياء كثيرة توجد صحوة ما فى وقت ما .

وفى رأيى ان كتابات فؤاد دواره ستصمد للزمن . وكلما ستمر الاعوام عليها . كلما ستظهر قيمتها الحقيقية . شأنها شأن اى شيء نفيس . تجمعنى بكتابات استاذنا فؤاد دواره حب شديد والفة وارتياح واحترام وتقبل .. فهو يكاد يكون الناقد المسرحى الوحيد الذى لايجامل ابدا ويركن للموضوعية . فلم يسلم احد من ابناء جيله من قلمه الحريص .

فى معرض حديث معه سألته لماذا لم يكتب عن المسرحيات التى يخرجها نجله المخرج الشاب النابه ، عمرو ، فاجابنى على الفور ـ حتى لاينال منى احد .

اتسمت كتابات استاذنا فؤاد دواره فى الفترة الاخيرة بتضمين الكتابات الجادة فى مقالاته . وكأنه يعمد الى تقديم جيل جديد شاب . جاء فى تقدمته لكتابه مسرح ٨٩ (بهذا اختتم المسرح المصرى عقد الثمانينات الذى يمثل بشكل عام مع العقد السابق عليه حركة انتكاس واضحة . وتخل عن كل القيم الايجابية التى تجمع رواد المسرح المصرى فى اقدارها عبر تاريخه الطويل نسبيا . بالقياس الى بقية المسارح العربية على الاقل .

اتسم هذان العقدان المسرحيان بتفشى ظاهرة المسرح التجارى وسيطرته على الساحة بنفوذه المادى وقيمه المتحللة . ونماذجه العابثة المستهترة . وصاحب هذه السيطرة وساعد عليها انكماش واضح فى دور مسارح الدولة فى ظل قيادات عاجزة . لاهم لها الا تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب الشخصية .

ولكن لايظل هذا كلاما بغير دليل . او اتهاما معلقا فى الهواء انقل فيما يلى ماكتبه ، ضياء الدين بيبرس ، بمجلة ، الكواكب ، فى ١٢ يونيو ١٩٩٠ بعنوان ، فلوس رئيس المسرح وفلوس رئيس الجمهورية ،

اتصل رئيس هيئة المسرح السابق الفنان صلاح السقا بالزميل محمد عثمان المحرر الفنى اللاذع لروز اليوسف وقال له :

ليس صحيحا اننى تقاضيت اربعين الف جنيه حوافز فى السنة عن عمل فى مؤسسة المسرح .

فسأله الزميل : اذن ماهو الصحيح ؟

فقال الفنان السقا بثقة لاحد لها :

الصحيح اننى تقاضيت خمسة وخمسين الفا من الجنيهات لا اربعين الفا فقط .. وليس فى القانون واللوائح مايمنع هذا ولو كنت اخطات لحاسبنى الجهاز المركزى للمحاسبات والاجهزة الرقابية الاخرى ولن نأخذ هنا بكلام رئيس هيئة المسرح السابق الذى نكن له كل احترام كمخرج عرائس اسعد اجيالا من اطفالنا وسنكتفى بما اعلنه الرئيس الحالى لهيئة المسرح من ان رئيس الهيئة السابق تقاضى اربعين الف جنيه خلال السنة الاخيرة

وبحسبة بسيطة يتضح ان مرتبات ودخل رئيس هيئة المسرح تفوق مرتب رئيس الجمهورية وهو ١٢٠٠ ، الف ومائتين ، جنيه شهريا .. وتفوق مرتب رئيس البنك المركزى . وهو ثلاثة الاف جنيه شهريا . وتفوق مرتبات وحوافز ومكافات كثير من المحافظين الذين يقدرون تلك المكافات لانفسهم ويشترون بها الشاليهات فى الاسماعيلية ومراقيا ومرابيلا . متعهم الله جميعا بالصحة والعافية !

المتأمل فى هذا الحوار الدامى يستخلص منه الكثير عن تلك الفترة ومابها من انحلال اقتصادى وثقافى وايضا ..؟؟؟!!!

وهو ماسيسجله الباحثون مستقبلا من سجلات المسرح المصرى التى يسجلها فؤاد دواره .

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد علي مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفني

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

• السنة الثامنة • العدد ٢٥٧ • الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٩٣ • ٢ رمضان ١٤١٣ هـ • | ٨ صفحات

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

مسرح لطفي جمعة



غلاف الكتاب

في كتابه الضخم الفخم (٤٨٠ صفحة قطع متوسط) محمد لطفي جمعة .. في موكب الحياة والأدب ، يحاول الباحث والناقد الادبي احمد حسين الطماوى ـ كعادته ـ نفض الغبار عن شخصيات ادبية وفنية لردها إلى الحياة مرة أخرى ، لتاخذ مكانتها الأدبية والفنية ،او ليعيد تاثيثها من جديد ، إيمانا منه بان هذه الشخصيات طمرتها ، ظروف شخصية عارضة ، جعلتها في القاع ، بينما طفا على السطح غيرها ، فغاص إلى القاع والتقط هذه الشخصيات ، وقدمها في كتب أغلب الظن انه أول من فعل ذلك ، ولو استمر على هذا الحال ، لقدم لنا العديد من الشخصيات الادبية والفنية المطمورة وليست المغمورة ، فقد قدم من قبل ، صبرى السربوني ، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٦ ، وها هو يقدم لطفي جمعة عن عالم الكتب ١٩٩٣ والذى صدر منذ ايام .

ورغم إيمان الطماوى الشديد بغلبة الشخصيات التي يقدمها ، إلا انه يستشهد باراء الآخرين من عتاة الكتاب والمفكرين ، فها هو يجعل مفتتح كتابه ، قالوا عن لطفي جمعة ، ويورد مقولات للإمام محمد عبده ، وسعد زغلول ، جورجي زيدان ، حافظ ابراهيم ، توفيق الحكيم ، يحيى حقى .. وغيرهم ..

وكانه يقدم السند لبحثه ، والأهمية لكتابه ، وليضع علامات استفهام كثيرة ، تجول بخاطر القارىء حتما .

ولقد جال بخاطرى سؤال هو .. إذا كان هذا الرجل بكل هذه القيمة التي يقدمها الطماوى فلم لم يشتهر شهرة أقرانه (العقاد ـ طه حسين ـ المازنى) أو لم يمتد اثره إلى الآن .

ولقد حاولت الاجابة على هذا السؤال ، فاختصصت جزءا بسيطاً منه في الرد (المسرح) فالرجل موسوعة ، فهو إلى جانب المسرح كاتب مقال وقصة ورواية وناقد ادبي وناقد مسرحي .. له اكثر من اربعين قصة ورواية منشورة ، علاوة على مئات المقالات هذا إلى جانب بعض المخطوطات غير المنشورة في جميع افرع المعرفة تصل إلى خمسين مؤلفا مصنفا ، علاوة على سيرته الذاتية التي تقترب من الألف صفحة ، كل ذلك تتضمنه البيليوجرافيا التي اوردها الطماوى عنه والتي يزعم انها غير مستوفاة ، على الرغم من انها تصل إلى (٩٥) صفحة ، وما يعنيني من مقولات الأساتذة الكبار هو مقولة الأستاذ الراحل يحيى حقى (انني أضع لطفي جمعة على رأس من ارشحهم من ابناء الجيل السابق لأبناء الجيل الحاضر) ..
إذا الرجل يستحق القراءة والمراجعة والتفحيص في عملين مسرحيين لجمعة هما (نيرون ، خضر ارضك) تلمح مدى معاصرة العملان لأحداث أيامنا هذه ، فالاولى تراجيديا (تعرض حاكم طاغية لايجد وسيلة للدفاع عن عرشة إلا

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
إبراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة التاسعة ● العدد ٣٠٩ ● الثلاثاء ٨ مارس ١٩٩٤ ● ٢٦ رمضان ١٤١٤هـ ●

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دنيا المسرح

متى يحصل المؤلف المسرحى على حقوقه !؟

متى يحصل المؤلف المسرحى على حقوقه .. سؤال .. والجواب إذا طالب بها (لا يضيع حق وراءه مطالب)

فلو تم ما بداه كاتبنا المسرحى الكبير الفريد فرج من البحث عن حقوق المؤلف المسرحى المسلوبة وتاكيدها كما ينص القانون، لوضع كل مؤلف مسرحى فى مصر على صدره وساماً، لانه بذلك سيحول المؤلف المسرحى الغلبان والكسلان، إلى مؤلف مسرحى غنى ونشيط يكتب للمسرح دون ان ينظر إلى الوسائل الاعلامية الاخرى فمعظم كتاب المسرح هجروه إلى التليفزيون، لانعدام الأجر فى المسرح علاوة على الجهد الكبير المبذول فى الكتابة او فى صعود النص المسرحى على خشبة المسرح، للدرجة التى اصبح كتاب المسرح فى مصر من الأنواع المنقرضة لكن لماذا لم يطالب المؤلف المسرحى المصرى بحقوقه التى تجعله محترماً وغنياً .. ذلك هو السؤال ..

فالقانون ينص على ان من حق المؤلف المسرحى الحصول على حق الاداء العلنى ١٢٪ من ايراد شباك التذاكر بعد خصم الضريبة.

وعلى ١٧,٥٪ من سعر بيع نسخة شريط الفيديو فى حالة الطبع الميكانيكى.

ولان كاتبنا الكبير الفريد فرج بلغ مكانة كبيرة يستطيع بها ان يقول فيستمع له، وان يحصل على الاقل على حقه، الذى هو بالتالى سيصبح حق لكل كتاب المسرح فيما بعد ..

مستنداً الى المبدا القانونى فقد رفع دعوى مستعجلة بايقاف التصوير التليفزيونى لمسرحية، غراميات عطوة ابو مطوة، فى المسرح القومى، وقد صدر الحكم قبل بدء تصوير المسرحية بيوم واحد وقد استند الفريد فرج فى انذاره بايقاف التصوير، انه كمؤلف لم يحصل على حقوقه فى الطبع الميكانيكى.

الجدير بالذكر ان هيئة المسرح كانت قد تعاقدت مع شركة تليفزيونية، بتصوير، عطوة ابو مطوة، مقابل ٤٣ الف دولار.

فهل تتاكد حقوق المؤلف المسرحى المصرى على يد، عطوة ابو مطوة، ام ستنهار لاسباب اخرى .. ذلك فصل اخر.. وحتماً سنشهده حتماً وقريباً ..

ابو العلا عماره

دقات المسرح

تكريم علوله في يوم المسرح المصرى



عبد القادر علولة

إضافة جديدة في يوم المسرح المصرى الخامس هي تكريم الفنان الجزائرى الشهير عبد القادر علوله.. إلى جانب المكرمين المصريون الكاتب احمد حمروش، الفنان احمد زكي، الفنان الراحل السيد بدير الكاتب بديع خيرى، الفنان حمدي احمد، الفنان سعد أردش، الفنانة سميحة ايوب، الفنانة سناء جميل، الفنان الراحل عبد المنعم ابراهيم، الفنان فؤاد المهندس، الفنان محمد الدفراوي، الكاتب الراحل ميخائيل رومان، الكاتب يسري الجندى.

ففى مساء يوم الخميس ١٠ مارس اغتالت يد الارهاب المفكر والكاتب والمخرج المسرحي عبد القادر علوله وهو فى طريقه إلى مسرح وهران الوطنى لإلقاء محاضرة فى الدراما.

ويشهد تاريخ عبد القادر علوله المسرحي بانه نقل المسرحي الجزائري من الشكل الأرسطي إلى النسق العربي.. (مسرح الحلقة).

ولد فقيد المسرح العربي فى ٨ يوليو ١٩٣٩ فى مدينة غزوات وتابع دراسته في المدينة الصغيرة «عين البرد» غرب وهران، ثم واصل دراسته الثانوية في مدينة سيدي العباس.

توقف عن الدراسة فى ١٩٥٦ وبدأ يمارس المسرح كهاو مع فرقة الشباب «بوهران».

مثل ادواراً عديدة، كما اخرج مسرحيات عديدة من اهمها الغول لروشيد، السلطان الحائر لتوفيق الحكيم، نقود من ذهب اقتباس من التراث الصيني.

كما الف واخرج المسرحيات التالية: العلف، الخبرة، حمق سليم، حمام ربي، حوت ياكل حوت لقوال، الاجواد، اللثام.

وإلى جانب ذلك كتب سيناريوهات بعض الاعمال التليفزيونية، مثل فى بعض الافلام السينمائية مثل «الكلاب» للمخرج «هاشمي شريف»، وحسن نيه للمخرج غوتي بن ددوش، تلمسان للمخرج محمد، بوعماري ١٩٨٩، جنان بورزق للمخرج عبد الكريم بابا عيسى ١٩٩٠.

وعلى الرغم من انه اصبح مديراً لمسرح وهران منذ عام ١٩٧٢، ولكن قناعته المسرحية لم تقف عند حد فأخذ يطوف القرى ليعرض مسرحية جديدة تحمل اسم قرية جزائرية «المائدة» واحداثها مستوحاة من احداث حقيقية نتيجة للإصلاحات الزراعية لينتقل إلى مرحلة جديدة من المسرح بعد أن تصادم مع المسرح الاوروبي وهجر الشكل البريختي كل لابد من البحث عن مسرح عربي.. فكان القتل والاستشهاد ليكون مسرح علوله علامة على الطريق.. ب

الصناعة والاقتصاد

الثلاثاء ٢١ يونيو ١٩٩٤

العدد ٣٢٧

النص المسرحي .. هو العقل والحرية

في الاحتفال بيوم المسرح المصري الخامس، تحدث العديد من المختصين عن ازمة المسرح، وأشاروا جميعا الى مسبباتها.. والتي منها ازمة التأليف المسرحي.. وافتقادنا المؤلف المسرحي الجديد، وابتعاد كتاب المسرح عن المسرح بالكتابة لوسائل درامية اخرى تعطي بسخاء المال والشهرة وحينما دافع كاتبنا المسرحي الكبير الفريد فرج عن حقوق المؤلف اثناء عرض مسرحية «عطوة ابو مطوة» ووجه بالتسويف والمماطلة واذا كنا نريد نهضة حقيقية للمسرح فعلينا الا نغبن حق المؤلف المسرحي وفي ذلك يقول

الكاتب المسرحي ابوالعلا السلاموني.. اذا اتفقنا على ان الحركة المسرحية بكل عناصرها ومفرداتها بمثابة كائن حي يولد وينمو ويتطور، فإن النص المسرحي بلا جدال يعتبر رأس هذا الكائن وعقله المدبر الذي يحدد درجة تطوره ونموه وقيمته، ومن ثم فإن الاهتمام بالكاتب المسرحي، والاحتفاء به يعتبر من اهم دعائم الحركة المسرحية ودليلا على حيويتها ودافعا لتطورها.

ولعل من اهم اسباب ضعف الحركة المسرحية في هذه الفترة هو اهمال دور النص المسرحي والكاتب المسرحي وهذا يتضح في الظواهر التالية: عدم اعطاء الكاتب المسرحي وضعه المرموق واحترام حقوقه كمؤلف واعتباره نجما لا يقل عن مشاهير الممثلين سواء من الناحية الادبية وهو الوضع الطبيعي لكل كتاب المسرح في العالم المتقدم الذي يكفي ان يبدع الكاتب منهم نصا واحدا ليعيش على عائده العمر كله مما يجعله متفرغا للإبداع وليس البحث عن لقمة العيش هنا وهناك، وهذا عكس ما يحدث عندنا إذ أن ضآلة الأجور دفعت بمعظم كتاب المسرح المصري الى الدراما التليفزيونية والدراما السينمائية بحثا عن التعويض المادي الذي يشبع حاجاتهم الضرورية وتحقيق مطالبهم المعيشية.

عدم انتماء الكاتب المسرحي للبيت الفني للمسرح على أي نحو من الانحاء حيث يتم التعامل معه وكأنه بائع متجول. فهو ليس ممثلا في مجلس الادارة ولا المكاتب الفنية ولا حتى العضوية الشرفية للفرق المسرحية ولا التشكيلات والتنظيمات المسرحية التي تدفعه للانتماء والولاء للبيت الفني للمسرح، الذي يجب ان يعتبر بين الكاتب المسرحي مثلما هو بيت مدير المسرح والمخرج والممثل ومصمم الديكور والعامل الفني.



محمد ابو العلا السلاموني

وقوع الكاتب المسرحي تحت قهر سلطة مديري الفرق المسرحية الذين يتصورون انهم فوق سلطة الكاتب ويمثلون سلطة المجتمع بل وسلطة أمن الدولة والأمن القومي والسلطة الدينية والاخلاقية وهم ينسون ان الكاتب المسرحي لا يجب ان يخضع لأي سلطة كانت الا سلطة ضميره الفني المبدع وسلطة الرقابة على المصنفات الفنية المفروضة عليه قسرا باعتبارها شرا لا مفر منه في مجتمعاتنا.

وقوع النص المسرحي تحت وصاية لجنة القراءة تقوم بدور الرقابة مع ان هذا ليس دورها فهي اشبه بمحاكم التفتيش التي تحكم على النص المسرحي بالتكفير والاعدام والحرق لمجرد الاختلاف في الرأي، واذا كان دور لجان القراءة هو التقييم الفني فيجب ان ينحصر هذا التقييم على الكتاب المبتدئين ولا يجب ان ينسحب على الكتاب الراسخين وهم اقدر على فهم الحرفية واتقان اللعبة المسرحية التي صارت مهنتهم بحكم الخبرة والممارسة على مدى تاريخ طويل تلك هي هموم الكاتب المسرحي التي خبرتها كتجربة شخصية خلال ما يزيد على ربع قرن من الزمان والتي تؤكد ضرورة احترام النص المسرحي باعتباره العقل والحرية معا، فلا عقل بلا حرية ولا حرية بلا عقل ايها السادة.. اذا اردنا الخلاص للمسرح.. فعليكم بالعقل والحرية وهذا لن يتأتى الا اذا احتفيتم بالكاتب المسرحي وأتحتم له فرصة التفكير الحر في مناخ حر.. وعلى مسرح حر..

ابوالعلا عمارة

العدد ٣٣٧

سبتمبر ١٩٩٤

العدد ٣٢٨
الثلاثاء ٢ أغسطس ١٩٩٤
الصناعة والاقتصاد

دقات المسرح

الضلع الناقص فى مثلث احتفالات يوم المسرح المصرى

حفلت احتفالات هيئة المسرح بيوم المسرح المصري الخامس بقدر كبير من الاهتمام والتنظيم فلازم الاحتفالات اصدارات بعض الكتب والمطبوعات القيمة، التي تبرز الحقائق من خلال الأرقام الاحصائية عن انشطة مسارح الهيئة خلال موسم ٩٢ - ٩٣، كما أنها تلقي الضوء علي المسرح المصري ماضيه، حاضره.. مستقبله، من خلال الكتاب السنوي الذي جاء جامعا مانعا، اشتمل علي كلمة للسيد وزير الثقافة وكلمة للسيد رئيس البيت الفني للمسرح وكلمة المسرح المصري للدكتور عبد القادر القط.

في الجزء الأول كتب مواد التعريف بالسادة المكرمين في يوم المسرح المصري الخامس الاستاذ سمير عوض وعلي الرغم من الايجاز الا انه استطاع ان ينقل للمتلقي بيانات ومعلومات عن المحتفي لن تتوفر لأى مطلع بسهولة وستعين أي باحث كما وأنها تؤكد قيمة المكرم واحقيته للتكريم.

وامتد التكريم هذا العام ليشمل الكتاب والممثلين والمخرجين في توازن محمود الكاتب أحمد حمروش المخرج أحمد زكي الفنان الراحل السيد بدير الكاتب الراحل بديع خيري الممثل الفنان حمدي أحمد المخرج الفنان سعد أردش الممثلة الفنانة سميحة أيوب الممثلة الفنانة سناء جميل الممثل الراحل عبد المنعم ابراهيم الممثل الفنان فؤاد المهندس الممثل الفنان محمد الدفراوي الكاتب المسرحي الراحل ميخائيل رومان الكاتب المسرحي يسري الجندي.

كما وانه اهتم بالمسرح الخاص إلي جانب العام علي اساس أن كلا منهما يمثل المسرح المصري مهما اختلفت وجهات النظر لكن غاب عن السادة المنوطين بالإعداد لهذه الاحتفالات ضلع ناقص من أضلاع المثلث المسرحي المصري ذلك هو الهواة فلم يتم تكريم اي شخصية من هواة المسرح وعلي الرغم من صعود الجناحين العام والخاص علي قاعدة الهواة وتوجد جمعية تمثل الهواة في مصر هي الجمعية المصرية لهواة المسرح ومن المعروف انها هي الممثل الشرعي الوحيد للهواة في مصر وبالتالي هي التي ترشح من يستحقون التكريم في يوم المسرح المصري.

ولست ادري كيف فات ذلك علي اللجان المنظمة لتلك الاحتفالية الجميلة.

وكيف يفوت ذلك علي اعضاء مجلس ادارة الجمعية المصرية لهواة المسرح أي تطالب بأحقية بعض اعضائها بالتكريم ولكونهم مازالوا هواة رغم انفهم لابتعاد الحركة الفنية عنهم ولحبهم الشديد للمسرح ومنهم من ماتوا وهم علي قيد الهواة..

أبو العلا عمارة

دقات المسرح

أعمدة الدراما السبعة

لحسن البيت الفني للمسرح صنعاً حينما أضاف إلى مطبوعات الاحتفال بيوم للمسرح المصري هذا العام مطبوعة جديدة نحن في حاجة إليها ، إذ قام بطبع ونشر وتوزيع (بالمجان) كتاباً قيماً للناقد المسرحي الأستاذ أحمد عبد الحميد ، الذي قدم فيه دراسة ممتازة يأمل بها إقامة جسر بين العمل والأمل في مجال للمسرح الدرامي الحكومي ، يستهدف بها تقليل الفاقد من الطاقات الفنية والبشرية ، بعد أن تدهورت الأمور ، كما أشار في مجلة الشرارة ، حيث نشر دراسة حول المسرح المصري من الانتصار إلى الانكسار ، ضمها الكتاب ، حيث أوضح فيها كيف تحقق العصر الذهبي الثاني للمسرح المصري (٥٩ - ٦٦) بعد عصره الأول في العشرينات (٢٣ - ٢٨) ولماذا لم يستمر هذا الازدهار وحدث الانكسار بعدها في عام ٨٠ ، حيث بدأ التدهور في أعقاب العصر الذهبي الثاني للمسرح المصري في الستينات ، وظلت مشكلة انكماش الانتاج المسرحي وهبوط معدلات التشغيل وتزايد الفاقد والضائع من الطاقات إلى تراكم للشكلات وتعقدها وتفاقمها ، ولم تفلح العلاجات الوضعية المؤقتة والحلول الجزئية السريعة في إيقاف التدهور ، بل أدت مع تراكم السنين إلى تغليب إحساس عام محبط ومثبط للهمم يركن إلى الاستسلام للواقع المر .

ويواصل الأستاذ أحمد عبدالحميد فيقول : وكأنه شر لابد منه - واقع لا محالة - ، أو ليس في الامكان أبدع مما كان فإذا أضفنا عاملاً نفسياً آخر أن التخطيط بالضرورة سوف يهيج ويستثير الصقور والأفاعي المستفيدة بالأوضاع الانتاجية غير السوية المتوارثة ، وقد يدفع بها إلى التآمر على قياداتها علماً بمبدأ (أتغدى به قبل أن يتعشى بي) مما دفع الكثيرين إلى إيثار السلامة .

والدراسة التي قدمها الناقد لا تحتمل التأويل ، فهي مبنية على أساس وذات منهج واضح ، تحكمها الأرقام التي لا تكذب والاحصاءات التي تفيد لينتقل بالمشروع

الحكومي (الدرامي) من الدفع الذاتي والاجتهادات وللبادرات الشخصية إلى تطوير العمل وتحسين معدلات الأداء إلى

مرحلة العمل بالتخطيط العلمي ، لتحقيق طموحات المستقبل من خلال أهداف تفصيلية محددة يتم ترجمتها إلى أرقام وجداول يمكن الامساك بها وللحاسبة عليها ويتيح من ناحية ثانية الفرصة الحقيقية الكافية لتهيئة الأوضاع الإنتاجية وتحديثها فكرياً وفنياً وإدارياً لاستقبال خطة ثانية أكثر طموحاً لتنتظم كل فصائل المسرح الحكومي . التي أشار إليها كتاب أعمدة الدراما السبعة (للمسرح القومي - للمسرح الكوميدي - للمسرح الحديث - مسرح الطليعة - مسرح الشباب - مسرح العرائس - للمسرح القومي للأطفال) .

والكتاب يعتبر بحق إضافة لمكتبة المسرح ، كما أنه يهم الباحث والناقد المدقق يسترشد بها في كتاباته ويستعين بها في تضميناته علاوة على أسباب نفعها التي ذكرناها ولذلك يستحق صاحبها التهنئة والتقدير والبيت الفني للمسرح الشكر متمنين أن يضع في خطته القادمة مطبوعات جديدة تحمل جانباً منقوصاً في حياتنا المسرحية وما أكثرها .

الصحافة والاقتصاد
العدد ٣١٣
الثلاثاء ٢٣ اغسطس ١٩٩٤

دقات المسرح

الملتقي العلمي الأول للمسرح العربي

بدأت في القاهرة فاعليات الملتقى العلمى الاول للمسرح العربى فى الفترة من ١٥ الى ٢٢ ديسمبر باثنى عشر دولة عربية «مصر، سوريا، الكويت، ليبيا، قطر، السعودية، فلسطين، الامارات، المغرب، الجزائر، لبنان، تونس»، حيث تمثل كل دولة مسرحية واحدة فى المسابقة الرسمية للملتقى عدا مصر الممثلة بمسرحيتين هما السيرة الهلالية، الشطار والعيارين.. السعودية اشتركت بعرض القافلة تسير، فلسطين.. ابريق الزيت، الامارات.. قبر الولي، تونس.. كتاب النساء، الجزائر.. جذور، المغرب.. جرب حظك مع سمك القرش، لبنان.. مذكرات أيوب، سوريا.. سفر بلك، ليبيا.. حكايات ليبية، الكويت.. الدولخذة، قطر.. موال الفرح والحزن.

وإذا كانت بعض الدول تغيب عن الملتقى فإننا نتمنى أن نلتقى بهم فى الملتقى القادم، فهى فرصة للم الشمل فالفن دائما يجمع ولا يفرق، ويزيل التراكمات ويفتح الجسور ويجلى العقول وينير القلوب.

ولقد كان عرض الافتتاح «السيرة الهلالية» تأليف يسرى والخراج عبدالرحمن الشافعى بمثابة.. لمبة حمراء.. والملتقى يهتم بالابحاث اكثر من العروض وهو ما جعل المنوطين به اضافوا لفظة «العلمي» لعنوان الملتقى، وغلبوا الجانب العلمى على صفة الملتقى ليبعدوا عنه صفة الجماهيرية التى تشيعها المهرجانات الاخرى وليصبح او ليضيفوا شكلا جديدا عله يعمل على الخروج من العثرة المسرحية.

لكن الأبحاث تدور فى فلك قلة ولا يكتب لها الانتشار ولا تعم فائدتها إلا بعد التطبيق الفعلى.. ولم نر بحثا مرفقا به عرض مسرحى فكأننا نضع العربة قبل الحصان فالعروض تأتى اولا ثم يحدث عليها الابحاث والدراسات وتخلق لنفسها نظريات.

والعروض التى قدمت فى المهرجان اندرج بعضها تحت شعار المهرجان وابتعد البعض الآخر..

والأبحاث التى صدرت عن الملتقى كذلك الكتب بعيدة عن المتلقى المتخصص.. كذلك النشرة طبعت بأعداد قليلة.. مما يضع الملتقى فى مأزق عدم الانتشار.. ولا تعم الفائدة او بالمثل العامى «انبوظ الطبخة عشان بنكلة كمون» وتلك آفاتنا.. ونتعلل بالامكانيات.. وتلك ايضا مقولة سخيفة..

عموما دائما هى اخطاء التجربة الاولى..

وشكرا للثقافة الجماهيرية المنظمة للملتقى برئاسة حسين مهران.

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

العدد ٣٥٠

الثلاثاء ٣ يناير ١٩٩٥

دقات المسرح
ممنوع الرقص

عقب تولى الدكتورة درية شرف الدين إدارة الرقابة العامة على المصنفات الفنية، اصدرت قرارا سريعا.. يقضى بمنع الرقص فى المسرحيات، إلا للضرورة الفنية، كذلك منعه على الاطلاق فى الاعلانات التليفزيونية..

ولست أدرى لماذا الاستعجال باصدار مثل هذا القرار؟

ولم أشأ أن أشير الى ذلك فى حينه، مثل اغلب الكتاب الذين أيدوا او عارضوا، وبالطبع الذين عارضوا قلة، واغلب المؤيدين يسيرون فى الزفة، ولا شىء يبحث بحثا جديا، حتى تكون لنا الغلبة او السيطرة على ظاهرة ما من الظواهر وتوجيهها التوجه الصحيح.

وظاهرة الرقص شائعة فى العالم، فالعالم كله يرقص وقد نقول أنه رقص لا يشبه رقصنا، وكأن كل شىء قادم من الخارج والغرب بالذات يكون حسنا، مع العلم بأن اغلب الرقصات الغربية منفلتة ولا تتوافق وعاداتنا.

وقد يظن البعض اننى أؤيد الرقص الشرقى.. بالطبع لا حتى للضرورة الفنية، فالضرورة الفنية لعبة من الممكن تحريكها حسب مزاج المخرج، على سبيل المثال مسرحية «حزمنى يا» التى عنوانها الاصلى «حزمنى يابابا من فضلك فى الزمن الردىء» هذا هو عنوان المسرحية الاجنبى والمأخوذ عنه النص المصرى، والذى يروى قصة فتاة ترغمها الظروف على العمل بالرقص في الزمن الردىء مسرحية بسيطة كل البساطة وكان من الممكن ألا تحتوى على رقصة واحدة، لكن المخرج يحيلها الى حالة راقصة وبطلة المسرحية - راقصة أصلا - تنتهزها فرصة لتظهر كل مواهبها فى الرقص.. بحجة «الجمهور عاوز كده».

وقد كان من الممكن ألا يتمحك احد فى الرقص اطلاقا.. لكنى بدعوى الضرورة الفنية التى ليس لها معيار ثابت. تترهل الأشياء.. الغريب فى الامر انه حينما صدر الأمر من مديرة الرقابة قوبل بالترحاب، لكنى بقدرة قادر زادت نسبة الرقص فى المسرحيات والاعلانات.. وكأن القرار جاء بالعكس فالممنوع مرغوب.. والقيود لن تصنع فنا..

وقانون منع الرقص فى الزمن الحديث يشبه الى حد ما قانون منع الناس من طبخ الملوخية.. الذى اصدره الحاكم بأمر الله فى الزمن القديم.. فما كان منه إلا ان انتشرت الملوخية وانطبخت وفاحت رائحتها دون ان يستطيع ان يمسك احدا متلبسا بطبخها او اكلها.. حتى انتشرت الى حد الذلذلة.. واصبحت اشهر اكلة شعبية.

فكفى قوانين، والفن اساسا لا يحكمه ابدا قانون، وينمو فى جو كامل من الحرية ومناخ ديمقراطى.

أبو العلا عماره

الاهالى الاقتصادى
العدد ٧٨٠

الثلاثاء ٢٢ أغسطس ١٩٩٥

دقات المسرح

يوم المسرح المصرى

على غير العادة كان الاحتفال بيوم المسرح المصرى هذا العام باهتاً وفاتراً ، فالاحتفال مهيب وصاحب المسمى لم يبق منه غير الاسم «المسرح المصري» دون الوجود «كفعل» فلا يوجد مسرح مصري على خريطة الواقع .. والشيء المربك والمحير أن أغلب المنوطون بالاحتفال هم الذين أوقعوه في المهالك .. ويبدو أنهم أرادوا أن يخفوا عجزهم بذلك الضجيج الأصم ..

ولقد كانت رسالة المسرح المصري الموجهة هذا العام من الدكتور فوزى فهمى معبرة ومحذرة (لقد ارتبط المسرح دائما بآلية رفع الستار ليكشف عن المستور ، يكشفه فى اطار الفضاء المسرحى ليفككه ويفضحه ويخلخله ويعريه ويجابهه طارحاً تجلياته ليقصى اليأس ويحاكم الواقع ويطرح السؤال . وعلى الجانب الآخر فإننا بحاجة إلى تعميق فهمنا الجديد للذات والعالم برفع الستار لإجراء الحوار والانفتاح على جماليات وتجارب وتوجهات الثقافات المتنوعة شرقاً وغرباً ، بحثاً عن الانفلات من خطاب مسرحى مؤسس على مسلمات قديمة تمتلك قدراً من العنف المقيد لحرية المبدع ، وذلك لتأسيس بلاغة جديدة للخطاب البصرى السمعى المسرحى ، كطاقة يحقق بها المسرح وعياً بامكانياته الجديدة .

إن المسرح المصرى ، كان فى أزهى ازدهاره أداة نقد لا أداة تغييب ، قدرة ابداع لاقدرة إجترار ، موضوع مكاشفة ، لاموضوع سكوت ، طريق تجاوز لاطريق مكوث ، دعوة استئناف لا دعوة انكسار .

اننا مدعون جميعاً كمبدعين أمام مأزق الحاضر أن نستأنف المسيرة ضد المسخ والعبث بوجدان جماهيرنا ضد اغتيال أحلامنا ومحاصرة طاقاتنا الابداعية لتهدر إما بشقاء الوعى المحبط واما بالثناء على ما فات .

المسرح حيازة المبدعين ومسئوليتهم ، والمدينة المحاصرة لاتسقط بوفرة عدد المحاصرين لها ، وانما تسقط عندما يتساءل حماتها عن جدوى حمايتها .)

بدأت وقائع الاحتفالية بقراءة الفنان محمود الحدينى رسالة المسرح المصرى ثم تسليم المحتفى بهم درع المسرح المصرى من وزير الثقافة وهم : الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور ، الفنان أحمد إبراهيم ، الفنان حسين جمعة الفنانة رجاء حسين ، الفنانة عايدة عبد العزيز ، الناقد عبد الفتاح البارودى ، الفنان عمر الحريرى ، الفنان كمال ياسين ، الفنانة محسنة توفيق ، الفنان محمد السبع ، الفنان محمود ياسين ، الأستاذ لمعى يوسف، الفنان عبد الرحمن أبو زهرة .



محسنة توفيق

تلى ذلك تقديم عرض مسرحى اعداد عن مسرحيات صلاح عبد الصبور لزوجته سميحة غالب بعنوان أقول لكم أخرجه سعد أردش ومثله نبيل الحلفاوى ، صفاء الطوخى ، أمنية المهدى ، مخلص البحيرى ، خليل مرسى ، محمد رضوان ، نادية رشاد ، محمد وفيق ، وائل صفوت ، سعد الهجان ، عبد الرحمن أبو زهرة ، أشرف عبد الغفور ، خالد العيسوي ، فايق عزب ، مدحت مرسى ، أحمد زكى ، سوسن بدر ،

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد
العدد ٣٧٤

الثلاثاء ١١ يوليو ١٩٩٥

دقات المسرح

رحيل فؤاد دواره .. أخر النقاد المخضرمين

إنطفأت شمعة كانت تضيء في الظلام الحالك، خسرنا ناقدا كبيرا كانت تستحثنا كتاباته ألا نخضع أنفسنا لما يريده بل لما يجب أن نراه، رحل عنا فارس من أشجع الفرسان، ناقدا مخضرما، وكاتبا أمينا، وباحثا مدققا، ووطنيا غيورا، كرس كل جهده ووقته فيما ينفع وطنه، من خلال متابعاته المسرحية، وكتاباته اللاذعة، مبتغيا التصحيح، مؤمنا أنه لا يصح إلا الصحيح.

لم ينج كاتب أو مخرج، أو أي مشتغل في حقل المسرح أو الثقافة بوجه عام من قلم أستاذنا الراحل فؤاد دواره فالنقد لديه لم يكن مجاملة على الإطلاق، ولذلك تحولت بعض كتاباته إلى طلقات رصاص.

ونتيجة لما أصاب المسرح المصري من انتكاسات عديدة أثر كاتبنا الراحل أن يتوقف عن متابعة العروض المسرحية بعد أن تحولت إلى تعذيب واستفزاز لا يجوز السكوت عليه، فقد وجد أنه من الصعب أن يكتب مقالا نقديا جيدا عن مسرحية رديئة، فإن الانحدار الذي يمر به مسرحنا لابد أن ينعكس على النقد فينحدر مستواه أيضا، فمنح قلمه أجازة طويلة على أمل أن يعود إذا عادت حركتنا المسرحية إلى جادة الصواب - على حد تعبيره -. وقد كسبنا بتوقف ناقدنا الكبير الجاد عن متابعة الهزل فهو لم يركن إلى الهدوء والدعة، بل واصل رسالته الجادة، الشاقة، والقضية، فأعد ٦١ كتب في التاريخ للمسرح المصري الذي يعاني من نقص السجلات والمراجع الضرورية لعمل الناقد والمؤرخ، تضم إلى جانب المقالات النقدية مجموعة من اللاحق تستكمل صورة المسرح المصري.. وهو جهد جهيد لا نعرف من سيستكمله من بعده وإن كان من مهام المركز القومي للمسرح، كذلك أفدنا من ناقدنا الراحل، فترة التوقف بإخراج عدد ضخم من الكتب حوالى ٣٦، كتابا لم يطبعوا، إلى جانب أكثر من ٣٢، كتابا صدروا، ليصل مجمل ما أعده وألفه ٧٠، كتابا، ولا ننسى أن ننوه عن الجهد البالغ الذي بذله في سبيل إخراج وإعداد وتصنيف كتب الأديب الراحل يحيى حقي، الذي ترك أوراقا مبعثرة حولها فؤاد دواره إلى كتب نافعة، والتي أثر أن تقوم بإصدارها هيئة قومية - هيئة الكتاب المصرية - رغم العرض المغري لإصدارها من جهة أجنبية - الجامعة الأمريكية -.

ولعل عزاءنا الوحيد أن يستكمل نجل الفقيد - عمرو دواره - دوره بالعمل أولا على خروج الـ ٣٦ كتابا إلى الضوء - وحتى ينتفع بها عشاقه وتلاميذه ومريدوه والأجيال القادمة، كان آخر عمل تولاه الفقيد الراحل هو عضوية اللجنة الدائمة لجائزة المسرح الكبرى، وآخر الوظائف التي تولاها هي الإشراف على المركز القومي للمسرح بوزارة الثقافة.

ناقدنا الراحل فؤاد دواره من مواليد نوفمبر ١٩٢٨ بحي كوم الدكة بالإسكندرية، حيث تعلم في مدارسها وجامعاتها وحصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٥٠ منها، كما وأنه حصل على ماجستير في مسرح توفيق الحكيم، كرم فؤاد دواره في حياته مرتين.

الأولى في يوم المسرح المصري الأول والثانية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي - الدورة السابقة، مرشح لجائزة الشاعر محمد حسن الفقيه التي تمنحها مؤسسة يماني السعودية والتي ستعلن خلال شهر مارس الحالي.

رحم الله أستاذنا فؤاد دواره، وأفادنا بعلمه، وليمنحنا القوة لنسير على دربه..

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد - العدد ٤٠٨ - الثلاثاء ١٢ مارس ١٩٩٦

عروض مصرية

من عروض المسرح المصرى
1988 ——— 1998

مسلسل	العرض	المسرح
1	بياعين الهوا	الحديث
2	حكايات حارتنا	الكوميدى
3	أكتوبر والعقل المصرى	القومى
4	الدائرة المغلقة	الشباب
5	رحمه وأمير الغابه المسحوره	القومى للأطفال
6	اللعبه	الشباب
7	الكراسى	الحديث
8	لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم	الكوميدى
9	الزير سالم	القومى
10	الملك لير	الطليعه
11	ثمن الغربه	القومى
12	حزب أيوب	الحديث
13	جاسوس فى قصر السلطان	القومى
14	سهرة العمر	الكوميدى
15	محاكمة د. سيف	الشباب
16	ست الحسن	قطاع الفنون الشعبية
17	أهلا يابكوات "النص"	القومى
18	أهلا يابكوات "العرض"	القومى
19	جواز مع النفاذ	الشباب
20	وحكمت امرأة	الشباب
21	لماذا ياهاذا	الحديث
22	هامبورجر	الحديث
23	وياحلم يا مصر	قطاع الفنون الشعبية
24	غراميات عطوه أبو مطوه	القومى
25	مطلوب زوجة فورًا	الكوميدى
26	النادى السحرى	الطليعه
27	الخنزير	الحديث
28	القاعدة والاستثناء	القومى

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد ١٢٥ • الثلاثاء ١٤ اغسطس ١٩٩٠ • ٢٣ من محرم ١٤١١ هـ 76698 X 20373 / 94389 balf u n fax 002021

دقات المسرح
بياعين الهوا

بخفف من حر الغسطس الشديد. نسمات المسرح المصرى. فعلى مستوى القطاعين العام والخاص يوجد كم كبير من المسرحيات لم يسبق له مثيل. وهو سباق رهيب فى تقديم حالة مسرحية واحدة. فجميع المسرحيات وبلا إستثناء (عام او خاص) تستخدم الأغنية. والنكته. والرقصة حتى اصبح تحول الراقصات الى التمثيل. شيء ضرورى بل وطبيعى وقد إرتبطت العقلية المسرحية بعقد شرعى مع تلك اللزمات الثلاث.

وفى سباق موضوع واحد تعرض ثلاث مسرحيات. فيقدم مسرح جلال الشرقاوى مسرحية المليم باربعة. ويقدم مسرح الشباب مليم بمليون دولار. ويقدم المسرح الحديث بياعين الهوا والمسرحيات الثلاث يجمعهم موضوع واحد هو توظيف الأموال فى الشركات المتعددة التى طفت على السطح فى الفترة الأخيرة وقد شاهدت مسرحية بياعين الهوا والتى تعرض حاليا على خشبة مسرح السلام. للمؤلف وحيد غازى والتى تدور احداثها الرئيسية فى مصنع للمياه المعدنية. حيث يفتح الستار على افتتاح احد تلك المصانع. والتى كثرت فى الفترة الأخيرة فترة الانفتاح الاقتصادى والتى نشطت فيها شركات توظيف الاموال. لنجد ديكورا بديعا. يحمل تكوينات رائعة وجميلة شكل بالكامل من المواسير. نجحت فى تصميمه سوزان امين ليحمل معادلا مرئيا جميلا للمشاهد. علاوة على الضرورة الفنية التى تحتمها احداث المسرحية. وقد بدات بالديكور ذلك لانه اعجبتنى تكويناته البسيطة والتى تحمل عمقا فلسفيا يعمق من مجرى الحدث الدرامى والذى يبدأ بافتتاح شركة مياه معدنية. يدعى صاحب الشركة (نزيه ووتر باريت) شخصيات على مستوى المسئولية لكى تضفى على مصنعه الشرعية. رغم ان المياه التى يصبها فى زجاجات مياه عادية. بل تحمل نسبة عالية من الشوائب. لدرجة ان احد المسئولين اغمى عليه. بعد ان شرب زجاجة من تلك الزجاجات. ورغم ذلك بارك الافتتاح.

وتتحول شخصية (نزيه ووتر باريت) إلى غول شرس يجول فى ارجاء البلاد. وباسم الدين يطيب له فعل كل شيء. كل ذلك على حساب الشعب المسكين الذى اصابه الهوس إلى حد الدروشه فسلم له ماله كل من يمتلك مالا ليتصرف فيه. ومن لم يمتلك سعى إلى الامتلاك بشكل شرعى او غير شرعى ليتمتع بالفائدة العالية التى يحصل عليها من ريع نقوده. وينام فى الظل هانئا مستريحا مطمئنا الى نزيه ووتر باريت. الى اخر احداث تلك المسرحية الدرامية التى حدثت فى الحياه الواقعية. والتى نقلها وحيد غازى ... بزاويه من الواقع. دون ان يبالغ فى الاحداث او يصطنع تكنيكا جديدا فى الكتابة المسرحية. ورغم اتساع رقعة الحدث والذى يتحمل شطحات اكبر وخيالا اوسع لكن المؤلف اكتفى بما هو كائن والعمل الدرامى يحبذ ما ينبغى ان يكون.



محيى اسماعيل



ايمان

ولم يكن امام المخرج حسام الدين صلاح إلا ان يتناول النص بنفس المستوى محاولا الامساك بتلابيب العمل خاصة فى الفصل الثانى بتعميق الحدث المسرحى من خلال الفعل الدرامى من خلال طابور طويل من المودعين البلهاء والبسطاء. يتظاهرون لاجل وضع نقودهم (وبالأصح ضياعها) والتى يقبلها نزيه ووتر باريت على مضض. مشفقا على بعضهم احيانا حينما يتلمس حالاتهم فيطلب منهم ان يحتفظوا بجزء لهم ولن يضعوا (او يضيعوا الباقى) فتابى النفس الأماره بالسوء وتنهال النقود بطريقة ابشع. لايمان الشعب الطيب الذى تحركه الخزعبلات والخرافات. مما تجعله غير مدرك على الإطلاق ان ما حدث كان غير طبيعى. الأمر الذى ينهى المخرج المسرحية نهاية رائعة. فجعل نزيه ووتر باريت لايموت برصاص احد المودعين الذين عجزوا عن استرداد اموالهم. لتدرعه بقميص واقى من الرصاص. فيحيل الشعب الطيب ذلك الى كرامة من كراماته. وكانه ولى من اولياء الله الصالحين ويتوه فى التيه.

والمسرحية حافله بكم كبير من الممثلين. لكنها لم تفلت من سباق مسرحيات القطاع الخاص مسرحية النجم الواحد. فقد قامت كلها على الفنان محيى اسماعيل. الذى نجح المخرج فى إختياره فى شخصية نزيه ووتر باريت. ولقد جاءت حلاقة رأسه زيرو عوضا عن إطالة ذقنه واضفت خشونة مطلوبة إلى شكله بجانب محيى اسماعيل توجد إيمان وعلا رامى وشخصيات اخرى واعده كما توجد شخصيات عديدة تقف على خشبة المسرح ولم يستطع تقديمهم. وكان من الممكن كما فعل مع عادل عبده الذى استطاع ان ينتزع الاعجاب رغم محدودية دوره.

بقى شيء.. كان من الممكن ان يختصر المخرج الكثير من الرقصات لبعدها عن العمل احيانا. والأغانى التى لم تستطيع كلماتها او الحانها ان تفعل الفعل الانفعالية.

ملحوظة:

لقد بدات المسرحية فى العاشرة والنصف مساء وانتهت فى الواحدة والنصف صباحا. وهو امر غريب سبق ان نبهنا إليه اكثر من مرة كما نبه الآخرون مما يستلزم وقفه من الفنان كرم مطاوع رئيس هيئة المسرح كى تنهى جميع مسارحنا عروضها فى الحادية عشرة مساء.

أبو العلا عماره



• جليلة محمود وعلى حميدة فى مشهد من مسرحية حكايات حارتنا

دقات المسرح

حكايـــات حارتنـــا

حكايات المسرح المصرى اصبحت مملة واصبح الحديث فيها ممجوجا فليس من من المعقول ان يتحدث ناقد او اثنان وثلاثة حتى تصل الى رقم عشرة ، من خلال صحف ومجلات واجهزة مسموعة ومرئية وندوات هذا والمسئولون عن المسرح المصرى فى اماكنهم وودن من طين وودن من عجين ومن المتعارف عليه انه اذا قال لك احد انت حمار فلا تعبا به .. اما اذا قال لك خمسة انت حمار فاذهب واشترى لنفسك سرجا - هكذا يقول المثل الصينى -

ومشاكل المسرح المصرى كلها معروفة ومتفق عليها لكن يبدو ان هناك يدا خفية تسير بالمسرح المصرى فى الاتجاه المعاكس تماما واصبح ضرب القيم بعرض الحائط شيمة من شيم مسرحنا المصرى من اول قيمة الوقت الذى يفترض ان جمهوره من المتعطلين فيبدا العرض فى العاشرة والنصف وينتهى فى الثانية صباحا الى قيمة العقلية المصرية والكرامة التى اهدرت على يد المسرحيين فجميع العروض المسرحية الصيفية بلا استثناء تخدش الحياء فهم يستخدمون النكات الجنسية والرقصة والراقصة والاغنية والمغنى ودون ضرورة فنية ماتحشر كل هذه المشهيات وهكذا جرى مسرح القطاع العام وراء مسرح القطاع الخاص فلا هو ثبت على دينه ولاكسب ملكسبه غيره

والقطاع الخاص يليق به كل هذا وله خبرة طويلة فى العرى والمسخرة لذلك يجىء ذلك من القطاع العام باهت وممل بل ومقزز ايضا وفى ليلة ليلاء شاهدت فى مسرح محمد فريد عرضا مسرحيا للمسرح الحديث هو حكايات حارتنا الماخوذ عن نجيب محفوظ من اعداد واخراج د. كمال الدين حسين وحكايات نجيب محفوظ كلها مشهيات وتوابل وتفوح منها رائحة الطعمية والبصارة والفتونة والجنس الساخن لكن كل ذلك مجرد غلاف لمضمون سياسى واجتماعى عال

والواقع ان اسلوب د. كمال الدين حسين فى اختياره الحكايات التى قدمها لنا على المسرح فى شكل نمر مسرحية يدفع بـالنمرة تلـو النمـرة من خـلال « مشخصاتى » او « خلبوص » او حكواتى ، والذى يتحول الى مقدم او راوى فيقدم لنا الحارة المصرية حتى ١٩١٩ ووفاة سعد زغلول فينقلها على المسرح بحرافيشها وفتواتها وعياقها وزهادها .. نقلا امينا فى شكل فرجة مسرحية بمافيها من خيال الظل والاراجوز الذى عن طريقه نقل لنا وشايات الستات وغيبهم وقطعهم فى دابر بعض وهو اسلوب لانعترض عليه لكن الذى نعترض عليه هو تقليد الممثلين الغابر للممثلين فى القطاع الخاص حتى وكانها عدوى وانتشرت فانسلحت المسرحية واندلحت ، ويبدو ان الممثلون ارادوا فى اخر ليلة عرض للمسرحية ان يقولوا كل ماعندهم وياطلبت يااتنين عور ، والحقيقة لم تطلب واصبح اتنان عور - المتفرج والمخرج - فقد كدنا نجن لبذاءة الممثلين

ولان كمال الدين حسين مخرج جيد وقد شاهدنا له من قبل عروضا جيدة وملتزمة نود ان ننبهه الى ذلك ولانها مسئوليته ونقول لهؤلاء الممثلين ليس بالبذاءة تصعدوا المسرح فاغلب الفعل المسرحى الوقح كان ياتى من صغار الممثلين ومن الواجب ان يقفوا عند حدودهم اما ان يترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب فتلك هى المشكلة

ونعود الى العرض الذى سار فيه د. كمال حسين بخطوات جميلة لكن افسده الممثلون ونقول لو انه اختصر ثلثه لكان من الافضل لكن يبدو ان الجرى وراء النكات والقفشات هو الذى اطال العرض مماجعلنا نكاد ننسى الديكور الجميل الذى صممته بهيرة دراز .

أبو العلا عماره

الصناعة والاقتصاد

١٢٧ الثلاثاء ٢٨ اغسطس ١٩٩٠

الصناعة والاقتصاد
العدد ٨٣

دقات المسرح

يكتبها: أبو العلا عمارة

أكتوبر والعقل المصرى فى عودة الأرض


كرم مطاوع


سهير المرشدى

سيظل نصر اكتوبر سرا من الاسرار الدرامية الكبيرة المنغلقة امام كتاب الدراما فرغم مرور ستة عشر عاما على هذا الحدث العسكرى العظيم لم يأت عمل درامى موازيا له او معادلا فى القوه والسحر.

لم يأت بعد لكنه حتما سياتى الكاتب الذى يستطيع ان يكتب الحدث بقوه وعمق ماحدث لكن الشىء الاكيد الذى اتت به معارك اكتوبر هو تلك الدفعة القوية نحو البناء بناء ماتهدم ودفع ماتوقف فبعد نكسة ١٩٦٧ توقفت اشياء كثيرة منها الحياة الثقافية التى ركدت فتعطلت المسارح بعد ان تصدعت المبانى وشلت العقول المثقفة إما مذهولة من هول ماحدث او مضطربة لما يحدث .

ولاجل ذلك كان تجسيد الفريد فرج لغياب العقل فى العمل الدرامى الذى عرض مؤخرا فى قاعة الصداقة تجسيدا رائعا وان كان قد نحى فى بعض اجزائه الى المباشرة والخطابية فافقده قوته وتاثيره لكن لم يلغ ذلك تحذيره نحو العقل المصرى والمؤامره عليه لتخريبه. او تغييبه فكانت الضربة فى الراس لكى يفقد الوعى وحينما انتهت الحرب او جاء نصر اكتوبر ١٩٧٣ واسترد العقل المصرى الذاكره اخذ يعود لحالته الطبيعية فيتذكر ويروى وهو بذلك ينبهنا لاهمية العقل فهو القيمة الكبرى للانسان ومن سلب عقله سلب إرادته والوسائل كثيرة فالعدو دائما متربص لنا فهو يصب علينا الآن اطنانا من المخدرات والهيروين مستهدفا عقولنا ليسهل له القضاء علينا وقد انتصرنا فى المعركة الاولى وعلينا الا نستهين بالثانية فإذا جاءت مصيبة تيجى فى الدار ولاتجيش فى العيال وإذا جاءت مصيبة اكبر تيجى فى العيال ولاتجيش فى الراجل وإذا جاءت مصيبة اكبر تيجى فى الراجل ولاتجيش فى دماغه هكذا كانت تقول جدتى مؤكدة اهمية العقل وهذه هى الفكرة الرئيسية التى تناولها الفريد فرج واخرجها كرم مطاوع وقدمت فى احتفالات اكتوبر هذا العام فى قاعة كبيرة وفسيحة تضاف الى قاعاتنا ومسارحنا فيتسع المكان لتتسع رقعة الفن الجيد ونقاوم زحف التخلف ولينهض العقل المصرى .

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد ١٣٧ الثلاثاء ٦ نوفمبر ١٩٩٠

دقات المسرح

الدائــــرة المغلقـــة

الدائرة المغلقة .. مسرحية يقدمها مسرح الشباب . من اخراج رشاد عثمان وتمثيل عبد المنعم عطا . جمال زغلول . محب كاسر . منال عفيفي . ياسر ماهر ديكور سهير عفيفي . والنص لصلاح راتب . الذى اتعبنا بمشاهده العرض مرتين حتى نستطيع ان نفهم النص . لكن بعد ان فهمنا . عجزت كل ادوات العرض ان تجعلنا نحس النص المغلق على نفسه الذى يهيم فى فراغات كبيرة باسم الحريه . التي حاول المؤلف ان يخلق منها عملا دراميا . فعجزت ادواته عن بلوغ ذلك الهدف النبيل لأسباب عديدة !



• ياسر ماهر فى الدائرة المغلقة

اولها : انه استخدم فى حواراته الطويلة العبارات الانشائية الكثيرة فاهتم برصانة الكلام وابتعد عن مجرى الفعل فتاهت منه الخيوط التي يبدو انها كانت من البداية تائهه حيث لم يفلح الا فى توصيل عدة رموز بسيطة لو لعب عليها لافلح كثيرا . فهو قد اختار رمز صيد السمك . والسمك رمز للخير . وهو رمز مذكور فى القران والانجيل . على اساس ان الاديب ضمير البشرية ويسعى دائما للخير . وهو نفس الرمز الذى انتقل الى العالم الذي اكتشف سلاحا يدمر البشرية واحجم عن افشاء سره حتى الموت . وحينما يتم التخلص من الاديب ويأخذ الجنرال عقله وقلبه لنقلهم الى العالم الذى تحول ايضا الى صيد السمك فى عصر لم يعد فيه احدا يصطاد سمكا .

ثانيها : اراد المؤلف ان يزاوج بين العلم والادب ولشمولية فكرة الحرية اراد ان يتحول بالنص الى العالمية ولقد نجح فى ذلك فعلا فى تغريب النص وابعاده عن المحلية متناسيا انه كلما امعن فى المحلية اقترب من العالمية . وبدلا من ان يعالج المخرج هذا الانفصام فى النص زاده امعانا فملابس الديكتاتور العسكرية ملابس .. لواء عسكرى مصرى . لكنه يخاطب بالجنرال وهى لفظة اجنبية . فيدخل المشاهد فى متاهة النص والعرض ناهيك عن تلك الزحمة فى الديكور وتقسيم العرض الى ثلاث مشاهد كان من الممكن تبسيط كل ذلك وتلخيصه فى مشهد واحد حتى يتناسب مع مساحة مسرح الشباب والتي هي عبارة عن غرفة ضيقة .

كل تلك الاشياء ساهمت فى التعتيم على عقولنا ولم يستطيع العرض ان ينفذ الى احساساتنا . فإذا كان ليس من المهم ان نفهم فالمهم ان نحس على الاقل . الحسنه الوحيدة التي قدمها العرض هى الوجهان الجديدان ياسر ماهر ومنال عفيفي . فقد اجادا بالفعل رغم رعونة النص وبذلك يكونا نجحا فى اصعب امتحان .

فقد ابدع الاول ياسر ماهر فى اداء دورة الذى اعتصرة من الداخل فجاء اداؤه معبرا .. متقنا .. خاليا من اى زخارف او اكليشيهات معروفة . بل قدم لنا وجه ياسر ماهر الذى يضاف الى العديد من الوجوه المسرحية المتألقة

كذلك منال عفيفي مثلت دورها ببراعة تامة بلا انفعال او افتعال مزيف .. ولاجل ذلك نشكر مسرح الشباب لاتاحة الفرصة لهما ونتمنى ان يستمر فى اتاحة الفرص لكل الشباب المبدع كتابا وممثلين ومخرجين .. وبذلك يكمل رسالته . شرط الا يغلقها على اشخاص معينين . هذا ما نامله بالفعل من مديره محمود الالفى .

كلمة اخيرة .. الى ادارة المسرح .. رجاء تقديم العروض الى الساعه الثامنه فذلك اجدى وانفع والفضل للجميع ..

• ابو العلا عماره •

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٢٠ قرشا ● السنة الخامسة ● العدد ١٣٢ ● الثلاثاء ٢ اكتوبر ١٩٩٠ ● ١٢ ربيع الأول ١٤١١هـ

دقات المسرح :

رحمة وأمير الغابة المسحورة

رحمة وامير الغابة المسحورة ، مسرحية قدمها لنا المسرح القومى للأطفال على مسرح ميامى ، المسرحية من تأليف الفريد فرج وإخراج سعد أردش .

والمسرحية عبارة عن قصة بسيطة وعميقة إذ تصور مدينة صغيرة يعيش اهلها فى سعادة تامة وفى رغد من العيش وفجأة تقدم الوزير بطلب إجتماع هام وخطير بناء على أوامر الأمير . وامام الجميع وقف الفارس يقدم تقريرا عن الواقع الأليم حيث قال : « لقد احاط الغزاة الأجانب بمدينتنا وينتظرون . ولم يعد فلاح يستطيع الخروج إلى حقله . لم يعد تاجر يستطيع السفر بتجارته . اما سكان الأطراف فيعيشون تحت تهديد الاختطاف والقتل . اعداؤنا اقوى منا واكثر عددا . ويتصفون بالقسوة . وهنا دارت مناقشات ومجادلات ومشاورات جميعها تساعد على تفتح عقلية الأطفال وتحفزهم إلى فعل شيء للنهوض بانفسهم وبالتالى وطنهم . وهى تغرس فى الطفل الا يجعل نفسه لقمة سائغة للناس . وان يعرف ان الترف من الممكن ان يزول إن لم يقترن بالعلم والمعرفة والقوة ـ كما جاء على لسان الساحر (إنك لا تستطيع ان تحمى شيئا له قيمة فى عالم بلا قيم . وانك لا تستطيع ان تبنى مدينة امنة فى زمن غير مامون . اما ان تعيش فى خرائب لايطمع فيك احد وإما ان تجعل الحياة من حولك فتتعرض لما نتعرض له اليوم)

ولقد سار كاتبنا المسرحى الكبير بمسرحيته على خطين متوازيين خط الجدية المعهود به وخط المسرح التعليمى الملائم للاطفال محاولا ان يضعه فى قالب سحرى ظريف فامدنا بنص من اجمل النصوص لايعيبه شيء سوى وقوعه فى العمق الصعب على الأطفال احيانا والاستسهال الممل للكبار اخرى ..

ولقد حاول المخرج الكبير سعد اردش فك هذه المعادلة وتذويبها وتقريبها بعضها البعض لتصير وجبة مسرحية يتحملها الكبار والصغار معا فينجح فى ذلك دون مبالغة او إستسهال مستخدما كافة مغريات مسرح الطفل من الاقنعة الى اشجار الورد والفاكهة المتحركة فى رقصات حالمة وفق فيها عادل عمر عفيفى .

اما الشيء الذى لم يستحسنه هو الاقنعة التى لاشك فى انها محببة للأطفال المتلقيين . لكن مادام سيحملها لنا طفل (ملقى)



● الفريد فرج

فلا يجوز ان يتعذب بها لنفرح نحن . خاصة والمسرحية معروضة وسط جو الصيف الساخن وفى مسرح ميامى الغير مكيف فيجعل العملية معذبة للاطفال الذين يعانون من مناخ الابداع الفقير فى مصر . ولذا يجب ان نخفف عنهم . فقد رايتهم يتصببون عرقا بسبب الاقنعة ويتململون منها لدرجة إبعادها عنهم .. وتلك نقطة يجب ان نضعها فى حسباننا فليس كل جميل ملائما لنا ولمناخنا .

ولقد جاء التمثيل فى حدود المعقول وإن كنا إستمتعنا باداء نيفين علوبة وتمثيلها وصوتها . لكن لم تستطع كلمات كامل أيوب أن تعلق باذهاننا نحن واطفالنا فلم اتذكر كلمة او بيت شعر او حكمة او جملة نرددها نحن والأطفال لتذكرنا وتحفزنا على الاقل كما تمتعنا .

على العموم خطوة مهمة من الاثنين الكبار (سعد اردش والفريد فرج) نحو الأطفال . امدهما الله بالصحة والعافية .

● أبوالعلاعماره ●

الصناعة والاقتصاد
رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى
اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء
العدد ١٤٢ • الثلاثاء ١١ ديسمبر ١٩٩٠ • ٢٣ جمادى الأولى ١٤١١هـ 76698 fax 002021 u n 94389 balf / 20373

• دقات المسرح •

أصـــول « اللعبـــة »
مســـرح الطحـــن

للكاتب المسرحى الراحل نجيب سرور مقالة رائعة عنوانها العلاقة بين الممثل والجمهور ، يقول فى مقدمتها : (عندما يظهر احد الممثلين فى الشارع او فى احد المحلات العامة .. او اثناء لقطة خارجية .. يلتف الجمهور حوله على الفور .. ويحاول الاقتراب منه قدر الامكان .. انه يحدق فيه ويكاد ان يزنه ويقيسه طولا وعرضا .. ويتحسسه ويلمس ثوبه .. يريد التعرف عليه .. وقد يحتاج الأمر احيانا الى استدعاء البوليس لتفريق الجمهور وانقاذ الممثل)

وفى عرض اللعبة تجد نفسك امام نوع اخر تماما من الممثلين فهم ليسوا متالقين ولا يتحدثون من عل ، ولا هم ايضا منزهلون ، بل انك امام اناس طحنهم المسرح واصقلتهم التجربة . ذلك انهم اخضعوا انفسهم لتدريبات عنيفة امتدت شهورا داخل معمل مسرحى هو (استوديو الممثل ٩٠) بمسرح الشباب . والذى يعد مخرجا من ضمن مخارج خروج مسرحنا المصرى من برجه العاجى ، بل ومن تفاهته وابتزاله . بجماعة من الشباب الواعد هم :

نبيل جلال ، شريف عبد المنعم ، وجيه عجمى ، خالد مطاوع ، رفعت ابو ريان ، لمياء الامير ، شريف صبحى ، محمود حنفى ، اميمه الدسوقى ، جمال ابراهيم ، ايمن عزت ، محمد العسكرى ، رمضان عبده ، فاتن الجريدلى ، محمد جلد ، صبرى فواز ، علاء قوقه ، سونه عبد الله ، اشرف عبد الحميد ، ومعهم المخرج منصور محمد والناقد مصطفى عبد الحميد الذى كتب سيناريو العمل وبحث اصول اللعبه مع المخرج حتى توصلوا الى مفرداتها التى تقول دون كلمة

لكننا نود ان نشير فقط انهم بكل تلك المفردات استطاعوا ان يشقوا طريقهم وسط غياهب الظلام يحدوهم امل ويرعبهم الخوف من الفشل ، لكنهم نجحوا لانهم اختاروا بدايتهم الصحيحة نقصد « العمل » وليس الكلام « نقصد الثرثرة الفارغة » والنظريات الجاهزة التى تسبق ظهور بعض الجماعات المسرحية والمسرح فعل مباشر وحى ، ومطلوب ان تعمل ثم ياتى بعد ذلك التنظير او ينبع من داخل العمل ذاته .

بداية العرض اعتمد على جسد الممثل اذ حاول المخرج شق ممثل من لحم وعظم جديدين ينفعل ويتفاعل ويفنى جسده فى التدريبات مبتعدا عن الكلمات

ولما كان المسرح كلمة .. وفى البدء كانت الكلمة .. والكلمة اى الشعر هو فن العربية الاول .. وهى التى تطرب الجمهور .. وهى التى تدغدغ حواسه ايضا ذلك فى المسرح الهازل ، لذلك فانه من الصعب اختراق حاجز الجمهور المصرى بعرض لا يتحدث فيه الممثلون ولا يتالقون . ولا يرقصون (هز وسط) ولا يغنون (السح الدح) فتلك الاشياء من لوازم (جمع لازمه) فى المسرح المصرى الذى هانت عليه نفسه فى السنوات الاخيرة لذلك ابتعد اصحاب عرض اللعبة عن تلك بل وضعوا انفسهم عكس ذلك تماما . فاخرجوا لنا عرضا رائعا بمعنى الكلمة ، اعتمد على الموسيقى الغربية . وبعض الايقاعات الشرقية ، واختلاط الموسيقى او الاخذ ببعض الايقاعات الغربية ليس بعيب فكل الثقافات تصب فى بعضها بوسائل الاتصال الحديثة . المهم هو صهرها فى بوتقة واحدة والخروج منها بشىء . والمسالة مسالة تجريب .

فالعرض رغم اعتماده على الصورة وليس الصوت الا انك تحس بصداع فظيع بعد ان تنتهى منه ، كل ذلك بفعل الموسيقى العالية جدا والتى لو خفتت لما اثرت على العرض . لكن يبدو انه عيب فى تجهيزات المسرح .

ولقد قدم لنا العرض مضمونا فكريا واجتماعيا وسياسيا عاليا طارحا كل هموم الشارع المصرى ببساطة من الوطن المبتذل الى الوطن الحلم .. دون كلمات وبفاعليات القوى .. فيبدو انه اصبح لا فائدة من الكلام

ولذلك يصح ان نطلق على هذا المسرح « مسرح الطحن » على اساس ان هذا المسرح يطحن المشاكل طحنا . بعد ان يطحن الممثلون بعضهم بعضا .. ويقدموا لنا بعد الطحن والنخل .. طحينا او دقيقا صافيا خاليا من الشوائب ، وبالتالى يطحنون افكارنا وخيالاتنا .

• ابو العلا عماره •

دقات المسرح

الكراسى

لا اعرف على وجه الدقة ما هو السر فى كثرة تواجد النصوص الاجنبية على خشبات مسارحنا ، الا اذا كان الهدف هو قتل المؤلف المسرحى المصرى ، الذى لاكرامة له فى وطنه ، والمسرح الحديث هو الاكثر غراما بذلك ، فهو على سبيل المثال ، يقدم فى بداية الموسم المسرحى الحالى مسرحيتين لكاتبين اجنبيين هما .. الكراسى ، ليوجين يونسكو ، واصل وكذا صورة للمغربى عبد الكريم برشيد وهو اعداد عن نص اجنبى وفى الموسم المسرحى (٨٨ - ٨٩) قدم المسرح الحديث ٨ مسرحيات منها ٤ لكتاب اجانب و ٤ لكتاب مصريين ، والقسمة غير عادلة للمؤلف المسرحى المصرى ، خاصة اذا علمنا ان تقديم النصوص العالمية ليس هو الاختصاص الاول للمسرح الحديث خاصة اذا كانت لاتعنى بالحداثة ، اقرب الامثلة لذلك هو عرض الكراسى الذى يقدم على خشبة المسرح الحديث هذا الموسم فهو ينتمى الى ،مدرسة العبث التى انتهت فى اوربا من سنوات ، وفشلت فى التفاعل مع المتفرج المصرى ، وفشل مديرو المسارح فى التواصل مع الكاتب المسرحى المصرى فيتاكد فشلهم فى البحث والتنقيب عن الجديد ، فالمسرح الحديث على سبيل المثال ايضا لم يقدم سوى كاتب مسرحى واحد جديد على مدار ثلاثة مواسم مسرحية .. وهو امر مؤسف ، والذى يدعو للاسف ايضا هو الكراسى الخاوية فى عرض مسرحية الكراسى ، التى شاهدتها وسط قلة من المشاهدين .

ورغم اجتهاد المخرج محمد الدسوقى فى تقديم العرض بصورة لائقة الا ان الحلم والصة بالية على العرض قلل من دراميته دون داع . ومسرحية الكراسى من المسرحيات الشهيرة للكاتب المسرحى (يوجين يونسكو الرومانى المولد ، الفرنسى الاقامة ، فقد ولد عام ١٩١٢ من ام من اصل فرنسى واب رومانى .. وقد رحل الى فرنسا عام ١٩٣٨ لاعداد رسالة دكتوراه ، الا انه انصرف عن الرسالة التى جاء من اجلها ، وقرر الاقامة فى فرنسا وفى عام ١٩٤٩ كتب يونسكو وهو فى السادسة والثلاثين مسرحية المغنية الصلعاء ، التى لاقت فشلا ذريعا ولاقت كل من الدرس والكراسى ذات المصير .. وما ان كتب ، جان انوى ، مقالا اثنى فيه على يونسكو حتى سارع الجمهور لمشاهدة مسرحيات هذا الكاتب الجديد ، حتى اصبح معروفا على المستوى العالمى .. وهو معروف تماما على المستوى العربى والمصرى على وجه الخصوص ، فلقد قدمت له مسارحنا العديد من مسرحياته خاصة مسرح الطليعة ، الذى فتن مديره المخرج الفنان سمير العصفورى باعمال مسرح العبث فقدم الكثير منها .

وفى الكراسى ينجح يونسكو فى تحطيم الاشكال المسرحية التقليدية ، وهو الهدف الذى اعلن يونسكو انه يحاول ان يحققه فى مسرحه ، وتدور الكراسى حول زوجين عجوزين دعيا جمهورا كبيرا الى الجزيرة التى يعيشان بها ، وذلك حتى يعلمهم الزوج الحكمة التى تعلمها على مدى ٩٥ عاما ، وهذا الزوج لديه خطة لانقاذ العالم لكنه لايستطيع ان يوصلها للجمهور بنفسه ، ولذلك هو قد كلف خطيبا محترفا بهذه المهمة ، ويتوافد الضيوف الذين لانراهم حتى يصبح المسرح فى النهاية مليئا بالكراسى ، ثم يعلن العجوز ان الخطيب سوف يتولى تقديم سره الذى فيه خلاص العالم للجمهور ، وينتحر الرجل مع زوجته بان يقذفا بنفسيهما من النافذة ، وساعة ان يفعلا ذلك نفهم من اشارات الخطيب المحترم المفوه انه اصم ابكم .

وتصور يونسكو فى هذه المسرحية هو استحالة الاتصال بين البشر فهو يؤكد استحالة التواصل بين البشر وفى هذا الصدد يقول ان الحياة جحيم مقسم الى زنزانات انفرادية محصنة ضد الموت وضد الرؤية وكل ما يقال عن التفاهم بين البشر وهم .

وفى حوار رائع بين يونسكو وجورج ويلوورث يقول يونسكو .. المسرح الذى احلم به مسرح لا تعقل ، يلهمنى منطقا جديدا وسيكولوجية مختلفة ولسوف استخدم التناقض حيث لاتناقض ، واللاتناقض حين يكون هناك ما يسميه التفكير السليم تناقضا ، ولسوف نتخلص من مبدا الهوية ووحدة الشخصية فلا وجود للشخصية بل فى داخلنا مجرى قوى اما متناقضة او غير متناقضة والشخصيات تفقد شكلها فى شكل الصيرورة ، وكل شخصية ليست هى نفسها بقدر ما هى اخرى ، اما الحبكة والدوافع فلا داعى لها ، يجب ان نتجاهل هذه الاشياء تماما على الاقل فى شكلها القديم الذى كان غبيا جدا ، واضحا جدا ، مصطنعا جدا . وفى العبارات الماضية تكثيفا لفلسفة العبث ولقد قدمت ، الكراسى ، تطبيقا لذلك على خشبة المسرح الحديث الذى عز عليه ان يطبع ، بامفلت ، يعرفنا فيه بالمسرحية والمؤلف والمخرج والممثلين الذين ادوا ادوارهم ببراعة تامة ونحن نجهل اسماءهم تماما فهم من الشباب الواعد فاضطررنا الى الخروج الى لوحة الاعلانات خارج المسرح .

• ابو العلا عمارة •

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء
السنة السادسة • العدد ١٤٩ • الثلاثاء ٢٩ يناير ١٩٩١ • ١٣ رجب ١٤١١هـ
AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم مفتى
٨ صفحات

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات • السنة السادسة • العدد ١٥٣ • الثلاثاء ٢٦ فبراير ١٩٩١ • ١١ شعبان ١٤١١هـ •
NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

• دقات المسرح •

لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم

وسط لهيب حرب الخليج . وفي الوقت الذى تكاد بعض المسارح ان تغلق مسارحها . بل واغلقت بعضها بالفعل . او على الأصح اسدل الستار على بعض الأعمال . لقلة الجمهور . يواصل المسرح الكوميدى عرض مسرحية لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم ..ربما لأن الجمهور المصرى اصابته الكآبة من هذه الحرب التى طالت وتطول دون طائل ..

والمسرحية تحاول ان تصل إلى البسمة التى يحتاجها الانسان . وسط أحلك الظروف . ليواصل الحياه . حيث تصور المواطن البرىء الذى يشق طريقه وسط الزيف بالحق . فتتكالب عليه كل قوى الزيف لتجعله لايرى .. لايسمع .. لايتكلم . إذ تحكى المسرحية قصة حازم عصفور المعد التلفزيونى الذى اوصلته الصدفة الى إذاعة نشرة اخبار الساعة التاسعة فى التلفزيون حيث اعتذرفجاة المذيع المنوط له إذاعة النشرة . فما كان من المخرج إلا ان إستعان بمعد النشرة ، حازم عصفور ، ليذيعها وبدلا من ان يقرا النشرة التى يعدها كما يريدون . تذاع على الهواء النشرة التى يتمناها هو كما يريد . والتى تتمناها الجماهير مما إضطر المخرج قطع الارسال . وتم تحويلهما الى التحقيق الذى إنتهى بفصل حازم عصفور من التلفزيون . فاتجه الى الصحافة حيث عمل فى إحدى الصحف فى باب بريد القراء . حتى يستطيع ان يكمل حلمه ويرتبط بالجماهير . وإستطاع ان يصل بالباب الى حد الانتشار والذيوع بفضل صدقه وبراءته الأمر الذى يقلق خصومه فى الصحيفة فيدبروا له المقالب المتعددة . والتى تدور فى إطار كوميدى . تمهيدا لفصله . ومن خلال تلك الحدوتة البسيطة التى شكل باب بريد القراء محورها . وشكلت النشرة التلفزيونية مدخلها . نستطيع ان نقول ان بهيج إسماعيل إستطاع التوصل الى فكرة مسرحية ظريفة كما إستطاع ان يوظفها التوظيف الجيد . وإن كان العيب الوحيد هو مط الفكرة لتطول دون مبرر درامى معقول بل المبرر الوحيد هو التقليد المسرحى السخيف زيادة زمن المسرحية فى الوقت الذى إختصرت فيه كافة الأشياء خاصة زمن المسرحية . فلم تعد المسرحية الطويلة (٣ ساعات) تلائم متفرج العصر . علاوة على تاخر توقيت عرض المسرحية (العاشرة مساء) . وإذا كان المبرر الاضحاك فقد كانت الضحكات احيانا مفتولة .

ولقد إستطاع المخرج محمد ابوداود ان يضع للنص كل وسائل الاخراج الناجحة والبسيطة . مبتعدا عن توابل المسرح المصرى المبتذلة والرديئة والمعروفة (الرقصة والأغنية) .. ولذلك اتم العمل بنظافة تامة دون إسفاف او تدنى او حتى تعلق فكرة النص ذاته . بل تاثر بعناد مسرحى ليخرج عرضا كوميديا ظريفا لايعيبه سوى طول زمن العرض والذى كان من الممكن إختصار ثلثه دون



محيى اسماعيل



سوسن بدر

الاخلال بالعمل او التقليل من قيمته .

نعود للتمثيل حيث قام به : سوسن بدر . ماجدة زكى . محمد الصاوى . سعيد رضوان . حسن حسين . عبدالهادى انور . ناهد اسماعيل . وإضطلع بالبطولة محيى اسماعيل وإن كانوا كلهم ابطالا . حيث جاهدوا جميعا فى سبيل صنع الابتسامة والاداء الجيد . وإن كان لنا تعليق على شخصية حازم عصفور والتى قام بها محيى اسماعيل . فتلك الشخصية لم تستطع أن تلبس ثوب محيى اسماعيل الدرامى او على الأصح لم يستطع ان يفتتها ويعيد تجميعها حسب ميكانزم الاداء الخاص به . كما فعل فى مسرحية سابقة عرضت له فى الموسم الماضى (بياعين الهوا) .

ونحن هنا لا نعقد المقارنة . لكن نضع لمبة حمراء امام ممثل يسير فى طور النجومية . ولذا يجب التدقيق فى اختيار ادواره . وإن كانت مسئولية المخرج لكن احيانا ، ازمة الممثل تحكم . وكم شاهدنا مسرحيات يتبدل ابطالها دون أن يصل المخرج الى ما يريده ولذلك يجب الابتعاد عن مسرحيات النجم الواحد . وذات الأوصاف الدرامية المحددة ..

ديكور المسرحية الواقعى الذى صممه نهى برادة اربك العمل لكثرة المشاهد وتلاحقها مما جعلها بالضرورة تلجا الى تجديده . حتى تعين العمل وتعوقه فرغم ان المسرحية تمثل فكرة والعبة .. إلا انها تدور فى قالب فانتازى غير واقعى وهو ما كان يجب أن تتنبه اليه نهى برادة .

• أبوالعلا عمارة •

دقات المسرح

الزير سالم

قاطعت عروض المسرح القومي في الفترة الماضية، رغم ما تمتعت به مسرحياته من ضجة إعلامية، واقبال جماهيري، واستمرارية بعضها لفترة طويلة إمتدت عدة شهور بل تجاوز بعضها العام لكن هل هذا هو الهدف؟ وهل كل ما تقبل عليه الجماهير يعتبر شهادة نجاح.. بالقطع لا... فالمسرح عموما، ومسرحنا القومي على وجه الخصوص من المفروض ان يسير امام الجماهير لا خلفها وان يرتفع بمستواها، والا ينزل إلى مستوى بعضها، وان تكون له خطة محكمة امينة وملتزمة ومعلنة، وان تكون لمواعيده قدسيتها، ولعروضه مهابة، حتى لو كانت من النوع الكوميدي، وان تكون وهذا هو المهم في متناول جيب المتفرج المصري، فليس من المعقول ان نخفض ثمن التذكرة، وان نمد العرض المسرحي حتى الساعات الأولى من النهار، فالمتفرج الذى لن يعز عليه ثمن التذكرة سيعز عليه اجرة التاكسي - هذا إذا وجده -، ناهيك عن جماهير الأحياء البعيدة فالقاهرة مدينة كبيرة واطرافها نائية.

كما ان لجماهير الاقاليم الحق ايضا في مشاهدة عروض المسرح القومي ونحن ضد من يقولون تذهب لهم العروض، فقديما قلنا تذهب ولم تذهب، وقديما ايضا كان لنا مسرح اسمه المتجول، أغلقناه بحجة انه لا يتجول، ثم ان عروض المسرح القومي لا تصلح للتجول فلماذا لا تسهل مهمة مشاهدة جمهور الاقاليم عروض المسرح القومي؟ ذلك ما يجب ان يبحثه مدير المسرح القومي الفنان القدير احمد عبدالحليم فيجعل جميع عروض المسرح القومي في جميع الأيام تبدأ في السابعة مساء عدا ايام الجمع والاحاد تبدأ في الخامسة مساء.. ولم لا وامامنا شواهد في العالم الخارجي حيث تبدأ عروض المسارح في نفس التواقيت ونجاح تجربة الأوبرا المصرية نجاح اكيد من حيث المواعيد فهي تبدأ عروضها في الثامنة مساء - رغم ان اغلب جماهير الأوبرا يمتلكون سيارات خاصة، ونحن لا نطلب من السيد مدير المسرح القومي ان ينفذ ذلك مرة واحدة بل يبحثه وينفذه خطوة خطوة حتى يكتب له النجاح.

ولقد سررت ايما سرور حينما شاهدت عرض مسرحية الزير سالم يوم جمعة في حفل الماتينيه، السابعة مساء، وتساءلت لم لا يختص يوم الأحد ايضا بحفل ماتينيه، واشهد ان حفلات الماتينيه تجتذب جمهورا اكثر من حفلات السواريه وراجعوا شباك التذاكر في ذلك - ولو ان ذلك ليس هو كل المقاييس -

ويأتي ثاني شروط نجاح مسرحنا القومي بالتزامه بخطته وبرنامجه فيقدم مسرحيات الديبرتوار بما يتناسب مع مناخ العصر كمسرحية الزير سالم مثلا والتي يقدمها الان وسيأتي الحديث عنها فيما بعد، ويقدم التراث الانساني العالمي والذي يعتبر نافذة نرى ونستشعر من خلالها القيم المسرحية الراسخة، ثالثا: المسرح العربي الذي يحاكي هموم وقضايا الانسان العربي، رابعا: المسرح المصري الذي يحاكي هموم الانسان المصري المعاصر وباللهجة المصرية، وقد تكون كوميدية او تراجيدية او تراجيكو ميدي.

واعتقد ان المسرح القومي لو شحذ همته ونفذ تلك الخطة لاشك ستؤتي ثمارا يانعة في المستقبل القريب والبعيد فترد الأمور إلى مواضعها الصحيحة وتعود المهابة لصاحبها، القصد مسرحنا القومي، الذي نتمنى له الازدهار على الدوام. نعود لمسرحية، الزير سالم،



نبيل الحلفاوى

رائعة كاتبنا المسرحي الكبير الفريد فرج، وهي تراجيديا من الريبرتوار، سبق لمسرحنا القومي ان قدمها لنفس المخرج الاستاذ حمدي غيث، ولاشك ان اعادة تقديمها في ذلك التوقيت اية البراعة فالشعوب العربية تقف في مفترق الطرق ومسرحية الزير سالم على حد تعبير المخرج القدير حمدي غيث هي مسرحية البطل العربي الفارس، الزير سالم، الذي يقف في مواجهة القدر الانساني او الشروط الانسانية التي وضعته في عالم يتسم بالنقص والدمامة.. بينما هو ينشد الكمال.. والجمال.. هو يريد المطلق.. العدل المطلق.. الحرية المطلقة.. الحب المطلق.. بينما كل شيء في هذا العالم سيء.. وناقص.. فعندما قتل اخوه (كليب) هذا الملك الفارس.. الشجاع زينة الشباب.. المختال بعرشه.. الطاووس برجاله وفرسانه.. المولع بحب اخيه.. عندما قتل.. لم يستطع سالم ان يرضى باقل من عودته حيا.. هو لا يريد الثأر ولكنه يريد ان يمحو هذا الفعل من الوجود.. يريد ان يعود اخوه حيا.. فهذا هو العدل.. فكرة مجنونة ولكنها منطقية تماما.

ولقد تصرف الاستاذ حمدي غيث تصرفا طيعا وحديثا في الاخراج بحيث تلتحم المشاهد كلها في موجات متتابعة لا يوقفها شيء لتاخذ شخوص المسرحية في طياتها وهم يلهثون بإيقاع ملتهب لا هوادة فيه.. ساعده على ذلك ديكور منى البارودي ورقصات د. عصمت يحيى موسيقى احمد ابوزيد واود ان اشير إلى ان الرقصات جاءت في نسيج العمل وليست مقتحمة عليه بل ساعدت على تعميق الرؤية التشكيلية للعرض

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد العدد ١٤٨ الثلاثاء ٢٢ يناير ١٩٩١

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

• السنة السادسة - العدد ١٥٨ - الثلاثاء ٢ ابريل ١٩٩١ - ١٧ رمضان ١٤١١هـ

٨ صفحات

AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

• دقات المرح •

الملك لير



• عبد الله الشرقاوى فى مشهد من المسرحية

لو كان الملك لير قد طلب من البهلول ان يقص حكايته كما طلب هاملت من هورايشو .. ترى كيف كان يقصها البهلول علينا نحن جمهور النصف الثانى من القرن العشرين ؟

ذلك هو السؤال الذى طرحه المخرج الشاب محمد عبد الهادى علينا نحن جمهور القاهرة محطة العتبة الخضراء مسرح الطليعة - قاعة صلاح عبد الصبور .

ولقد جاءت إجابة محمد عبد الهادى على ذلك بتفسير ورؤية ابتا البراعة . فلقد تخلص من كلاسيكية النص . فقدم العرض فوق مسرح عار يخلو من اية ديكورات . كل ما هنا لك منصة صغيرة مستديرة تتوسط القاعة . وملابس عصرية موحدة . علاوة على بعض الاقنعة التى تعين الممثلين على اداء اكثر من شخصية مؤكدا ضرورتها الفنية فقد عرضها علينا فى بداية العرض حيث عرفنا الممثلون بالاقنعة التى يحملوها وبطريقة ساخرة من كل شخصية ، اى ان محمد عبد الهادى اتبع المنهج البريختى فى اخراج النص ليزيد من جرعة العمل المسرحى ، وليجعل منه درسا مستفادا فى وقتنا الحالى ، على اساس ان كلا منا يتخفى وراء قناع وان شخصيات المسرحية ينطبق عليها ذلك ، اى ان محمد عبد الهادى اتى بذلك من داخل العمل ، فالملك لير قسم مملكته بين ابنتين كانت تتملقاه وحرم اختهما الصغرى التى كانت تحبه دون ان تتملقه . فلما سقطت الاقنعة واكتشفت الزيف انهار وهتف صارخا ، إن عقوق الابناء امضى من انياب الافعى ، وهكذا تصور المسرحية لنا كما ارادها شكسبير وكما اوصلها لنا محمد عبد الهادى ، الانسان - متمثلا فى شخصية لير - الذى يجلب لنفسه المتاعب حينما لم يمتثل للقوانين الطبيعة ، التى اعطته درسا شديد السخرية جاء متمثلا فى سخرية البهلول منه فى اكثر من موقع واكتشافه الزيف بنفسه قبل ان يلقى حتفه كل ذلك تم بسخرية بالغة تكاد تكون قاسية . حيث اصبح الضحك فيها مكتوما فهوضحك اشبه بالبكاء ، ومفعما بالسخرية من كل ما فينا ، وما يجرى حولنا . توصل الى ذلك من خلال التخلص من كلاسيكية الاداء عند الممثل علاوة على حذفه لكل المنلوجات الشكسبيرية الشهيرة والطويلة والتى تعوق الممثل وتتنافى مع منهجه فى الاخراج ، فلقد قام بكل الادوار فقط ستة ممثلون هم : على خليفة ، عبد الله الشرقاوى ، ماهر سليم ، سلوى محمد على ، كمال سليمان ، طارق اسماعيل ، تبادلوا الادوار واجادوها جميعا وان كان هناك شبه تقريبا فيكون لكمال سليمان فى دور الملك لير ولعلى خليفة فى دور البهلول .

كل ذلك ساعد على تجانس العرض وتوافقه علاوة على استعانة بطبلة كبيرة تزداد ضرباتها مع ازدياد حدة الايقاع المسرحى ولقد تجلى ذلك بروعة فى مشهد العاصفة .

والسؤال الذى يطرح نفسه على محمد عبد الهادى لماذا الملك لير . ولماذا شكسبير ؟ اعتقد لان مسرحية الملك لير تعتبر من اعرق مسرحيات شكسبير ، باجماع كبار النقاد فى العالم ، فهى مسرحية صعبة للدرجة التى يصعب حتى تمثيلها ويصعب على الجمهور الاستمتاع بها لتشابك نسيجها واعتقد ان هذا هو التحدى الذى قبله محمد عبد الهادى حينما تصدى لاخراجها فلم يقع فى المحظور الا بعض التطويل الذى جاء فى الجزء الاول وهو شىء هين يمكن له تعديله .

وبعد .. لابد من الاشارة الى هذا الفتح الجديد لقاعة صلاح عبد الصبور بعد تجديدها وبعد ان طالت مدة اغلاقها ، واعتقد اننا مقبلون على نهضة مسرحية جديدة بفضل القاعات التى تفتح والتى تجدد ولم يعد ثمة تعلل بابة ازمة فهناك شبان جدد واولنا مكسب وهنيئا للمخرج الطليعى الشهير سمير العصفورى وفى انتظار اضاءة جديدة لاعمال طليعية جديدة ومجيدة تمثل مرحلة جديدة من مراحل مدير مسرح الطليعة المجدد دائما .

• أبو العلا عماره »

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

• السنة السادسة • العدد ١٥٥ • الثلاثاء ١٢ مارس ١٩٩١ • ٢٥ شعبان ١٤١١ هـ
٨ صفحات
AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

• دقات المسرح •

ثمن الغربة

لا استطيع ان اعبر عن مدى فرحتي بافتتاح قاعة جديدة . او مسرح جديد . في اى بقعة من بقاع الوادى . وحينما يبادر مسرحنا القومي بافتتاح قاعة جديدة هي . قاعة عبد الرحيم الزرقاني . للاعمال الطليعية يكون ذلك بمثابة إضافة جديدة لمسارحنا ولوعينا المسرحي خاصة إذا علمنا ان المشرف على هذه القاعة هو الفنان القدير المخرج الفنان عبد الغفار عودة مما يجعلنا نطمئن ان هذه القاعة ستظل مضاءة طوال العام . فهو صاحب خبرة طويلة وإدارة ناجحة ولقد كانت باكورة اعمال القاعة مونودراما ثمن الغربة للكاتبة المسرحية ليلى عبد الباسط تمثيل الفنانة مديحة حمدى ديكور وإخراج الفنان زوسر مرزوق وثمن الغربة كنص مسرحي . مونودراما . يتمتع بخصوصيته البيئة المسرحية وخصوصية التناول . بحيث نستطيع ان نقول انه لم يجيىء متاثرا باى شكل من الاشكال المسرحية الأجنبية . اى انه عربى الشكل والمضمون


مديحة حمدى

وبفضل بساطة التناول للمخرج الرائع زوسر مرزوق . حلق بالعرض إلى افاق عاليه . وجعل له منطلقا عالميا . إذ إستطاع ان يجدل الاخراج بالديكور ليخرج لنا ضفيرة مسرحية متينة كل المتانة . رائعة كل الروعة . وفي تصورى ان زوسر مرزوق المتعدد المواهب (مثال ـ مصور ـ ديكورست واخيرا مخرجا مسرحيا) والأخيرة ستكون من اهم واعلى ابداعاته لانها تذوب في الاخراج المسرحي ولقد كانت اعلى درجات الوعى عنده هو تجانس كل الادوات المسرحية وتداخلها بل وتعارضها احيانا بشكل منطقى بحيث لم تفلت منه تفصيلة من التفصيلات . مما يؤكد أن الذى يدفعه إلى ذلك هو الحب الغامر للمسرح .

اولى درجات النجاح عند زوسر مرزوق هي إختياره الواعى لمديحة حمدى لتقوم بدور بدرية الفلاحة المصرية . التى تدفع ثمن غربة زوجها فتكاد تفقد الابن والأرض والعرض .

ولقد استطاعت الفنانة مديحة حمدى ان تلعب الدور ببراعة تامة وان تخرج طاقات كامنة فيها لم نرها من قبل . فجرها هذا النص وهذا المخرج . لتنطلق امكانياتها الحبيسة فعلى مدى ساعة وربع لم يفلت منها المتفرج . ولم تهبط بالايقاع ذلك لانها استخدمت كل ادواتها المسرحية ببراعة من الصوت إلى الجسد معبرة عن لحظات حزنها وفرحها وخوفها .. كل ذلك كان يتم بصدق تام وبفضل الاشارات الزوسرية وموسيقى احمد الشابورى التى استطاعت ان تملأ الفراغ المسرحي . وأن تزاوج بين اللحظة واللحظة . وان تنطلق في حال الصمت لتكون تتمة لمشهد ...

ويستطيع اى محب للمسرح ان يتوجه الى المسرح القومي في الساعة السابعة مساء ليقضى سهرة ممتعة ويعود لبيته مبكرا ـ وبجنيه واحد فقط ـ سعر تذكرة الدخول ...

والذى نتمناه وحتما بعون الله سنجده . أن يتبع ذلك العرض عروض مسرحية اخرى ومتنوعة . بحيث نرى كل شهر عرضا جديدا . وهذا ليس بكثير على المشرف على القاعة الفنان عبد الغفار عوده فله في ذلك سجل حافل سابق يشهد له بالنجاح وفي ظل ادارة نشطه ذكية متمثلة في المخرج احمد عبد الحليم مدير المسرح القومي نامل خيرا بإذن الله ...

أبو العلا عماره

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة ● العدد ٢١١ ● الثلاثاء ٧ ابريل ١٩٩٢ ● ٤ شوال ١٤١٢هـ ●

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

حزب أيوب



عبد الله غيث



سامى مغاورى



محمد الشويحي



عبد الله حفنى



شادية عبد الحميد



ماهر طنطاوى



زكى سيد زكى

على خشبة مسرح السلام تعرض حالياً مسرحية حزب ايوب من تاليف منصور مكاوى واخراج جلال توفيق . تدور احداث المسرحية حول محمد الشاب المتعلم الذى يعود الى قريته فجاة ، ليخبر شقيقه بانه متورط فى مليون جنيه ، وانه لاجل ذلك سيرشح نفسه فى مجلس الشعب ، ولذلك يريد ان يبيع الفدان الذى يمتلكه لكى يتمكن من الصرف على الدعاية الانتخابية ليدخل مجلس الشعب ويتمكن من تسديد المليون جنيه ، وحينما يتساءل شقيقه الفلاح عن العلاقة بين مجلس الشعب وتسديد المليون جنيه ، يخبره بان الحصانة ستكفل له الاستيلاء على اشياء كثيرة ، كذلك عقد صفقات اكثر تمكنه من ان يصبح مليونيرا . فيرفض بالطبع شقيقه الغير متعلم كل هذه المبادىء التى يريد ان يسير عليها ، خاصة وانه هو الذى قام بتعليمه والصرف عليه حتى تخرج من الجامعة واصبح مرموقا .

وفى بطء شديد تتدخل خطوط اخرى فى الحدث الدرامى ، مثل ضرورة ان تتواجد غازية او راقصة فى العرض المسرحى . ولذلك بدا تواجد القهوة والغازية والجوزة مقحومين على الحدث الدرامى .

وكنا نود تصعيد الحدث الدرامى وتنامى شخصياته التى هى فى اغلبها مسطحة . وعلى الرغم من نبل هدف المؤلف فى محاولة التوازن بين الارض والسلام ونقل الحدث الدرامى من المستوى الاجتماعى الى المستوى السياسى . لكن قصرت وسائله . ولم تنقذه ايضاً الخطبة الاخيرة والبليغة والجميلة التى اختتم بها الممثل الكبير عبد الله غيث المسرحية . فاحداث المسرحية تدهلت فى مناطق وانقطعت فى مناطق اخرى فظهر العمل مفككا لا تحكمه وحدة حدث ولا يؤدى فيه الحدث بالضرورة الى الذى يليه . بل تحدث نقلات مفاجئة (القهوة والغازية .مثلا) واذا كانت تلك امور تستخدم من اجل زغزغة عواطف الجمهور اذا فما ان يلتصق المخرج بموضوع جاد ، لكنه وفق الى حدما بفضل براعة عبد الله غيث ومحمد الشويحى وسامى مغاورى وعبد الله حفنى . ويحسب له تقديم وجوة جديدة وجيدة (زكى سيد زكى . ماهر طنطاوى . على فرج . هشام رمضان) فهم من الوجوة المسرحية الواعدة .

ديكور رناد ابو العنين كان واقعياً وممتازا ومتمشياً مع الحدث الدرامى .

أبو العلا عمارة

الإدارة والت...
٧ ش البطل...
باب اللو...
التوزيـ...
فى الداخل ش...
فى الخارج الش...

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة ● العدد ٢٠٧ ● الثلاثاء ١٠ مارس ١٩٩٢ ● ٦ رمضان ١٤١٢هـ

AI SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

جاسوس فى قصر السلطان

تظل فترة حكم المماليك لمصر من أخصب الفترات التاريخية التى ينهل منها الكتاب لما تتميز به تلك الفترة من تناقضات صارخة ومن أمور فادحة فقد ، حل بالناس بلاء لايمكن حكايته ، لكن من الممكن استقاء عمل درامى منه ، وهذا ما فعله الكاتب المسرحى والناقد الدكتور محمد عنانى ، الذى استلهم حدثه المسرحى من كتاب التحفة المملوكية فى الدولة التركية ، من تأليف بيبرس المنصورى وتحقيق الدكتور عبدالحميد صالح حمدان .

ومبدأ ظنى أن ما أضافه الدكتور عنانى بداية فى عمله المسرحى هو تجسيده للبطولة الشعبية المتمثلة فى شخصية .. محمود ، النجار المصرى العادى والذى يرحل رحلة مضنية الى قصر السلطان ليبحث عن الحقيقة . إذ حينما تصاب الأمة فى صميمها تختفى أحلامها فقد تعدد فى العتو طور المماليك حتى خافهم أعيان الدولة نتيجة الخلل الذى أصاب نظام حكمهم وتشجعهم فالدولة أصبحت لاتلتزم بقرار على حد تعبير المقريزى عن سنة ٨٣٣ هـ .

وابسط الأحلام واعذبها هو الزواج . وبحكم حرفة محمود ، النجارة ، التى تعتمد بالضرورة على الأخشاب التى تشكل الجزء الأساسى فى أثاث عرس الزواج ، والأخشاب تستورد عن طريق تجار والتجار أصابهم الضرر نتيجة الاحتكار الذى يتحكم فيه امراء المماليك فتنقطع الأخشاب وبالتالى تبور الصناعة ويتوقف الزواج . وحينما يتوقف الزواج يتوقف نمو الأمة فيشرع محمود فى رحلة المهالك داخل دولة المماليك ليدخل قصر السلطان ليكتشف الكذب والألاعيب والمهالك والانفصال التام عن حياة الشعب ، وتتجلى امامه الحقيقة عارية تماما وتسقط امام عينيه الأكاذيب لما فيها من جهل وحماقة ولينجو هو لما فيه من حب واخلاص ليقدم لنا قيمة تعلو كل القيم الا وهى ، قيمة العمل ، . ولأن رحلة محمود الحقيقية كانت رحلة البحث عن العمل وهو مقصد شريف ورائع من المؤلف . لكن



● جمال الشيخ وسعيد الصالح فى مشهد من المسرحية

على مايبدو أن عدم احالة المسرحية وبتعمد الى واقع سياسى معروف قد ادى بها الى عدم توجيه المتفرج الى الرسالة المقصودة بيسر . وفى تقديرى أن تلك الاحالة تصبح عبئا على المخرج الذى يحاول أن يتخطى حاجز التلقى بأن يتخلى عن منظور النص التاريخى او النقال وأن يخضع رموزه اللغوية لاطار دلالى مخالف فقد ينجح وينشىء جدلا ثريا بين الحضارات والأزمنة وقد يفشل فيضيع معنى العرض فى فوضى من العلامات والشفرات التى تنتمى الى أبنية معرفية ومنظومات حضارية وعقائدية مختلفة على حد ماجاء فى بحث الدكتورة نهاد صليحة عن مشكلات التلقى والتواصل فى الفعل المسرحى .

فالمتفرج المسرحى المصرى أصبح عقلية جاهزة بل ونمطا حاضرا لتلقى الإسقاطة السياسية لدرجة انه يتلقفها قبل أن يقذف بها الممثل فينشأ نوع من التماثل هو الرب . لفش غل المتلقى .

فمهما حاولت المسرحية الابتعاد عن الإسقاطات المباشرة تظل شعراتها متواصلة مع فترة ما من الزمن القريب والا لماذا اختيار هذا النص او ذاك المعبر عن تلك الفترة والذى يحمل رياح فترات على الأقل متشابهة .

وتظل الأسئلة المطروحة فى ، جاسوس فى قصر السلطان ، كثيرة وعميقة مافى ذلك شك كانت تزداد اهمية بل وعمقا لو زحزحت الأغانى المفروضة من النص على العرض ومادام المؤلف يعنيه الابتعاد المباشر عن الاسقاطة ، كان على المخرج أن يبتعد مباشرة عن الأغنية التى أصبحت ، لازمة ، لا ضرورة لها بل أصبحت من أشد ضراوات المسرح المصرى الذى سقط فى المهالك بسببها تبقى بعد ذلك الرؤية التشكيلية للعرض والتى اختزلت المسافات وحققت التواصل محاولة تلخيص مايمكن تلخيصه وترميز مايمكن ترميزه وهو مانجحت فيه سكينة محمد على حين جعلت كرسى الحكم عبارة عن أرجوحة أى الى زوال يأتى بعد ذلك التمثيل الذى جاء طبيعيا لا مصطنعا ولا متكلفا بعثه الينا نجوم المسرح القومى أشرف عبد الغفور وسعيد الصالح وحمزة الشيمى ومديحة حمدى علاوة على سلوى خطاب وفتحية طنطاوى ومحمد أبو العينين وفاروق عيطة ومحمد ولاء الدين وأحمد الشابورى .

● أبو العلا عمارة ●

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة ● العدد ٢٠٨ ● الثلاثاء ١٧ مارس ١٩٩٢ ● ١٣ رمضان ١٤١٢ هـ
AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

سهرة العمر

كعادتى دائما حينما اهم لمشاهدة اى عرض مسرحى، اكون جاهزاً فكرياً ومرتاحاً نفسياً، واحاول جاهداً ان اكون فكرة عن العرض المسرحى قبل الولوج فيه، فإذا كانت المسرحية مطبوعة فى كتاب اسعى للإطلاع على النص، حتى اتمكن من المقارنة الحقيقية بين النص والعرض.

وحينما فكرت فى مشاهدة العرض المسرحى، سهرة العمر، لمؤلفته ليلى عبد الباسط، قلبت فى الأرشيف، فلم اجد هذا النص مطبوعاً، ولم يكتب عن العرض فى اية صحيفة، فقلت لا باس المؤلفة نعرف انها جادة من خلال عروض سابقة لها اخرها، ثمن الغربة، على خشبة المسرح القومى، فى الموسم الماضى، وتوجهت إلى المسرح الكوميدى لاكون امام المسرح الساعة السابعة والنصف تماماً (وهو ميعاد بداية العروض المسرحية الذى حدده السيد وزير الثقافة فى نهاية العام الماضى) فافهمنى المسئولون عن الدخول ان المسرحية تبدأ فى التاسعة والنصف، قلت وقرارات السيد وزير الثقافة والاعلانات عن المسرحية فاجابونى وغالبا تبدأ فى العاشرة، ففهمت ان مواعيد هذا المسرح حسب التساهيل.

ادخلت الى داخل العرض من الثامنة والنصف مساء منتظراً العرض مستاء إلى ان بدأ فى العاشرة إلا الثلث، وهذا إستهتار مهين بقرارات السيد وزير الثقافة وبالجمهور الذى يحترم نفسه ويحضر فى المواعيد المعلنة، ثم ينتظر فى الصالة حتى تستكمل اوراق المسرحية التى هى فى الغالب تاخر بعض من الممثلين عن المواعيد فيتسببون فى تعطيل عرض مسرحى بالكامل وبالتالى تعطيل الجمهور، واساس ازمة المسرح هو الممثل (بعدم التزامه فى الحضور، والخروج عن النص، ورفضه العمل فى مسرحيات القطاع العام، واشياء اخرى كثيرة لو عولجت لانحلت ازمة المسرح التى هى بالاساس ـ ازمة الممثل ـ).


● احمد راتب


● رانيا فتح الله

الذى ضرب بقاعدة الالتزام عرض الحائط، وبالتالى يجيىء كل شىء بعد ذلك مفككا بل ومهينا، انا شخصيا شعرت بالاهانة الشديدة لتاخر العرض الى هذه الساعة المتاخرة من الليل مع ملاحظة اننى فى الموسم الماضى حضرت عرضاً مسرحياً فى نفس المسرح لم يبدأ إلا الساعة الحادية عشرة مساء، وهى مواعيد لم يعد يعمل بها مسرح القطاع الخاص نفسه، لا لشىء إلا لانها لم تعد تتناسب وطبيعة المتفرج المصرى، لاجل ذلك تدور ثغرة بيع مسارح القطاع العام، ذلك لان القطاع العام اخذ من الخاص اردا ما فيه، عدم الالتزام والابتذال، ولان الزمن تغير، فقد تغيرت كثير من مسارح القطاع الخاص الى الافضل.

المهم نتحول من تلك النقطة الى العرض المسرحى، حيث نرى المشهد عبارة عن ديكور كازينو ويتابع دخول الممثلين الى الكازينو كل إثنين مع بعض، زوج وزوجة، حبيب وحبيبة، وخليط من انواع البشر الى ان يدخل بطل المسرحية احمد راتب وبرفقته بطلة المسرحية عايده فهمى ونفهم من سياق حديثهما انهما مسوقان الى هذه البؤرة من الفساد (الكازينو) بفعل الظروف بدعوة مجانية من مقاول صدم احمد راتب بعربته فتعرفا على بعض فكافاه بسهرة على حسابه فى الكازينو لتكون كل المفارقات الدرامية امامهما وهما عليهما التعليق خاصة اذا كانت الزوجة تدعى العبط، عايدة فهمى، والزوج، احمد راتب يمثل دور الموظف الغلبان، وتستمر المسرحية فى الافصاح عن هويتها ببطء شديد، ورتابة مملة وتكرار سخيف، فالحيل المسرحية قديمة، والمؤثرات غير فعالة، فالرقص سخيف وبلا مبرر، والراقصات والراقصون سقوتون، لا ينم شىء عنهم سوى الفقر وعرض مثل هذا إستحالة ان تصنعه تلك الرقصات الهزيلة او تحمله الى بر الامان تلك الاغنيات المقلدة المشوشة والتى لا تخدم ابعاد النص.

والفكرة فى حد ذاتها كان من الممكن ان تستغل فى تقديم كوميديا أروع وانفع لكن السيد المخرج اطال فى فقرات الغناء حيث لا يجب الاطالة واقل من فقرات التمثيل حيث يجب الا يقل، ولم ينقذه خفة دم احمد راتب ولا عبط عايده فهمى، ولا استخفاف حسن حسين لا لشىء إلا انهم فى إطار مسرحى باهت، لدرجة اننى سمعت نفس نكات

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول

محمد على مطاوع

رئيس التحرير

ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة السابعة ● العدد ٢١٧ ● الثلاثاء ١٩ مايو ١٩٩٢ ● ١٦ ذوالقعدة ١٤١٢هـ

AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

محاكمة دكتور سيف فى مسرح الشباب



● احمد سلامة



● مها يوسف



● ناهد حسين



● محمد عنانى

فى قاعة مسرح الشباب البسيطة والصغيرة ، تجرى حاليا محاكمة دكتور سيف . ذلك العالم الشاب . والطبيب الملحد الذى اخذه تيار العلم ، فتجاوز حدود الدين . محاولا التوصل الى عقار جديد . يطيل عمر الانسان ، ويعيد حديثى الموت الى الحياة . لكن تبوء محاولاته بالفشل . بعد ان اجرى الكثير من التجارب . على اقرب الناس اليه . دون إذن منه او استئذان . مبتدءا باقرب الناس اليه .. والده .. ثم صديق عمره الدكتور رمزى . ثم عمته . ثم خطيبته سوزان . بعد ان خدرهم . واعطاهم المصل الواقى من الموت . فعجل بموتهم . كل ذلك . دون ان يفيق من غيبوبته . او يهتز ضميره . على الرغم من محاصرة تلك الاصوات الضائعة بالباطل والتى تؤدى الى حقن نفسه بنفس المصل الذى ماتوا به . فيموت بنفس الوسيلة التى كان يدعوا بها للحياة . دون ان يتوصل الى شيء .

كتب النص حسن سعد بشكل تناغمى رقيق وحاد فى نفس الوقت . ولقد نجح المخرج فى كسر حدة النص بإضافة اغانى ساخرة الى العرض . مع رقصات بسيطة معبرة . ساعد ذلك على إنجاح العرض .

كذلك كان الديكور بسيطا وخاليا من اى زخرف لاطائل من ورائه لكن الشيء المعيب فى العرض هو ان تتحول المسرحية البسيطة طويلة من فصلين تتخللهما استراحة . وهوما لاتتحمله قاعة صغيرة مثل قاعة مسرح الشباب . ولاطرقاته ولاحتى مستوى خدماته . الأمر الذى ولابد من انحسار النصوص المقدمة فى عدد محدود من الشخصيات . وان تكون المسرحية من فصل واحد مهما طال . وهو امر كان من الممكن ان يتحقق فى هذا العرض . دون خوف من ملل ودون اى داع للإطالة .

ولقد وفق المخرج فى اختيار الممثلين الذين جاءوا كلهم من الشباب الواعد . احمد سلامة . مها يوسف . سيمون يوسف . محمد عنانى . احمد الدوخى . ناهد حسين . فاروق البلجورى . ولقد تجلت قدراتهم ان ينتقل بيسر من حالة الى حالة اخرى فى شخصية الدكتور سيف المركبة والصعبة . كذلك صوت فاروق البلجورى الذى اطل علينا فى حكمة بالغة . ولاننسى اداء مها يوسف المعبر فى دور موازن . ولاناهد حسين المتمكن فى دور العمة كل ذلك بفضل النص المتميز للمؤلف الشاب حسن سعد وللإخراج الجيد للمخرج سمير فهمى الذى أجاد العزف على مفرداته .

كل التحية لمسرح الشباب لتاديمة عروضاً تحمل هذه الهوية ورجاء ان يقدم مواعيد العروض لتكون الثامنة صيفا والسابعة شتاء .. حتى تتمشى مع رسالته التربوية .. وحتى يمتثل لرجاء العديد من النقاد ، وانصياعا لاوامر وزير الثقافة المعلنة من شهور مضت بذلك .

ابو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السابعة . العدد ٢٤٢ ● الثلاثاء ١٠ نوفمبر ١٩٩٢ ● ١٥ جمادى الاولى ١٤١٣هـ ●
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

● دقات المسرح ●

ست الحسن

من اجمل ما فعل الأستاذ عبدالغفار عوده ، انه احال قطاعا كبيرا هامدا إلى حركة دائبة (قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية) . والذى كان يقتصر نشاطه على الرقص الشعبى فقط .. تقريباً .. . فخلق له شعبة ثانية هامة وتدخل فى صميم تخصصه .. ونفتقدها ، الا وهى ، المسرح الغنائى ، الذى مات واندثر ، من قديم الأزل ، لأسباب عديدة ، لكنه يطفو على سطح كل المسرحيات التى تعرض ، عام وخاص ، ، كل بإمكانياته وحدوده ، فشعبنا يحب الغنوة والرقصة بجانب الحدوتة . لكن باصول ، لاجل ذلك تعود الأصول ، للفرقة الاستعراضية الغنائية ، ، والتى قدمت فى فترة وجيزة ، فترة تولى الفنان الكبير عبدالغفار عوده لقيادتها ثلاثة اعمال .. مجلس العنطزه . هز الهلال يا سيد ، وست الحسن التى تعرض حاليا فى مناسبة هامة وعزيزة علينا - حرب اكتوبر - . التى تعثرت اعمال فنية كثيرة دون الوصول إلى روحها


السلامونى


الشافعى

ولعل كاتبنا المسرحى ابوالعلا السلامونى ، بسعيه نحو صياغة مسرحية - تقترب من الأوبريت فى بساطتها وايقاعها الشعرى - وتدور حول قصة الجندى العائد من الميدان بعد سنوات ، اثر الاصابة او فقد الذاكرة .. هى فترة طويلة بلا شك عليه .. وعلى الوطن ، فيجد المتغيرات التى لم تكن تدور فى ذهنه ، فيحاول قدر الامكان استعادة نفسه ليتذكر ، ليجد ان الاخرين هم الذين فقدوا الذاكرة ، ونسوا ابناءهم او تناسوهم فيعمل على اعادة ذاكرتهم بقدر ما عمل البعض على إعادة ذاكرته .. ليثب الوطن وثبة حضارية ، وتلك امراض اجتماعية تصيب كل الشعوب عقب الحروب .

ولذلك لجا كاتبنا المسرحى ابوالعلا السلامونى ، إلى تلك القيمة الشهيرة ، والتى تناولها من قبل كتاب عالميون عديدون ، وان كان كاتبنا قد صاغها بحرفية وفن وصدق وجعلها بحق تغريبة مصرية ولقد وفق فى ذلك الى حد بعيد ، وان كان تعمده التبسيط قد احال المسرحية الغنائية - والتى لم تساندها اللوحات الغنائية بشكل كبير - إلى شكل إحتفالى رسمى وابعدها بعض الشىء عن الشكل الدرامى الشعبى فدب فيها بعض الخمول ، رغم ما اضافه للنص المخرج المسرحى الشهير المتميز والعريق عبدالرحمن الشافعى الذى ابتعد كثيرا فى هذا الشكل عن تقديم ما هو متعارف عليه فى اشكاله الفنية السابقة (الربابه - الآلات الشعبية - الرقصات - الاهازيج الفنية ، محاولا تقديم شكل جديد ، بترابط جديد ، منفلتاً من التقييد . فلم يشبعنا وان كان قد امتعنا .


● محمود الجندى


● سوزان عطية

وفق الى حد كبير محمود الجندى فى دور الجندى غريب ، كذلك برزت طاقة سوزان عطية فى التمثيل الى جانب براعتها فى الغناء ، كذلك عفاف حمدى فى دور الأم ، ورضا الجمال فى دور سليم ، كما برز احمد زيادة فى استعراض شيخ الغفر ، الذى جاء من اجل استعراضات العرض .

وبقدر ما كان ديكور المسرحية معبراً إلا انه كان محملاً وثقيلاً بدون داع . كذلك الأغانى والألحان كانت عادية ، بل ان كلمات الأغانى لم تكن داخله فى السياق الدرامى للحدث بشكل فعال .

● أبوالعلا عمارة ●

207

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة الثامنة - العدد ٢٥٤ - الثلاثاء ٢ فبراير ١٩٩٣م - ١٠ شعبان ١٤١٣هـ ● ٨ صفحات
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

○ دقات المسرح ○

البكوات .. النص والعرض

للمؤلف المسرحى الذائع الصيت ، لينين الرملى ، العديد من المسرحيات فهو مؤلف يتميز بالكم والكيف بحيث نستطيع ان نقول ان مسرحيات لينين الرملى تستطيع ان تقيم المسرح المصرى من حجته الباطلة ، غياب النص المسرحى الجيد » .

فحاليا يعرض له اربع مسرحيات ، تشغل أربعة مسارح . ثلاثة منها فى القطاع الخاص ، وجهة نظر ، بالعربى الفصيح ، سعدون المجنون ، والرابعة فى القطاع العام ، اهلا يا بكوات ، حيث تعرض الان ايضا بنجاح منقطع النظير . لاحتوائها على العناصر المسرحية الناجحة التى تغيب عن الكثيرين والتى أولها النص .

علاوة على انه يضطلع ببطولتها نجمان كبيران هما : عزت العلايلى وحسين فهمى ، ودائما وابدا ، الممثل ، فالممثل وحده هو القادر على ان يهيل التراب على اى نص مسرحى ، وهو القادر ايضا على رفعه إلى عنان السماء . وحيثما وجد النص والمخرج الجيد ونجوم من الممثلين ، تكتمل للمسرح المصرى ادواته والتى عادة ما تغيب عنه فى معظم عروضه .

ونص اهلا يا بكوات من النصوص الممتازة بل والرائعة . ولعل المتابع للينين الرملى يلمح ان هذا النص يكتمل به نضجه وتألقه الدرامى فلم يلجأ فيه إلى الحيل المسرحية القديمة المتوارثة فى الكتابة الاوسطية الاسقاط السياسى المعهود والذى لازم المسرح المصرى فترة طويلة .. بل تخلص من كل ذلك بجعل الماضى يتشابك مع الحاضر فيتصارعان وليتمكن الحاضر من غلبة الماضى لانه لا ردة إلى الخلف ولا اصطناع زائف للحاضر .

ببساطة متناهية وجدنا انفسنا بواسطة بطلى المسرحية فى العصور القديمة والسحيقة . والتى حفلت بالبدائية التى لم تعد تلائمنا الان لم يسقط ذلك علينا بطريقة ساذجة تجعلنا نشبه هذا بذاك بتلك الطريقة الفجة ، بل جعلنا نصطدم بالعصرين ، لنتساءل ونفكر بل ونمعن فى التفكير ، وهذه هى الاهمية التى تضيفها هذه المسرحية التى تتميز بتلك الخاصية حيث نفاجأ بانقضاض الماضى على المستقبل فى محاولة لايقاف التطور الطبيعى للحياة .

لكن يبدو امكان اقناع اهل الماضى بمسايرة التقدم العلمى ونمط الحياة الحاضرة . وحتى لا نسحق تحت الاقدام .



حسين فهمى

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات • السنة الثامنة • العدد ٢٥٣ • الثلاثاء ٢٦ يناير ١٩٩٣ • ٣ شعبان ١٤١٣هـ •

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

○دقات المسرح○

أهلاً يا بكوات .. وأهلاً بالجمهور

هى المرة الأولى التى اشاهد فيها مسرحية « اهلاً يا بكوات » على الرغم من انها عرضت قبل ذلك على خشبة المسرح القومى .. ولفترات طويلة .. وبمعنى اصح هى المسرحية التى يعيش عليها المسرح القومى منذ خمس سنوات تقريباً . وهى التى انقذت قطاع المسرح فى اللحظة الحرجة ، لحظة افتتاح المسرح القومى الشهر الماضى بعد عمليات شفط المياة الجوفية المتسربة داخل المسرح ، والتى كانت تهدد المبنى الاثرى بالزوال . فقد فشلت كل محاولات خروج عرض مسرحية « الخديوى » إلى النور ، وهو العرض الذى تضامن فيه كبار رجال المسرح لكى يقدموا عرضاً يمثل طموحاتهم فقد ضم العرض (سعد اردش ، كرم مطاوع ، محمود الحدينى) من الممثلين ، علاوة على الفنانة الكبيرة سميحة ايوب ، هذا إلى جانب جلال الشرقاوى ، مخرجا ،



• حسين فهمى وعزت العلايلى فى مشهد من مسرحية أهلا يا بكوات

وكلهم تقريباً تقلدوا منصب ، مديرى المسرح القومى ، لفترة من الفترات ، من اجل ذلك كان حماسهم قويا لتقديم شيء .. لكن سبحان الله .. ولاشياء خفية لا تحدث إلا فى مصر ـ لم يظهر العرض ، رغم وجود النص الشعرى

الجيد (لفاروق جويدة) ورغم القتال الضارى لتقديمه ، واجراء حوالى ٢٠ بروفة علاوة على رصد ميزانية ضخمة تقترب من الربع مليون جنيه ، وهو امر بالغ الغرابة ، وشديد العجب ان لا تظهر العروض المسرحية فى مصر إلا صدفة ولكى يتاكد لنا النجاح لابد ان تكون لنا خطة ومنهج وتوجه ، وليكن توجهنا الأكبر للجمهور ، الذى غاب عن المسرح ، بينما هو يمثل الضلع الأساسى فى المثلث وقد فتحت حفلات

الماتينيه والتى نادينا بها مراراً فى صحيفتنا الصناعة والاقتصاد فى استرداد جزء كبير من المسرح .

ولاجل ذلك كانت فرحتى عظيمة بجمهور حفلة الجمعة الماتينيه والتى بدات فى موعدها تماماً ، السابعة مساء ، حيث امتلات صالة المسرح بل وطرقاته بالجمهور الذى بدا يتشكل من جديد .. فجمهور حفلات الماتينيه يختلف تماماً عن جمهور حفلات السواريه .. ولاجل ان نحرص على الاثنين ـ فالمسرح لكل الشعب ـ يجب ان تزداد حفلات الماتينيه إلى ثلاث حفلات اسبوعياً .. فى جميع مسارح الدولة على ان تثبت هذه المواعيد حتى يحفظها الجمهور ويعتاد عليها ، وبالتالى يصبح عندنا ما يسمى بالعادة المسرحية .

على ان نعمل اللازم لكى تظل المسارح مضاءة طوال العام وان تعطى الفرصة للشباب لكى يقدموا ابداعاتهم بعيداً عن اى تحيز وتعصب .. ويعلن كل مسرح عن خطته واهدافه ، بل ويجدد دعوته لكافة المهتمين بالمسرح من كتاب ومخرجين ونقاد ان يعودوا إليه وان يتقدموا باعمالهم وفقاً لمنهج وخطة كل مسرح .. حتى تنجلى الأمور فقد انطمست اشياء كثيرة صحيحة فى ظل الفترات اليائسة فى المسرح والتى نتمنى ان نخرج منها ..

فاهلاً بالجمهور .. الذى هو اساس المسرح .. واهلاً يا بكوات كنص وعرض والتى هى فاتحة خير موعدنا معها الأسبوع القادم .

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة الثامنة ● العدد ٢٦٢ ● الثلاثاء ٦ إبريل ١٩٩٣ ● ١٤ شوال ١٤١٣ هـ
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

« جواز مع النفاذ »

في القاعة الصغيرة لمسرح الشباب ، تعرض حالياً مسرحية « جواز مع النفاذ » تأليف عبد الله حسين وإخراج فتحى الكوفى ، بطولة محمد أبو الحسن ، حنان سليمان .

والمسرحية تكاد تكون الفكرة نفسها المعروفة للمسرحية الشهيرة لكاتبنا المسرحي الكبير توفيق الحكيم ، دون اضافات تذكر او حذف يوجب ، او اسقاط يفيد .

ومع اعترافنا ان الافكار من حق الجميع ، فإنه يلزم الإشارة او التنوير للمصدر ، فنحن لا ننكر ان الصياغة الدرامية مختلفة تماماً خاصة لتدخل عناصر كثيرة ، اولها : قدرات الممثل الكوميدى محمد ابو الحسن ، الذى اضاف لهذا العرض الكثير خاصة هذه النبرة الكوميدية الخافتة ، والمتسربلة ببراءة ، وليست الزاعقة والمفروضة بمصنعية ، فقد اجاد كثيراً في تركيب الافيهات التى تتطلبها الضرورة الفنية لهذا العرض دون ان يسف او يتملق او يستدر ضحكات الجمهور ، بل على العكس كان يبدو احياناً مفرملاً لقدراته حتى لا تنفلت منه كلمة او جملة تجعله ينحدر ، فكانت وقفاته



● محمد أبو الحسن



● المخرج محمود الألفى

الأكيدة في هذه المحطات تعطى معان اعمق واشمل دون تورية او خلافه حيث نواجه بعريس وعروس داخل حجرة النوم في ليلة العمر ليلة الدخلة ، وتعترف العروس للعريس بانها تحب شاباً غيره مما يجعلها تصده ليبتعد عنها ، وهنا لا يثور العريس لكرامته بل يقطع على نفسه عهداً الا يمسها ، حتى تنتهى المهلة التى حدداها وهى خمسة عشر يوماً ، بعدها ينفصلان لتذهب لمن تحب ، اما هو فيتولاه الله .

وبعد ان يتفقا على الإنفصال ويرتبا كل امر ، تقع العروس في حب العريس في آخر لحظة ، مما يجعلها تحنث بوعدها وترتمى في احضان حبيبها « العريس » ، وكان المسرحية تريد ان تؤكد ان الحب يأتى بعد الزواج احياناً ، وهذا المفهوم كان يمكن في الماضى لكنه سقط الآن ، حيث كانت تغلب موجة الحب الرومانسى والرومانتيكى ، اما الآن فتغلب المصالح المادية التى تحيل الزواج إلى صفقة غير متكافئة احياناً .

ولولا غلبة الكوميديا في هذا العرض لما كان يستحق كل هذا العناء والكوميديا هنا متمثلة في عبقرية الفنان محمد ابو الحسن وفي الهدوء المتوثب للفنانة الشابة حنان سليمان ، كل ذلك بالمجهود الإخراجي البسيط والجيد للفنان فتحى الكوفى ، الذى استطاع ان ينقل النص المعروض في ابسط صورة محتفياً بالفلالات الرقيقة التى تغلفه وللموقف الجاد الذى يؤزمه فقط شط منه الجزء الخاص بزفة العروسة وهو ما لا تحتمه الضرورة الفنية ان تزف العروس من خارج المسرح إلى داخل القاعة المخصصة للعرض .

وعلى الجانب الآخر كان الديكور بسيطاً مؤكداً كينونة مسرح الغرفة . وتلك اهم ميزة يتميز بها والتى يجب ان يحافظ عليها مديره محمود الألفى ، اقل عدد ممكن من الافراد ديكور بسيط .. تلك اهم مقومات مسرح الغرفة .

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

الادارة والتحـــريــر
٧ ش البطل احـمد عبدالعزيز
بـاب اللـــوق ت ٣٩٢٦٧٦٠

التوزيـــــــع
في الداخل شركة توزيع الاهرام
في الخارج الشركة القومية للتوزيع

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة الثامنة ● العدد ٢٦٧ ● الثلاثاء ١١ مايو ١٩٩٣ ● ١٩ ذى القعدة ١٤١٣ هـ

Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٢٥ قرشا

دقات المسرح: وحكمت امرأة

وحكمت امراة عرض مسرحي جديد لمسرح الشباب ، يعرض حالياً على خشبة مسرح السلام من إخراج عبدالغني زكي ، والنص من تاليف صفوت شعلان ، الذي عرض له من قبل المسرح المتجول ، المزاد ، عام ١٩٨٤ .

والغلب الظن ان مسرحية ، وحكمت امراة ، كتبت للمسرح منذ فترة طويلة .. سنوات مضت ، لكنها لم تصل لخشبة المسرح إلا الآن . لماذا ؟ اعتقد للظروف العديدة التي يمر بها المسرح المصرى والتى من اهمها قتل المؤلف المسرحي المصرى .. والجديد .

ولقد اختار المؤلف فترة هامة من التاريخ .. فترة حكم احفاد صلاح الدين ليستقى منها مادته المسرحية ، والتي لم يخترها بالصدفة لكن عن تعمد ، لما فيها من احداث جسام تقع فوق رؤوسنا .

مؤكداً ان التاريخ يعيد نفسه . فقد تشابكت الأمور في تلك الفترة بين احفاد صلاح الدين الايوبى .. بعد عهد الملك الصالح ، الذى عقد صلحاً مع العدو وتنازل عن القدس ، وليقع بعد وفاته صراعاً على الحكم بين نجليه نجم الدين وسيف الدين فتحللت الأمور .. وحكمت امراة .

ولقد جاءت المعالجة الدرامية لصفوت شعلان متميزة ورصينة ، لما يتمتع به هذا اللون من الكتابة ، العربية الفصحى ، ، وإن كان من الصعوبة ان يتقبله الجمهور المسرحي الجديد ، الذى تغير وتشكل تشكيل مغاير ، فلم يعد تجدى معه حتى نصوص شكسبير العظيمة .

ونحن لانغفل دور المسرح ، ومهمة المؤلف المسرحي ، والذى يجب ان يسير امام الجماهير لاخلفها ، لكن مسرح بلا جمهور شيء لايمكن تصوره ، واغلب الظن ان هذه المسرحية لو قدمت في حينها (زمن كتابتها) لفعلت الكثير ولغيرت بعض المفاهيم ، لكن الاعتقاد الغالب ان نص صفوت شعلان الجيد سيعيش لفترة طويلة ، وسيكون صالحا للتقديم في السنوات القادمة .. ولذلك اقترح عليه ان يطبعه في كتاب .

ولقد جاء تناول المخرج عبدالغني زكي للنص رصيناً متتبعاً نهج النص ، لكنه بدلاً من ان يخلص العرض من المونولوجات الطويلة التى احتشد بها النص ، والتي لم تعد تناسب ، العصر ، رغم الأداء الجيد ، زاده طولاً بتلك الرقصات الاستعراضية والفقرات الغنائية الرديئة ، والتى كان في غنى عنها لتواجد ، الراوى ، والذى قام به خير قيام واداه خير اداء الفنان الكبير ، محمد السبع ،

ورغم تلك الهنات البسيطة إلا ان العرض المسرحي كانت تشع منه ومضات جميلة ، ساعد على ذلك الأداء الجيد للممثلين . فقد تالقت تيسير فهمى في دور شجرة الدر الصعب المركب ، فادته خير اداء اثبتت من خلاله ممثلة كبيرة بل ونجمة عظيمة فقد مثلت بكل خلجاتها .. تنطلق بمرونة .. تتوثب للفكرة .. فتطير كالفراشة وتنقض كالنسر بعفوية بالغة واداء متمكن .

كذلك فعل احمد عبدالوارث ، الذى استطاع ان ينتقل من حالة إلى حالة بمقدرة واقتدار .

لم ترتبك المسرحية بديكورات معقدة ، بل بدا ديكور وملابس سكينة محمد على بسيطاً وموحياً غير متكلفاً .. مما يساعد على سرعة وسهولة نقله إلى اى مكان ، وكانها تراعى ظروف مسرح الشباب الذى يعيش بلا مسرح كبير حتى الآن رغم وجود الكثير من المسارح الخالية . على سبيل المثال مسرح الجمهورية المغلق من سنوات مضت .



● محمد السبع في دور الراوى في وحكمت امراة

أبو العلا عماره

● السنة الثامنة ● العدد ٢٨٩ ● الاثنين ٤ اكتوبر ١٩٩٣ ● ١٧ ربيع الآخر ١٤١٤ هـ ●
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

مسرح الاستفهام ! لماذا ياهذا .. ؟



● مشهد من مسرحية لماذا ياهذا

يحاول الشاب الجرىء والمسرحى الناجح مصطفى سعد ، ولوج المناطق الصعبة فى الحدث المسرحى العربى .. ، فبينما انشغل البعض بمسرح الاسقاط السياسى .. لفترة .. والعودة إلى التراث الشعبى لفترة تالية والتاليف الجماعى لفترة ، ثم الموت الزؤام للمؤلف المسرحى على يد مخرجين من الجيل الجديد ، حيث اهتموا بالصورة والغوا الكلمة .

كان هم مصطفى سعد البحث عن منهج جديد يضيف به شيئا وأضاف شيء بمحاولاته التى قاربت على عشر سنوات فى نادى المسرح المصرى ، ومسرح القطاع الخاص ومسرح الشباب واخيرا المسرح الحديث .

باختصار سلك مصطفى سعد كل الطرق ، وجرب مع كل الفرق ، بمنهج واحد .. حيث قام بتاليف واخراج كل اعماله باستثناء عرض واحد للقطاع الخاص هو « ليه » الذى اخرجه جلال الشرقاوى واضطلع ببطولته حسن عابدين ، ورغم كل ذلك لم تتضح معالم مسرح مصطفى سعد ولم تترك سوى علامات الاستفهام والتى جعلها عناوين لمسرحياته « الفرض .. ليه .. لماذا ياهذا » ، والمفروض فى كل العروض المسرحية انها تقدم اسئلة ولا تقدم اجابات وفى عرضه الاخير (لماذا ياهذا !) يتعرف موظف حكومى مستقيم على فتاة ، ويأخذها ليقضى معها وقتا جميلا فى احد الفنادق ، وبعد ان تخطى كل العقبات بمفارقات درامية ضاحكة ، واصبح معها وجها لوجه اصابه الخجل بعد ان عرى حياته تماما امامها .. واصبح يحاصره سؤال واحد .. لماذا ياهذا .. فلم يعد قادرا على مواجهتها والتحرر معها للدرجة التى افزعتها ، وحينما هم بان يتحرر معها خرجت له انماط واشكال بشرية تعترض طريقه وكانها تطرح نفس الأسئلة ، لماذا ياهذا ، كل ذلك تم بحرفية ومهارة مسرحية ، ساعد على ذلك الديكور الجيد الذى صممه الفنان محمد ادم .

والذى بدا عاديا ، بينما هو محمل بحيل مسرحية تخدم العرض المسرحى ولا تستطيع ان تلمحها او تعرفها ، إلا إذا شاهدت العرض المسرحى ، مما يؤكد ان الضرورة المسرحية هى التى تحتم ذلك ، وبذلك يصبح للديكور اهميته التى تنبعث من اهمية نص وعرض مصطفى سعد ، الذى اخذنا كثيرا فى مسرحه ، والذى نتمنى ان تتضح معالمه بثراء تجاربه .. لتصبح مثل التجارب العالمية ليونسكو وادموف .. وبريخت من حيث الشهرة والعمق .

ابو العلا عمارة

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

الصناعة والاقتصاد

رئيس التحرير
إبراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

● السنة التاسعة ● العدد ٣٠٣ ● الثلاثاء ٢٥ يناير ١٩٩٤ ● ١٣ شعبان ١٤١٤ هـ
AL SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

○ دقات المسرح ○

هامبورجر



محمود مسعود بين عصام عبد الله وناجح نعيم فى مسرحية هامبورجر

الهامبورجر اكلة شعبية امريكية . غزت العالم كله . خاصة اوروبا الغربية فيما قبل .. والشرقية فيما بعد .. إلى ان غزت العالم كله ودائماً الاقتصاد يسبق السياسة . والبندقية تستند على المعدة ولاجل ذلك اصبحت قيمة المواد الغذائية مرتفعة عن بعض الصناعات الهندسية .

لقد ارتفع سعر القمح بشكل مبالغ فيه فى الدول النامية . وحوصرت اغلب دول العالم فى زراعتها بفعل امريكا .

ولم تعد الزراعة بشراً وارضاً .. بل اصبحت سياسة . ولاجل ذلك جاءت اخر مسرحيات الكاتب المسرحى اللامع بهيج اسماعيل تحمل اسم هامبورجر .. لقد اعتمد فى كتابتها على حادثة حقيقية وقعت فى الاتحاد السوفيتى . (حين ارسلوا واحداً إلى الفضاء الخارجى ونسيوه فى زحمة التفكك والانهيار . ثم حين تذكروه فيما بعد باعوه وهو فى الفضاء لمن يقدر ان يشتريه !!) .

وعلى حد تعبير المؤلف كنا نسمعها كنكتة غير محتملة التصديق واليوم تحولت النكتة إلى واقع .

والفكرة فى حد ذاتها جميلة . ولكن هل تكفى لصياغة اى عمل درامى ؟ بالطبع لا إذ لم يساهم خيال الكاتب فى خلق خيال جديد معادل للفكرة يساهم فى اثرائه ويعمل على خلق معادل درامى قابل للتصديق . حتى لو بولغ فى الحدث إلى حد « الفانتازيا » .

ورغم ان الحدث وقع فى الاتحاد السوفيتى « سابقاً » إلا ان الاحداث الداخلية كانت تقترب مما يحدث عندنا احياناً . وهذا ما نجح فيه الكاتب وما ابرزه المخرج .

واى فكرة جميلة إذ لم يكن لها شبيه او مثيل عندنا لاتغرى على تقديمها .

يدور الحدث داخل محطة فضاء سوفيتية قبل لحظة اطلاق رائد الفضاء . حيث يجتمع العلماء .. فى حين يتغيب وزير المالية فيتم استدعاءه على عجل ليفاجىء الجميع بان الخزانة خاوية والميزانية لاتسمح بالتكاليف الباهظة لريادة الفضاء . وان السباق المحموم فى التسلح سيقضى على الاتحاد السوفيتى فيأمر قائد المحطة بالقبض عليه ووضعه فى سرداب من سراديب المحطة .



بهيج اسماعيل

وينطلق رائد الفضاء ويتفكك الاتحاد السوفيتى إلى دول كثيرة . ويسود الهامبورجر والجينز روسيا وغيرها من دول الاتحاد السوفيتى

وبالتالى تتفشى البطالة .. وتزداد معدلات الجريمة .. وتظهر امراض اجتماعية جديدة فى الاتحاد السوفيتى تجعله ينشغل عن رائد الفضاء المعلق فى السماء لايجد من ينزله إلى الارض لارتفاع التكاليف وتتبارى الدول فى ذلك ولتصبح العملية نكتة .

تلك هى الفكرة . وذلك هو التناول البسيط . والذى سلك فيه الكاتب مسلك الحدث الدرامى الواحد دون تفريعات فبدت المسرحية وحدة واحدة .. ولاجل ذلك كان يجب ان تقدم فى جزء واحد وليس من فصلين مما ادى إلى مطها الامر الذى كاد يفككها لينهار الحدث الرئيسى لولا خفة دم « فؤاد خليل » .

كما ساعد على انجاح المسرحية ديكور نهاد بهجت الرائع وابطل من فاعلية العمل الاغانى « الكلمات والالحان » . وإن كنا نحيى إدارة المسرح والمخرج شريف عبداللطيف . على جراة تقديمها لتطعيم الحياة المسرحية بعناصر جديدة . بصرف النظر عن اخطاء التجربة الاولى .

وإلى جانب ذلك يحسب للمخرج ايضاً تقديم بعض الوجوه المسرحية الجديدة والواعدة (عصام عبدالله . ناجح نعيم . محمد عبدالكريم . عبير مطر) إلى جانب على فرج الذى يحتاج إلى ضبط زوايا الاتجاه ليكون له ملمح خاص وبناء كوميدى متميز

ابوالعلا عمارة

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

الصناعة والاقتصاد

رئيس التحرير
إبراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

السنة التاسعة ● العدد ٣٠٢ ● الثلاثاء ١٨ يناير ١٩٩٤ ● ٦ شعبان ١٤١٤هـ
AI SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٨ صفحات

○ دقات المسرح ○

وباحلم يا مصر

شاهدت وباحلم يا مصر فى اخر ليلة عرض لها على مسرح سيد درويش بالهرم . وبعد مشاهدتى لها تمنيت ان يشهدها غيرى من المصريين فى كافة بقاع مصر . فالمسرحية تشق غياهب الظلام . وتدعو للوحدة الوطنية والوئام . فهى تروى فى شكل غنائى استعراضى ، اوبريت ، قصة بشير التقدم رفاعة رافع الطهطاوى ، . احد الاعمدة الرئيسية للتنوير فى مصر ..

اما ولد عم النور ، وتبددت الظلمات . لكن عادت الخفافيش مستغلة سكونية الحركة .

وترجع اهمية تقديم اى عمل يحمل مسحة تاريخية . لتشابه فترة بفترة او لوقوع ، الحافر على الحافر ، كما يقول البلغاء .

ومصر اليوم فى حاجة الى تكاتف كل القوى الوطنية . للوقوف فى وجه تلك الهجمة الشرسة .. ما يسمى بالجماعات الارهابية . بغية زحزحة مصر عن موقعها وريادتها . كى تتخلى عن ثقافتها ودورها الحضارى واذا كانت الدولة تقاوم باسلحة عديدة . الا ان اهم سلاح هو الكلمة الشريفة ، خاصة الدرامية . فالدراما تنفذ كالحبل السرى داخل النسيج البشرى لما فيها من تصوير صادق وكم هائل من المشاعر والابنية الانسانية . ولذلك مازلت اتعجب من موقف وسائلنا الاعلامية خاصة التلفزيون الذى ينفق مئات الالوف على الاحاديث واللقاءات والندوات والمساجلات لمقاومة الارهاب . بينما هو مستمر فى خطة الدرامى لا يحيد عنه . والذى ربما هو الذى ادى الى تلك الكارثة التى نعيشها الان . او على الاقل هو احد العوامل المسببة لها .



مديحة حمدى

ومسرحية ، باحلم يا مصر ، هى عرض اليوم الذى يجب ان يسجله التلفزيون . ويعرض على الناس . لما فيه من مفاهيم تؤكد الوعى ودراما تشحذ الهمم . وشكل فنى محبب للجمهور المصرى . فهى تدور فى اطار غنائى استعراضى راقص . لكن اى غناء واى رقص ، انه الغناء الذى يبعث القلوب ولا يميتها . ويصحصح العقول ولا يغلقها .

يا مصر ان الاوان نقلع م السكك خوفك . ونكتب على وش السما من دمنا حروفك ....

ولحد امتى حتسيبهم يسجنوا لسانك الشريف . ولحد إمتى يخدعوكى ويلونوكى بالكلام الزيف . ولحد امتى حتسيبهم يدبحوا فيكى الربيع . ويعيشوكى فى الخريف .



عزت العلايلى

المسرحية اذا دعوة الى تحطيم المفاهيم البالية المترسبة . وهى قيمة رائعة تضاف لرصيد قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بقيادة المخرج الفنان عبدالغفار عودة . الذى اخرج لنا العمل فى شكل تعليمى صادق بسيط . دون حزلقة او لف او دوران . ساعده على ذلك الشاعر حمدى عيد الذى شرب من نفس النهر الذى شرب منه رفاعه فصاغه شعرا فانعكس علينا بنفس الصدق والوعى من خلال الحان ، عدلى فخرى ، ما يسترو العرض الذى قرر عدم الاستسلام فى اغنية الختام الرائعة التى استمات فى تلحينها وادائها مش حاموت زى شعبك مش حاموت . حتى للنفس الاخير برضه مش حرضى السكوت . لسه الف رفاعه جايلك يزرع الاحلام على عتبة البيوت .

○ ابو العلا عمارة ○

الصناعة والاقتصاد

الإدارة والتحرير
٧ ش البطل احمد عبد العزيز
باب اللوق ت ٣٩٢٦٧٦٠
التوزيع
في الداخل شركة توزيع الأهرام
في الخارج الشركة القومية للتوزيع

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة التاسعة ● العدد ٣٠٤ ● الثلاثاء اول فبراير ١٩٩٤ ● ٢٠ شعبان ١٤١٤ هـ

AI SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٢٥ قرشا

● دقات المسرح ●

غراميات عطوة أبو مطوة



دائما وابدا هناك اعمال راسخة ، ينهل منها الكتاب والفنانون بكل حريه ، وحينما يكون هناك عمل مسرحي الى حد ان كاتبا كبيرا مثل الفريد فرج يضع يده فيه ، يكون داخل العمل ما يغرى على تقديمه .. لكن يظل وميض العمل الاصلى يلمع كالشهاب .. لاجل ذلك يضيف الكاتب .. عن نص مسرحية .. للكاتب .. ومسرحية غراميات عطوه ابو مطوة التى يقدمها المسرح القومى منذ بداية الموسم الحالى ، ماخوذة عن اوبرا الثلاث بنسات لبريخت الذى بدوره اخذها عن مسرحية اخرى .. وقدمت في مصر بمعالجات جديدة اولها ملك الشحاتين للكاتب المسرحى الراحل نجيب سرور ، حيث قدمتها فرق الثقافة الجماهيريه عشرات المرات .

كما قدمها المخرج المسرحى النابه مراد منير في القطاع الخاص عام ١٩٨٩ واوقفتها الرقابة لخروج نجاح الموجى وسعد نصر عن النص كما قدم في ذات العام عزت عبد الوهاب معالجة جديدة للنص واخرجها عبدالرحمن الشافعى في عرض رائع .

والنص يغرى على تقديمه لعالمية فكرته وبساطتها واحتوائها على شكل شعبى يتيح ابراز الصراع القائم والذى لن يتوقف بين من يملكون ومن لايملكون (من يملكون كل شىء .. ومن لايملكون اى شىء) ومن هنا لعبت المعالجات السابقة على عالم الشحاتين .. اما كاتبنا الفريد فرج فقد اهتم بالجانب الاخر عالم الحراميه واللصوص ربما لان هذا الجانب قد استفحل الان ، فلم تعد السرقه قد جيوب او نشل محافظ ، بل اصبحت فنا له قواعد واصول .. وممارسات ومكاتب واتعاب .. واصبح في حكم العرف ان يتحول المواطن العادى الشريف على هامش الحياه ، فقد انقسمت الحياه الى ، سارق ومسروق ،

ومن هنا استفحل خطر ابومطوة الذى تزوج ابنة حكيمدار الازبكيه .. وابنة ملك الشحاتين .. علاوة على نزواته فهاص وغاص داخل المجتمع ليخرج زى الشعره من العجين وبواسطة من السلطة والبوليس .. بالرشوه والنقود يشترى العتاة .. الم اقل لك السرقة اصبحت فنا

ذلك هو المحور الذى ارتكز عليه كاتبنا الكبير الفريد فرج في عمل مسرحى محكم رائع لايحتمل الخطا لبراعة الصياغة وخبرة صاحبها الكبير .. فبدا العمل كشكل هندسى محكم .. ومن هنا اختفت الاجزاء التلقائية لتاثير النص الاصلى على الكاتب فتصبح الصيغة هى المهمة في المقام الاول .. ولايكون للتوهج التلقائى نصيب ولاجل ذلك بدا على النص بعض الجمود الظاهرى فلم تستطع الكلمات النفاذ الى قلب المتفرج وان كانت قد غزت عقله قدم مخرجنا الكبير سعد اردش اخراجا متميزا للعمل ، باضافة اغان لبهاء جاهين غير مقحمه ، ورقصات معبره ، وايقاع متدفق ليقدم لنا فرجه ممتعة

لعب الممثل الكبير يحيى الفخرانى شخصية عطوة ابومطوة ببساطته المعهودة وخفة دمه الملموسه وتلقائيته الجارفة .. وبساطته المحببه فبدا رائعا كعهده .

كما لعب محمود العراقى دورا قصيرا لكنه جميل .. كذلك سعيد الصالح ولمخرجنا الكبير عظيم الشكر لاتاحة الفرصة للعديد من الشباب ليطعم الحركه المسرحيه بدماء جديده .. فتجلت الممثلة الصاعدة عبير جلال التى نتنبا لها بصعود السلم الدرامى بسرعة .. كذلك الوجه الصاعد الجديد خالد جمال .

وبالرغم من لمعان شخصية رانيا فريد شوقى الا انه ما زالت خطواتها في حاجة الى المزيد لتتوثق بالمسرح اكثر .. ولتسد الفراغ الذى نعانى منه في الوجوه الجديده .

● ابو العلا عماره ●

○ دقات المسرح ○ مطلوب زواجه فورا

تعتبر مسرحية مطلوب زواجه فورا . والتى يقدمها المسرح الكوميدى منذ الصيف الماضى . من انجح المسرحيات التى قدمها قطاع المسرح فى الموسم المسرحى (٩٣ - ٩٤) ولان المسرحية تحمل فكرة بسيطة تدور فى اطار فانتازى لكنه محتمل الوقوع . ذلك هو الخيط الذى تشد به الجمهور فكرتها تدور حول الانفجارات النووية والاشعاعات الذرية التى تملا العالم للدرجة التى اصبحت تهدد حياتنا جميعا . ليس بالفناء فقط .. فالفناء احيانا فيه راحة وارتياح من متاعب الدنيا وهو انتقال العالم الاخر .

ولكن ان نعيش مشوهين . او ناقصين او مفتقدين رجولتنا كما تصور المسرحية فتلك هى الطامة الكبرى تلك هى الفكرة التى التقطها الراحل نبيل عصمت وصاغها بخفة دمه المعهودة انفجار مفاعلات نووية فى امريكا وروسيا وتسرب الاشعاعات الى كل بقاع العالم مما ينتج عنه اصابة الرجال بالعقم .. اى يفقدون اهم خاصيةتجمعهم بالنساء استمرار الحياة للدرجة التى اصبحت الحياة ذاتها مهددة بالفناء دون اية مشاكل على الاكثر بعد حقبة من الزمان

فاحدث الاجهزة المعنية السياسة والاطباء والمعامل يبحثون عن انسان قد يكون لم يصبه الاشعاع واخيرا وجدوا شخصا واحدا فى مصر كان متواجدا ساعة الانفجار داخل المجارى فتكاتفوا عليه لتزويجه كل ست ساعات اربع نساء لكى يملا العالم مرة ثانية بالصبيان والبنات .

المهم ان ذلك المواطن احس باهميته التى تاتى من رجولته فطالب بتتويجه ملكا على العالم . والنص قابل للدخول فى مداخلات



مدحت صالح



سماح انور

كثيرة . علاوة على مفارقاته الكوميدية الهائلة مما يكسبه خصوبة ولعلنا ولذلك وضعه على خشبة المسرح المخرج رزيق البهنساوى بيسر وفهم . مظللا العرض باغنيات تصب فى الحدث لجمال بخيت تسربلت بالحان فاروق الشرنوبى وصوت مدحت صالح العذب الجميل . ولبراعته المعهودة كان صالحا للدور . كذلك سماح انور باقتحامها الصعب . ومجدى السباعى القادم الى المسرح بخطوات واثقة . كذلك محمد فريد بخفة دمه المعهودة .

ولم يبرز من الوجوه الشابه سوى الفنانة مديحة انور التى تميزت عن قريناتها من الممثلات بالانطلاقة التى تعنونها الموهبة .

كل التحيه للفنان مجدى مجاهد مدير المسرح الكوميدى على الاختيارات الذكية لمسرحه الكوميدى « المطلوب)

○ أبو العلا عماره ○

الثلاثاء ٣ مايو ١٩٩٤
الصناعة والاقتصاد
العدد ٣١٦

الصناعة والاقتصاد
العدد ٣٥٥
الثلاثاء ٧ فبراير ١٩٩٥

دقات المسرح

النادى السحرى

فى قاعة صلاح عبدالصبور بمسرح الطليعة، شاهدت مسرحية «الناى السحرى» لرأفت الدويرى، المخرج فقد تجلت شهرة الدويرى «مؤلفا» فى الوسط المسرحى.

ولكن يبدو ان الدويرى لا يقل براعة وحنكة فى الاخراج عن التأليف فلقد اختار نصا مسرحيا رائعا تدخل فيه بفعله المسرحى فاكسبه طمعا واعطى له ملمحا وهدفا.

وتدور «سكة» الدويرى المؤلف نحو التراث والاحتفالية والطقوس.. محاولا ايجاد مسرح شعبى فعل ذلك فى اعماله المسرحية المؤلفة «قطة بسبع ترواح والواغش»، ولكنه مخرج سار عكس التيار وحسنا فعل بعيدا عن نصوص ليبدع ويضيف ولتيمتعنا بجانب آخر من جوانبه الابداعية الهامة.

فقد تناول فى الناى السحرى مسرحية «أماديوس» للمؤلف الانجليزى بيتر شيفر.. والتى تحكى قصة حياة ومعاناة الموسيقار العالمى «موتسارت».

وعلى الرغم من عدم تحمل النص المسرحى الاصلى تقديمه فى قاعة صغيرة مثل قاعة صلاح عبدالصبور لانه «جراند ميزانسين» ومكانه الطبيعى خشبة مسرح تقليدية الا ان الدويرى خاطر ووضعه فى تلك القاعة.. ونجح.. فى مزج انفاس الممثلين بانفاس الجمهور.. وكسره حدة اللحمية المباشرة التى فى النص بمخاطبته عقل المتفرج ووجدانه مكتسبا حميميته وتعاطفه مع شخصية موتسارت - وكل موهبة اصيلة - تلك العبقرية الموسيقية الفذة التى تفنن المجتمع النمساوى فى قتلها دون ان يظفر بذلك.



حسن عبدالحميد وإيهاب حجى فى «الناى الحزين»

ولوقوع الحافر على الحافر كما يقول البلغاء.. بلغ الدويرى مرماه واصاف الهدف فيطفو على السطح الآن اعمال ادبية لظروف شتى اهمها الشللية والانانية المفرطة ليتوغل انصاف الموهوبين فى كل مكان وليحكموا ويتحكموا فى كل شىء ولتقل كل موهبة اصيلة او على الاقل تتوارى لتتعطل.. ولذلك لم تقدم الحياة الثقافية والفنية خلال العشر سنوات الماضية موهبة اصيلة وكان مصر قد نضبت عن العطاء تجلت موهبة الدويرى فى الناى السحرى بتقسيمة قاعة صلاح عبدالصبور الى ثلاث خشبات مسرح عوضا عن الثلاث مستويات فى المسرح التقليدى.. وتلك فكرة رائعة لم تعق المتفرج فى المشاهدة ولم تسد عليه المنافذ فكان ديكور عبدالتواب حسن متوافقا مع صيغة العمل ومع حجم المكان كذلك للملابس كانت موفقة.

أما التمثيل فكان الجانب الاوفق فى خيارات الدويرى للمخرج فقد جاء اداء حسن عبدالحميد الهادىء الرصين مطوعا للعرض كله متلاحما مع انفاس الجماهير نافذا بكل قوى الى اهدابهم باعثا على التحفز برع امامه إيهاب صبحى فى دور موتسارت الذى جاهد ليلحق باطار الموهبة العظيمة حسن عبدالحميد فى دور ساليرى موسيقى القصر.

كذلك فريد كمال فى دوره المتميز الامبراطور الذى غلب على ادائه بعض الفنتازيا فاكسبته ملمحا جيداً ولا نستطيع ان ننكر الجهد المتميز لباقى الممثلين كل حسب دوره وعبدالفتاح فرج الله، عبير صلاح، عادل صقر والذى يعد كسبا للعمل.

أما جهد الدويرى فى التمثيل فلا اوافقه عليه ويجب ان يدخره للاخراج والتأليف ولانه لن يضيف اليه شيئا

ورغم ان المسرحية سبق انتاجها عالميا كفيلم حصل على سبع جوائز اوسكار.. الا ان ذلك لم يرهب الدويرى بتقديمها فى امكانيات بسيطة لكن باسلوب غنى ونخاذ جعلنا نترنم بها.

أبو العلا عمارة

دقات المسرح

الجـــنـــزيـــر..

يقدم للسرح الحديث حاليا، على مسرح السلام، مسرحية الجنزير. من تأليف محمد سلماوى واخراج جلال الشرقاوى.

وتعتبر الجنزير اول عمل في ظل الادارة الجديدة- الشابة الواعية لكل متطلبات المسرح والجمهور- والمتمثلة في المخرج شاكر عبد اللطيف- الذى جاء اختياره لادارة واحد من اهم مسارحنا .. واعيا وذكيا.. لنبوغه وتألقه المسرحى على مستوى المسرحين العام والخاص. فهو حاصل على جائزة الدولة فى الاخراج المسرحى وله تجارب عديده فى القطاعين، علاوة على ادارته لاحد مسارح القطاع الخاص لسنوات، وعرف عنه انه لم يشذ ولم يتنازل، حتى كسبناه لمسرحنا، الذى كاد ان يتوقف عن الحركة في السنوات الاخيرة، فجيء به لكى يدفعه للحياة. وقد يقول قائل ان مسرحية الجنزير موضوعة من خطة الادارة القديمة، ونحن بدورنا نقول- نعم.. ولكن هناك فرقا بين القول والفعل.. والمسرح فعل.. ودائما عبقرية التنفيذ.. ومن يذهب الى مسرح السلام الان، يجد انوارا متلألئة ، ووجوها باسمة، وحياة نابضة، بالحركة الدائبة.

وفى تقديرى ان وجود شاكر عبد اللطيف سيعيد الينا تقاليد كدنا ان ننساها. وفي يقيني ان مستقبلنا المسرحى مرهون بالتغيير الجديد فى المسرح فى ظل قيادة فكرية متمثلة فى رئيس هيئة المسرح الجديد «سامى خشبة» وكوكبة لامعة على رأسها شاكر عبد اللطيف. ومسرحية الجنزير تتناول موضوعا هاما وشائكا، وتجيء فى اللحظة الحرجة ، لحظة اصابة الامة فى اعز ما تملك.

ــ شبابها ودينها- الاول مهدد بالضياع، والثانى مصاب بالخلط والتشويه، ودائما هناك محاذير تجاه الأخير لا تتكلم- لا تعارض- لا تناقش- لا تفسر.. ويدخلونك فى تابو المحرمات، فتنغلق القلوب، وتتلصم العقول ونصاب بالبهتان، ونفقد هويتنا.

وقد استطاع كاتبنا المسرحى محمد سلماوى ان يدخل فى خضم فكرة عبقرية، وضعها فى اطار واقعى، وعالجها باسلوب مباشر لكنه راق، فهو لم يخل ولم يمل. ولأن المسرحية تجيء فى اللحظات الحاسمة، فقد تكون كالبلسم الشافى، ولذا نتمنى ان يتاح مشاهدتها لقدر كبير من الشباب.. تتلخص المسرحية فى قصة امرأة عائدة الى منزلها بالسيارة فتستوقفها احدى الشخصيات المتأسلمة لتركب وتعود معها إلى منزلها، ولتكشف الشخصية عن نفسها، بخلعها الزى المتخفية خلفه (النقاب) ولتظهر بصورة انقلابية.. من فتاة الى فتى «خالد النبوى» يشهر مسدسه ويهدد اهل المنزل، الجد القعيد الذى يمثل الماضى التليد، «عبد المنعم مدبولى» والابن الضائع فى متاهات الحاضر والذى يمثل الجانب الآخر للشباب «وائل نور» والابنة العاقلة الواعية التى تمثل الزهرة المتفتحة للمستقبل، عزه بهاء وتدور المناقشات ويمتد الحوار، الحافل بالمعانى والرموز، يتغلغل «سلماوى» فى قضايا الوطن الراهنة بسلاسة رائعة. نشرت المسرحية للمرة الاولى فى مجلة القاهرة العدد (١٢٠) الصادر فى نوفمبر ٩٢، وأعيد نشرها فى كتاب صدر مع صعود المسرحية لخشبة المسرح أواخر عام ٩٥ لحرص المؤلف على تقديم العمل بعد التعديل والتغيير.



محمد سلماوى

وكما قدمته فرقة المسرح الحديث.

قاد العمل المسرحى مسرحجى قدير هو المخرج الكبير جلال الشرقاوى الذى لم يترك عبيرا فى النص إلا وتنفسه واخرجه زفيرا دراميا رائقا، صافيا لا تشوبه شائبة فكان استاذا فى كل ما قدمه ابتداء من اختياره الواعى لكوكبة الممثلين، فقدم ممثلنا الكبير من اختياره الواعى جملا رقراقة مفيدة، مطعمة بأسانيده المتعة، وتجلت قدرات خالد النبوى فى حاسيته الفائقة ووائل نور بقدرته التجلية على التلبس وتحويل الاحزان المكبوتة الى صرخات كوميدية موزونة، وعزه بهاء الصاعدة الى المستقبل القريب، الى جانب ماجدة الخطيب فى واحد من أهم ادوارها الذى سيعيد اليها مجدها ويضعها فى اطارها الصحيح فهل نحن سائرون على الطريق الصحيح.

نعم .. إذا التزمنا يعود لنا مسرحنا وبالتالى حياتنا..

أبو العلا عمارة

[illegible]، العدد ٤٠٥ - ١٣ فبراير ١٩٩٦

دقات المسرح

القاعدة والاستثناء



تأتي مسرحية القاعدة والاستثناء للكاتب الالماني برتولد بريخت على رأس المسرحيات التي تكشف بشكل صارخ فساد النظام الرأسمالي وضياع العدالة فيه من خلال حكاية رحلة للبحث عن البترول..

حيث السباق للحموم بين القوى الرأسمالية وغلظة استخدامات تلك القوى للوسائل التي تبلغها اهدافها فالغاية عندها تبرر الوسيلة، والوسيلة لبلوغ الهدف في تلك «الرحلة» هو الأجير «العامل» الذى يمعن النظام الرأسمالي في استغلاله، بل وقتله احيانا.

المهم ان يصل هذا النظام الى اهدافه..

وهكذا يكون السبق للحموم «انا التاجر لا نجمان اسير في طريقي الى اوروبا لاحصل على امتياز البترول ومنافسي يتبعونني عن كثب والفائز من يسبق صاحبه» لاجل ذلك يستحث التاجر «لا نجمان» الدليل لضرب الاجير لكي يسرع في السير ليكون هو في المقدمه، وحينما لا يفعل ذلك بالشكل الذى يرضى التاجر يرتاب في العلاقة القائمة بينهما «قل الحق هذا اخوك اخترته ليحمل امتعتي انه قريبك ولذلك لا تريد ان تضربه ولكن حيلكم لا تخفي على..» ويعمل على الوقيعة بينهما حتى يتسنى له استغلالهما فيقول للدليل «اريد ان انبهك يا صاحبى الى شئ ربما غاب عنك هل لاحظت النظرة التى رمقك بها الاجير عندما عنفته لتحثه على السير، كانت نظرة النهاية.. لا توحي بالاطمئنان. انك من جنس ارقى منه فانت تكسب اكثر مما يكسب ولا تحمل شيئا فوق ظهرك وفى هذا ما يكفى لكى يكرهك».

ويظل التاجر الرأسمالي على حالته هذه فيفصل الدليل ويقتل الاجير دون ان تطوله العدالة.. الغائبة.. ليصرخ «الكورس» «نحن نناشدكم على الدوام الا تقولوا هذا امر طبيعي ازاء ما يعترضكم من الاحداث كل يوم ففى زمن يسود الاضطراب وتسيل فيه الدماء، ويدين بالفوضى، ويقوم فيه العسف والطغيان فيه مقام القانون وتفقد الانسانية انسانيتها، لا ينبغي لكم ان تقولوا هذا امر طبيعي حتى لا يستعصى شئ على التغيير والتبديل».

لمسرحية قدمت عشرات المرات في مصر، لما تحمله من عناصر درامية متفجرة، ودلالات سياسية كثيرة تفتن كل مشتغل بالمسرح.

لكن اكثر المفتونين بها هو المخرج المسرحي ممدوح عقل المخرج بالمسرح القومي والذى قدمها اكثر من مرة على مدى عشر سنوات مضت كانت اخرها بقاعة «عبد الرحيم الزرقاني» بالمسرح القومي بعد تقديمها بنجاح في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.. الدورة التاسعة.. يعتمد ممدوح عقل في الاخراج على الممثل بصفة عامة.. فيستخرج منه كل ما فيه وبالأحرى احلى ما فيه.. ويبتعد نهائيا عن اية عناصر اخرى، وبالممثل والكلمة يخترق الحاجز الوهمي للجماهير لما تحمله عروضه من متعة وفكر..

هكذا فعل في القاعدة والاستثناء، باستخدام جسد الممثل في التشكيلات الحركية وصوت الممثل في التفريغات للوسيقية فلا ينشغل بوضع موسيقى مسجلة لعروضه تبدو باهته ولا يعمل على استخدام موسيقى مسجلة لعروض تبدو باهته ولا يعمل على استخدام موسيقى حية تكلف تكلفة باهظة وهو يسعى لانشاء مسرح فقير وتأتى تدخلات ممدوح عقل الاخراجية لزيادة ثراء النص دون حذف او تشويه فالى جانب للعاول الحركى له تدخلات جميلة في لغة النص فيعمد الى التركيز على جملة او كلمة.. او يضع علامة استفهام او تعجب.. جامعا في اخراجه بين نظرية بريخت ونظرية ارسطو رغم تضادهما في نماذج عربية وتلك اية البراعة.

ابو العلا عمارة

المصانع والاقتصاد

ع ٤٩٠ د الثلاثاء ٣١ مارس ١٩٩٨

عروض عربية

عروض عربيـــة
فى مهرجان القاهره الدولى للمسرح التجريبي

1998 ———— 1988

مسلسل	العرض	الدوله
1	رقصة العلم	فلسطين
2	ألف رحلة ورحلة	العراق
3	ساكن فى حى السيدة	تونس
4	السنوات العجاف	السعودية
5	القمر يضوى ع الناس	لبنان
6	جرس	لبنان
7	أنشودة الدم	مصر
8	ميديا	لبنان
9	حفريات تدعى أجاثا	مصر

جريدة الصناعة والاقتصاد
العدد ٤٨ - ١٥ سبتمبر ٨٨

ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن • ادب وفن

• دقات المسرح يكتبها : ابو العلا عمارة

فى مهرجان القاهرة الدولى الأول
رقصة العلم
هدية للانتفاضة فى الأرض المحتلة

قبل ان اخطو بقدمى الى داخل مسرح السلام

لاشاهد العرض المسرحى رقصة العلم .. للمسرح الوطنى الفلسطينى تخيلت انني ساشاهد عرضا مسرحيا به القليل من الفن والكثير من

الشعارات والهتافات الزاعقة . لكن ما ان انتهى العرض المسرحى حتى انفرجت اساريرى وارتحت فالعرض به الكثير من الفن . ويتهكم على الشعارات والهتافات السياسة الزاعقة بطريقة فنية . وهكذا وجدت نفسى امام حالة مسرحية نادرة . فرقة مسرحية فلسطينية مكونة من خمسة افراد تريد ان تغادر الوطن لتعرض مسرحيتها .. فتستوقف الفرقة فى كل مطار للاستخبار عن هويتها .. بالرغم من ان ذلك مكتوب ومدموغ فى جوازات السفر .

وفى احد المطارات يستوقف (كنعان) احد افراد الفرقة متعرضا للمساءلة والسجن بحجة انه وجد علم مزروع فى اى ارض كان يبغى زرعه كنعان . وتوالت التهم .. وصدر الاتهام ..



• رقصة العلم ، الفلسطينية

بان المدعو كنعان استغل مهنته كممثل وحمل معه قناع لطائر النورس . وانه كان يستعد لكى يطير بواسطته فى السماء ومعه هذا العلم - العلم الفلسطينى - فباى ارض كان يريد ان يزرعه . ولا شك انه كان ينوى ان يقلده كافة البشر (الفلسطينيون) ويطيروا جميعا الى اعاليهم حاملين فى مناقيرهم الاعلام وفى ارجلهم الحجارة .. ليزرعوها فى الارض .. وليطردوا بها غاصبيها .

هذا هو المحور الاساسى الذى كتب (جواد الاسدى) نصه المسرحى حوله فى لغة شاعرية عذبة . فلا شك ان اختياره لطائر النورس . اختيار موفق - على اعتبار ان طيور النورس مهاجرة دوما مثلها مثل المواطن الفلسطينى

وفى بساطة شديدة ايضا كانت لغته الاخراجية . فحول النص الى كيان منطلق .. بواسطة هذا النورس الجميل الذى حاولت كل الانظمة نتف ريشه حتى لا يقوى على الطيران ساعده فى ذلك مهارة اسماء الفيومى فى تصميم الديكور الذى جاء على شكل زنزانه تضيق من الخلف وتتسع من الامام مستخدمة ادوات بسيطة ولوحتين فى الخلف الاولى لطائر النورس المشكل على هيئة انسان . والثانية تصور الخروج من البيوت الفلسطينية . فاغنت بذلك عن بدائل

تكنيكية حديثة . كما كان للساعة المتوقفة رمز لتوقف الزمن . ومع تصميمها الرائع للملابس ونحت قناع طائر النورس الذى جاء على شكل خوذة صلاح الدين الايوبى الذى نفذه (منقذ سعيد) اكتملت ادوات المؤلف المخرج جواد الاسدى فعزف ببساطة نادرة دونما زعيق او شعارات او طبل اجوف .

الامر الذى يجعلنا لا نستطيع ان نميز ممثلا عن اخر فقد نجحوا جميعا . ساعدتهم على ذلك موسيقى (صلحى الوادى) . تحيه لجموع العاملين فى العرض . الفنيون . اسماء الفيومى - ديكور وملابس صلحى الوادى - موسيقى . منقذ سعيد - النحت . غسان عزب - ادارة المنصه - والممثلون لينا الباتع - فاطمة . عبدالرحمن القاسم - فريد . هانى السعدى - ممثل ١ . مفيد ابوحمده - ممثل ٢ . زهير ايليا - كنعان .

التحية مرة اخرى للمؤلف والمخرج جواد الاسدى وللمسرح الوطنى الفلسطينى على هذا العرض الذى نرشحه كاحسن العروض .

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة ومدير التحرير المسئول :
محمد على مطاوع
رئيس التحرير :
ابراهم حفنى

اسبوعية .. علمية .. متخصصة
تعنى بشئون الاقتصاد القومى
TLX 20370/94389 PBALF - UN
FAX 00202/766986

الادارة والتحرير :
٧ ش البطل أحمد عبد العزيز
باب اللوق ت : ٣٩٢٦٧٦٠
فى الداخل : شركة توزيع الأهرام
فى الخارج : الشركة القومية للتوزيع

٨ صفحات

٢٠ قرشا

• السنة الرابعة • العدد ٥٨ • ١٥ فبراير ١٩٨٩ • ٩ من رجب ١٤٠٩ هـ

دقات المسرح يكتبها ابو العلا عمارة

ألف رحلة ورحلة من الفن المسرحى المعاصر

ان يستخلص الكاتب قمة الروائع العالمية والمذاهب المسرحية فى نسيج ابعاده التراثية مقربا بها لغته العربية . ذلك اداء منفرد وايقاع منضبط دون التهليل لمبدأ مزيف او ارث قديم . او البكاء فى الأصقاع على خطط زائفة ووعود حارقه يرسمها المتمسرحون فى ارجاء الخريطة المسرحية . ومن العروض التى عبرت عن هذا المعنى المسرحية العراقية الف رحلة ورحلة .. تاليف فلاح شاكر واخراج عزيز خيون انطلق فلاح شاكر فى كتابته للنص من مفهوم عالمى مرتدا الى وعى تراثى مستخدما المبالغة (الفانتازيا) وفكرة المسخ فكرة عالمية قديمة وردت فى اعمال كافكا حيث تم مسخ الانسان الى صرصار ويونسكو الى خرتيت وبلجاكوف الى كلب وعند فلاح شاكر تم المسخ الى قردة وخراف وفكرة المسخ فى حد ذاتها فكرة رائعة ومناسبة للظرف الآتى خاصة اذا عرفنا كيف نمسخ الهوية العربية تحت وطأة الظروف القهرية . استخدم فلاح شاكر حكايا الف ليلة وليلة حيث غاص بقلاع السندباد الى قاع البحر وطاف بشراعه الى كل العالم ونزل فى جزيرة منعزلة مواجها اطيافا من البشر تحولوا الى قرده وخراف وعبثا .. يحاول السندباد الاول ان ينشا مفهوم التعليم لكن الجماعة تابى التعليم وتجرى وراء الترديد والتقليد .

وحاول السندباد الثانى ان ينشا لهم لغتهم الخاصة لكنهم يتمايلون مع تمايلاته مجسمين تجسماته فى سرعة القردة . وهكذا اتحدت الصورتان صورة البشر القرود . وصورة البشر الخراف لتحولا شخصية السندباد والاسطورية التى تبغى التحول نحو التقدم الى تحول نحو التسلط . وتم ذلك فى لغة عرض مسرحية شفافة بتناغم حى بين كافة الوسائل الموصلة الموسيقى والديكور والاضاءة فالستارة تتحول الى علامة تراثية (خيمة) والى تموجات كاسحة (موج البحر) .. والى ريح صرصر (شراع) . كل ذلك تم ببراعة من المخرج المجدد عزيز خيون الذى برع فى لغة العرض المسرحى ساعده فى ذلك النص الرائع اولا والاداء المحكم من الممثل نعيم فى دور المراة . ومجيد حميد فى دور السندباد الاول . وريكاروس يوسف فى دور السندباد . الثانى وراشد محسن فى السندباد الثالث . وعزيز خيون ذاته فى السندباد الرابع كما تفهمت وتحركت معهم بفهم واتقان جماعة السندباد الاول .. رسول الصغير . عصام حسين . ياسر العلى . عباس الاموى . نصير عبدالستار . فلاح الجبورى . لفته نعمة . أمير حسين . وهادى علوان . وجماعة السندباد الثانى على مجبل . كاظم اللامى . حمود عبد الرازق . طلال المندائى اكرم سليمان . عدنان حسين . عبد المحسن الزيتى . باسم الغنام . والتحية لنقابة الفنانين العراقيين على هذا العرض الممتع والذى جاء فى طليعة الأعمال التجريبية .

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول :
محمد على مطاوع
رئيس التحرير :
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات | السنة الرابعة • العدد ٨٦ • الثلاثاء ١٤ نوفمبر ١٩٨٩ • ١٥ ربيع الاخر ١٤١٠هـ 698

دقات المسرح يكتبها : ابو العلا عمارة

ساكن فى حى السيدة

ساكن في حي السيدة .. هي المسرحية العربية الوحيدة التي حازت على إعجاب النقاد والجمهور، في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي ولذلك اختيرت لتقدم في الحفل الختامي للمهرجان، وهي من تاليف واخراج وبطولة رجاء بن عمار، وهي تتعرض لفتاة عانس، فاتها قطار الزواج، فتمضي حياتها بالشكل الذى تراه او تتوهمه، ، ذلك من خلال صوت امها، وحركة الشارع، والجيران.

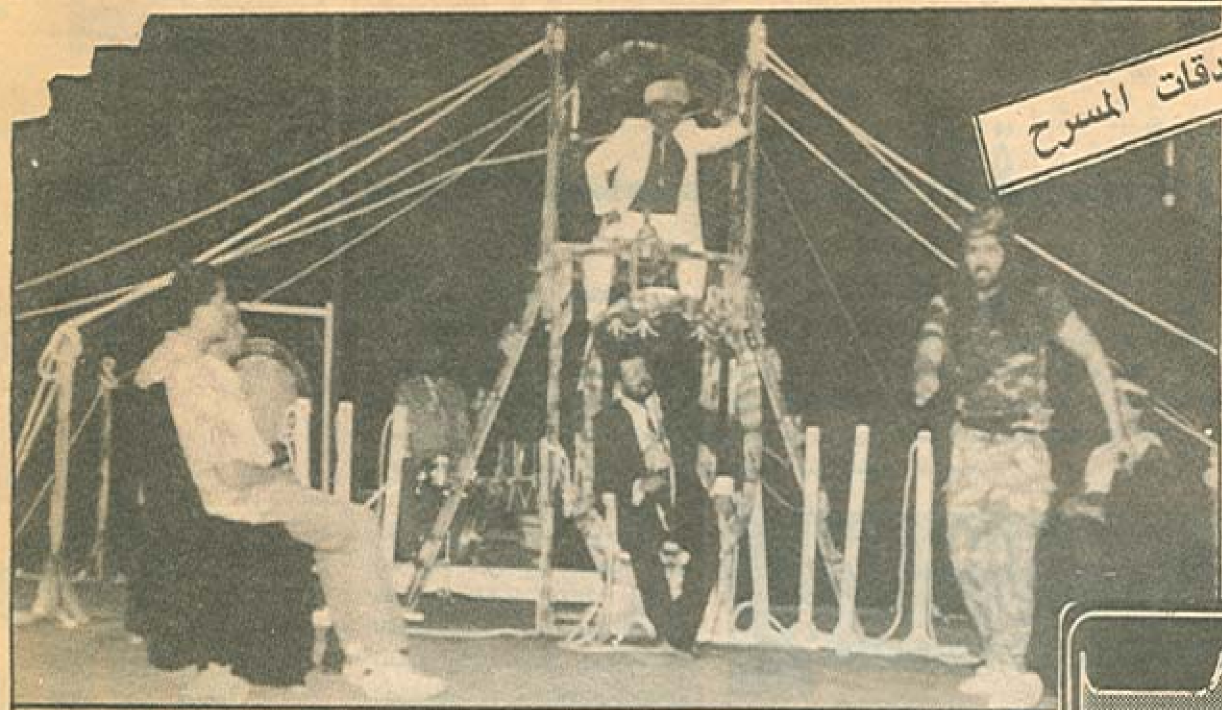
وبالطبع تهرب منها احلامها الضائعة، لكن لاتهرب منها احاسيسها الجياشة، وعاطفتها المكبوتة والمتفجرة بين اربعة جدران، تستطيع رغم ذلك ان تخترقهم باحاسيسها، فحين تسمع صوت رجل مع زوجته في المنزل المقابل، ترد عليه هي ردودها الداخلية المتفجرة والمنطلقة معا، مما يعطيك احساسا باسر الوحدة، وغياب الحياة.

وكانت حركة الممثلة رجاء بن عمار تسير في ثلاث مستويات، يغذى كل مستوى منهم الآخر ـ وهم : حركة الشارع، وحوارات الجيران وصوت الراديو، فمثلا عندما تسمع اغنية صوت الجماهير بخلفية من التصفيق وبتقديم بصوت المذيع جلال معوض لتهيمن على الجمهور وتستدعي ذكرياتهم عن تلك الفترة نستمع للعانس تقول : اما هذا لاتقصد الرجل الذى تحبه او تتمناه او تعشقه او تريده هذا قدام اللى عرفته .. نعرفها الحكاية .. عشتها .. حسبتها .. بلى كبير كتاف .. واسمر .. وعينين كبار محولة .. وعينين كبار ومحولة وبدنه الكومكسو بالشعر.

وهكذا يبدو تقطيع الكلام عن عمد ليعطي ايحاء نفسيا بالتداخل والتفاعل الداخلي، ساعد اللهجة التونسية التي تحولت الى ميزة بدلا من ان تكون عيبا، ولتلتقط المشاهد الكلمات المدغدغه والتي تحولت بمحليتها الى مرهفة لتتضح الرؤية بان الرجل قد يكون العشيق، او الزوج، او الزعيم المخلص.

وهكذا تتوازى وتتقاطع المسرحية من خلال المؤثرات الصوتية وحوار العانس والتعبير الحركي الراقص عن طريق كل هذه الأشياء تم التواصل مع الجمهور ولم تعد اللغة مشكلة.

دقات المسرح



مشهد من مسرحية السنوات العجاف للفرقة السعودية

أدب وفن

من العروض العربية بالقاهرة السنوات العجاف

على الرغم من العمر المسرحى القصير للمسرح السعودى ١٥ سنة تقريبا وعلى الرغم من ان الممثل السعودى مازال هاويا الا ان المسرح السعودى يبدو قويا .

وعلى الرغم من حداثة العهد وحداثة العنصر فان المسرح السعودى يبدو سخيا فهو يتخلى تماما عن الاقتباس والتمصير وهى بدايات المسارح العربية الاخرى ويخلق لنفسه المؤلف والمخرج والممثل ولامانع بان يحتك مسرحيا من خلال المهرجانات ليخلق لنفسه بعدا وليزداد خبرة وحنكة

وقد تبدى ذلك فى عرض السنوات العجاف والذى عرض مؤخرا فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى ـ الدورة الثانية ـ والذى تخطى به مؤلفه حاجز الزمن حيث انتقل من حرب البسوس الى حرب الصواريخ بأداته الرئيسية البشر فهم الذين يصنعون هذا وذاك وايضا الفتن ليظل الشرر مستطيرا ولا احد مستفيد سوى الشيطان وقد تجلى ذلك فى صورة تاجر سلاح مارق يوقع هذا فى ذاك ليروج بضاعته ولتخسر الانسانية ماتخسر المهم ان يكسب هو . والعرض السعودى يقدم تحذيرات ويطرح تساؤلات حول الصمت المخيب للرجاء مما يجعله فى مقدمة العروض التى تجمع بين الأصالة والمعاصرة والتى تجعله ينال ظلما كبيرا حينما لايمنح اية جائزة خاصة وانه يبحر فى التراث وينصهر فى بوتقة العالمية .

الا ان الجائزة الكبرى للعرض هو حسن استقبال الجمهور له .. وتعلقه بالعرض حتى النهاية رغم ان العرض لايصطنع الابهار ولا الاغراء فالعرض يخلو من كل المحسنات غير المسرحية .. وينحو نحو لغة عربية مسرحية سهلة من خلال تراث ضخم ومكنون بشرى عظيم .. مما يجعلنا نشيد بكل العاملين بهذا العمل والقائمين عليه .

ابو العلا عمارة

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

أسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السادسة ● العدد ١٨١ ● الثلاثاء ١٠ سبتمبر ١٩٩١ ● غرة ربيع أول ١٤١٢ هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

القمر بيضوى ع الناس



● مشهد من المسرحية .

● المخرج : مشهور مصطفى

بيروت بالبنان . يا لعبة القتل . يا لعبة الموت الجميل . بوعى وبدون وعى . تحررى من ذلك الوباء الذى تفشى فيك دون سبب منطقى .

ذلك هو الخطاب الدرامى الذى توجهت به فرقة مسرح النور فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى . من المسرح القومى بالقاهرة . حيث قدم مشهور مصطفى إعدادا لفصول من مسرحية « لعبة القتل » ليوجين يونيسكو . حيث يحكى قصة حياة الناس فى مدينة قد تكون بيروت او اية مدينة اخرى تشبهها . وكيف عكر صفو . عيشهم الهادىء ، عمليات خطف وقتل . إلى ان إكتشفوا بعد فترة انهم منغمسون كلية فى لعبة مميتة . كانها الوباء المتفشى فى اجسادهم ونفوسهم وعقولهم . والمتجذر فى ثنايا جلدهم . فامتلكهم الرعب . وتغير سلوكهم وتغيرت طرق تفكيرهم وتعبيرهم . وعلى الرغم من محاولتهم مقاومة ذلك . حيث تبرز المواقف والحالات المثيرة للضحك الجارح إنطلاقاً من التناقض بين ماهم عليه وبين مايريدون الوصول إليه ولايستطيعون فإن قوة المرض العام الضاغط . تجعلهم يرتكبون حماقات بشكل لا إرادى فيقتلون بعضهم بعضاً دون سبب منطقى . إنطلاقاً من حادثة صغيرة . (موت طفلين) تسببت باتهامات متبادلة لارابط يربطها فى الظاهر . لنكتشف ان الاسباب الحقيقية فى القتل كانت فى اللاوعى الذى تكون لديهم خلال مسار علاقتهم الاجتماعية الكاذبة . وحيث لايعرفون ذلك فافاقوا من الموت ليقدموا إعترافات شخصية عن ذنوب سابقة وقد يكونون منها براء . إنها قصة ناس تختصرها العلاقة بين الشارع والمنزل . وبين السجن الكبير والسجن الصغير ومحاولة التحرر منه بالموت الجميل . فالشارع نقطة البداية ونقطة النهاية . فيه اللقاءات ومنابع الحدث الدرامى . والجسر نقطة عبور موازية للشارع . ومحطة ضرورية لفرض علاقة قسرية بين السوى واللاسوى . وبين العادى والشاذ . بين الفرد والمجموعة بين . الحاكم . والجماعة . بين الساحر المشعوذ والاخوين عندما ينعى الحدث المرتقب .

ولقد حاولت الرؤية الاخراجية ان تكون مادة . السينوغرافيا . الفراغ المسرحى - موحدة فاستعمال القواطع . البارفانات . يشكل المادة الاساسية فى الفراغ المسرحى . إنطلاقاً من قدرة . القواطع . على لعب لعبتى الستر والفضح . والتغطية والكشف . وبالإضافة إلى التشكيلات الذهنية التى تعطيها القواطع كان على الممثلين ان يستوعبوا ذهنياً وحسابياً عملية تركيب وتحليل تلك التشكيلات . حيث ان عملهم فى الكولسه التى يصنعونها على خشبة المسرح بواسطة القواطع . توازى عملهم فى لعب الادوار امامها وذلك حتم عليهم إستيعاب تفاصيل صعبة فى سياق العمل من تغير فى المواقف والشخصيات والادوار وسرعة تغيير الملابس والاكسسوار ليلعبوا ادواراً عديدة . فمن خلال إثنى عشر ممثلاً استطعنا ان نرى عرضاً مسرحياً حياً كان به ضعف هذا العدد من الممثلين ساعد على ذلك الاخراج المحكم لمشهور مصطفى والتقنية الرائعة فى الديكور لمحمد اورفلى - فادى رفاعى - بشار نصر الله - رشاد زعيتر وفى الملابس والاكسسوار لخضر الطبش ووفاء الغول ووسام على - مريم مكى . محمود اورفلى - فادى رفاعى والاضاءة الرائعة لناصر التليلى كل ذلك بفضل براعة الممثلين الذين تميزوا جميعاً بالاداء السهل المرن (على طحان . ناصر التليلى . زهدى نصار . محمد عقيل . منى السمورى . سمير عواد . لما قاسم . رانيه مروره . ايمن البيطار . على سعد . هيام الخماش .

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة السادسة ● العدد ١٨٦ ● الثلاثاء ١٥ اكتوبر ١٩٩١ ● ٧ ربيع الأخر ١٤١٢ هـ -

AA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

٨ صفحات

دقات المسرح

مسرح الحكواتى

نحكي والحكى من طبعنا ، والحكايات العربية الشعبية هى سبيلنا للتوصل الى مفردات العرض الرئيسية في مسرح الحكواتي ، بغية التواصل مع المسيرة المسرحية العربية ، وتجارب روجيه عساف العديدة في مجال المسرح ترفض اشكال المسرح الغربى المتعددة ، ويرفض ايضا التجارب الوافدة ، فهو لا يقدم المسرح من منطق الفرجة المسرحية فقط ، بل غالبا ما تقوده تجاربه السياسية والاجتماعية إلى تجارب مسرحية فهو ، لا يتوقف عند نظرية جاهزة ولا يتفنن في تراث نلجز ولا يموت من تكراره ، انه المسرح الذى يأتى من جهات الحياة والزمن والمكان ، على حد تعبير ، بول شاؤول ، وفي قصر ثقافة الغورى شاهدنا عرضا مسرحيا هو ، جرس ، لمسرح الحكواتي من اخراج روجيه عساف وتمثيل رفيق على أحمد والجرس يحكى والله اعلم انه كان ياما كان من قديم الزمان ، لا بل في هذا الزمان ، وكان في ضيعة .. اهلها ما عندهم لا تجره ولا بيعه ، حبوا الشغل .. حبوا العلم .. وبيحبوا القيل والقال .

وكان فيه راعى عنده شلعة من الماعز ، ترعى وما يؤذى احد وكان له من اولاده ولد اختاروا له اسم من الاسامى ، احمد ، . وفي نهار قالوا له ابنك استشهد ، فعاش بهم وبغم ، وصار يشوف اللبن اسود ، طلعوا حلقوا على الكراز ، فصار يقول وعمر السامعين يطول ، وهكذا اخذ رفيق احمد ينتقل من فقرة الى فقرة ، بلهجته اللبنانية القادمة من الجنوب ، والتى تتطلب انصاتا تاما من المتلقى ، لكى يستخرج المعنى من بطن الكلمات ، والتى تحمل شفافية شعبية مدهشة ، متوسلة بوسائل بسيطة لكى توصل : معاناته داخل السجن ، تعلقه وحماسه للمقاومة الفلسطينية ، ومحاوراته مع الاستاذ خليل وجمال عبد الناصر ، وعلاقة الاستاذ فيصل البيسارى باهل القرية ، والنزعات العائلية وتحويلها إلى أحزاب سياسية . كل ذلك من خلال حكى بسيط هو من اصل الروح الشعبية العربية .



● رفيق احمد على في مشهد من المسرحية

أبو العلا عمارة

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات

السنة السادسة ● العدد ١٩٦ ● الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ١٩٩١ ● ١٨ جمادى الاخرة ١٤١٢هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986



● يحيى الفخرانى فى مشهد من المسرحية

● دقات المسرح ●

أنشودة الدم

انشودة الدم .. عرض مسرحي جديد . يعرض الان على خشبة المسرح القومي . ايام الجمع والآحاد . ما تبنيه (السابعة مساء) . والعرض اعده المخرج الكبير كرم مطاوع . عن نص للدكتور مصطفى محمود . فى الدورة الثالثة لمهرجان المسرح التجريبي . ثم سافر إلى ليبيا فعرض هناك فى اسبوع مهرجان النهر الاعظم . ليسافر مرة ثانية إلى تونس ليعرض فى مهرجان قرطاج المسرحي .

والمخرج الكبير كرم مطاوع حينما يقدم على إخراج عرض مسرحي خصيصاً لمهرجان تجريبي . لابد ان يقف الجميع إنتباها ليروا ماذا سيفعل . فهو صاحب تاريخ طويل . وخبرة عميقة . وتجارب عريضة .

جسد العرض ممثلين لهما الخبرة . الشهرة . التاريخ الطويل فى الفن (يحيى الفخرانى . عبدالرحمن ابو زهرة) . علاوة على باقى عناصر العرض . الموسيقى لاحمد الشابورى . الديكور لصلاح حافظ وهما ايضاً من اصحاب الخبرة الطويلة فى المسرح .

ما الذى يتبقى امامنا من ادوات العرض لنتحدث عنه لم يتبق غير الامكانيات المادية التى يتشكل منها العرض - الديكور وخلافه - والتى لا نشك انها ستكون بعيدة عن كرم مطاوع . فهو لا يتنازل ابداً عن مطالبه . تشهد على ذلك تجاربه السابقة .

كل تلك العوامل تجعلك تضمن حداً كبيراً من النجاح . الذى قد تحقق بالفعل فى هذا العرض الذى نحا منحى التجريب من خلال النص . الذى عمد المخرج إلى تطعيمه باجزاء من الشعر المرسل للشاعر احمد عزالدين . فتداخلت فى البنية الاساسية للنص متسربلة بنفس اللغة فالتصقا ببعض بحيث لا تستطيع الفصل بينهما ليبقى السؤال عن النص والاختيار . والاختيار مرهون دائما بالظروف . والامر كما يقول بيتر بروك (ان ثمة مسرحيات تتحرك مقتربة منا فى لحظات معينة من التاريخ واخرى مبتعدة عنا) وظروف حرب الخليج فيما اعتقد هى التى املت على كرم مطاوع هذا النص .

ولقد تعمد كرم مطاوع الا يغالى فى الصراع بين الحرب والسلام الملازمين للانسان منذ بدء الخليقة . وحتى تقوم الساعة لكن ما اكده العرض . هو من الذى يشعل الحروب . ويقوى من الصراع . ويزيد من الفتن . إنهم تجار الحروب . وحتى لا تبور بضاعتهم . ذلك هو الخطاب الاساسى الذى يصلنا من العرض .

ولد كرم مطاوع من الصراع حيلا مسرحية جيدة وتحولت مفاجاة . مثل تحول الة الكمان ذات النغم الحالم إلى الة قتل متوحشة (مدفع) . محاولا المواءمة بينها وبين شخصية الزائر . يحيى الفخرانى . التى بدت فى البداية ناعمة وحالمة ثم سرعان ما كشفت عن نفسها - قاتلة وشرسة - نجح فى ذلك التنقل بتناغم يحسب له . كذلك نجح عبدالرحمن ابو زهرة فى التحليق بشخصية حارس القبور خارج إطار الفانتازيا التقليدية . مخترقاً حاجز الصمت الرهيب الذي يلف المكان . متوائماً مع الشخصية صاعداً وهابطاً خلف منحنياتها الوعرة بديناميكية متفجرة ساعد على ذلك ديناميكية العرض . حيث تتحرك قطع الديكور وليس اقل من الحركة سوى ان تكون لها معنى يثير الاستفزاز او التساؤل . او البهجة فالحركة المتمثلة فى شواهد القبور والمتوازنة مع حركة الزائر والحارس لتكون احيانا راقصة او مؤيده .. او مؤكدة والتى هى فى اغلب الاحيان قلقه متعذبة فى رقدتها هذا القلق الذى يؤدى الى حصدها مرة ثانية بالمدفع الرشاش وهو موقف بليغ يؤكد على الخطاب الاساسى للعرض من الة الحرب الجهنمية كقتل لتحيى . وتحيى لتقتل وبمعنى اخر تهدم لتبنى . وتبنى لتهدم . والمستفيد الوحيد هو (المقاول) . المتمثل فى النظام الراسمالى البشع .

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد
العدد ٣٣٣

الثلاثاء ٦ سبتمبر ١٩٩٤

دقات المسرح

سهام ناصر.. «ميديا ميديا»



سهام ناصر

عن مسرحية جان أنوي «ميديا» تقدم سهام ناصر العالم السري للمرأة.. حيث تغوص في العالم الداخلي للنص بعد أن مزقته ادبا وأعادت تركيبه لتظفر في النهاية بمعزوفة جديدة من إخراجها.. تفعل ذلك وهي مفعمة بروح المغامرة.. ومحملة بعشق التجريب خاصة بعد نجاح تجاربها السابقة.. أقربها في المهرجان التجريبي المنصرم حيث فازت بالجائزة الأولى عن مسرحية «الجيب السري»..

وسهام ناصر مخرجة مولعة بالبحث والتجريب ولذلك لم يكن فوزها عفواً.. ولن يمر عرضها ميديا مرور الكرام هذا العام علي ما أعتقد.. فهي تحاول من خلال ميديا على حد تعبيرها الدخول إلي العصر عبر الأسطورة والانفلات من لعبة الوهم والايهام عن طريق تكسير أوصال التركيب المنطقي للحدث ومطاردة الخيال في لقطاته «مضخمة» هنا، «إنية» هناك.. من خلال سفر في كهوف الإنسان البللورية حيث يتداخل مايهبط من السقف مع ماينبت من الأرض لتصبح الأسطورة عرضاً يتوخي أن يجعل من المعرفة احتفالاً.

وقصة ميديا تساعد علي ذلك فهي عشق غير عادي لا مرأة ساحرة تسرق ذهب أبيها ملك أثينا وتهرب مع عشيقها فيلحق بها أخوها طالباً الثأر فتقتله. ويوزع عشيقها الذهب علي مقاتليه ويتركها علي مشارف مدينة كورنثيا.. ويطول غيابه.. وتنتظر عودته لكنه لايعود فقد تزوج ابنة كريون «كروزا».. فتشتعل النار في ميديا فتبدأ رحلة جديدة.. رحلة القصاص والدمار تسيطر عليها شهوتا السلطة والغريزة.. وتموج في رأسها خيالات العشق والخيانة يؤطرهما الحقد للمنطق السائد في أثينا..

فبأي منطق ستقنعنا سهام ناصر.. وبأي شكل ستتسربل إلينا ذلك مايوقعه العرض الذي يمثل لبنان في المسابقة الرسمية للمهرجان التجريبي الدورة السادسة.

أبو العلا عمارة

دقات المسرح



حفريات تدعي: أجاثا

اختارت لجنة العروض الخاصة بمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عرض «كنشرتو»، عرض «شخصيات تدعي أجاثا» لتمثيل مصر في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي - الدورة السادسة.

وقد شاهدت العرض الأخير وأصبت بصدمة شديدة لاختيار هذا العرض المهلهل والذي لايمثل مصر في شيء بل يمثل مخرجه «وليد عوني» فقط.. فهو خال من كل صلة تجمعه بالمسرح المصري علي الرغم من تمسحه بالأقنعة الفرعونية.

والعرض لايحمل أية قيمة مسرحية أو فكرة أو حتي متعة.. وفي كتيب العرض أوضح المخرج أنه ليس بقصة مقتبسة من إحدي قصص الكاتبة البوليسية أجاثا كريستي لكنها تركيبة خيالية تدزئ الشخصيات والأدوار ثم ترسم تسلسل الغموض للوصول إلي الختام.

فهو يبحث عن قصص مختلفة ومترابطة نعيش بها في زمن متنافر وتتكرر كالدائرة المغلقة.. أشخاص جالسون أمامنا يحكي كل منهم قصة حب ما، حدثت في حرب ما، في بلد ما فقصص الحب لاتتغير حتي في الحروب فالموت موجود بالحياة موجود بالواقع موجود أيضا بالخيال وعلي شاشة السينما هكذا يفلسف وليد عوني عرضه الخالي من كل هذا، علاوة علي أن التوضيح الكتابي من المخرج مخل فكلمة المخرج هي العرض علي خشبة المسرح مما يجعلنا نتساءل عسي ان نزيح الغموض الذي يكاد يعمي اللجان المنوطة باختيار من يمثلنا والدهشة التي تكاد تأكلنا والتعمد الذي يصيبنا بالإحباط وبالتالي الخلل فالعروض المصرية المختارة لتمثيل مصر علي مدي الدورات الست لم تحقق شيئا وليس معني ذلك أن تلغي العروض المصرية من المسابقة الرسمية للمهرجان أو يلغي المهرجان ذاته.. فليس الفوز هو الهدف لكنه الأمل.

ولذلك يجب توسيع دائرة المشاهدة واعطاء فرص حقيقية للمصريين مثل الممنوحة للأجانب وعدم التوقف عند أسماء بعينها بحجة أنها قادرة علي مخاطبة العقول الأجنبية وكأنها الهدف ولاهدف يجب أن نحيد عنه سوي الشكل المصري والعرض المصري والكلمات العربية وإلا نصبح كمن رقصوا علي السلم.

أبو العلا عمارة

الثلاثاء ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

الصناعة والاقتصاد
العدد ٣٣٦

عروض أجنبية

عروض أجنبية

في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

1988 ——— 1998

مسلسل	العرض	الدولة
1	لا استسلام هنا	بلجيكا
2	اللوح المكسور	بولندا
3	لقاء القمة	بريطانيا
4	دكان الجزار	يوغسلافيا
5	رحلة إلى الغد	هولندا
6	لاكشيانى را جاتا كاتا	الهند
7	اصطدام	النمسا
8	المسكرى المشتار	المجر
9	قطوة	ايطاليا
10	المغتربان	روسيا
11	فاوست	بولندا
12	جوليا	ألمانيا

جريدة عالم الاقتصاد عدد ٥٠ - ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

دقات المسرح : يكتبها ابو العلا عمارة

فى الطريق إلى مسرح جديد لا إستسلام هنا

تفتحت كل مشاعرى .. بعدما اصبت بالفزع الرهيب حيال هذا الفن الخطير الذى يختبو خلف هاتين الشخصيتين ، المختبئتين فى ذلك الرداء الأسود الرهيب ، وتلك الايقونة المشكلة على شكل طائر مسرحى متفرد غير واقعى (سريالى) يطل علينا بعد فاصل غنائى جميل .. خلف الكواليس ليبث فينا شجنا عاليا - حتى لو كنت مثلى لا تعرف اللغتين الفرنسية والاسبانية الناطق بهما العرض البلجيكى (لا إستسلام هنا) - فى مهرجان القاهرة الدولى الاول للمسرح التجريبى ، فقد ازاحت براعة الصوت وإختيارات الاصوات .. من صوت الطيور .. إلى الضفادع كل طلاسم اللغات .. صانعة لغة مسرحية جديدة .. تجعلك تهز راسك بعد ما تهز من اعماقك .. إنها دفقة إيقاعية ساخنة خلقت لحظة تشويقية جارفة لرؤية هذا المنبعث من خلف الكواليس .

وإذ بطائر مسرحى عجيب يمر على كل الجماهير .. يتفرس فى وجوههم .. يداعب .. ويصنع العجب بتكوين لم يسبق له مثيل من الممثلة زالكساكى والممثل مبروك .. الذى هو من اصل مصرى والذى اطل علينا بتكوين سريالى رهيب ملتفا بعباءة سوداء تطل منها ماسورة من الصفيح المشكل فى نهايتها قطعة من الخشب ملساء ومفلطحة . إلى الحد الذى يدعوك أن تتأمل فى تلك الغرابة المحببة .

وحينما يخلعا عن نفسيهما هذا الرداء المسرحى الباهر يستخدماه هو وقطع الاكسسوار البسيطة .. ليضعا دلالات كثيرة وعمق لا متناهى .. يفجر فيك طاقة إبداعية جديدة ، وطاقة إنسانية كبيرة إلى الدرجة التى تجعلنا نقول لكل من يخاطر بكلمة تجريب انه لا إستسلام هنا .. فالتجريب ليس تغريبا وإنه عند البعض ايضا تخريب .. هنا منطلق التجريب الحقيقى وليس تغريب من اجل التجريب فالعرض كل إيماءاته وإيحاءاته واصلة .. ولغته المسرحية مفهومة لكل مشاهدى المسرح إبتداء من المتخصص إلى المشاهد العادى وهذه هى المعضلة الكبرى التى يصنعها هذا العرض الفذ الذى جعلنى مشدوها متأملا .. سابحا فى بحر الدراما الواسع الذى وقفنا فيه هنا فى مصر عند منعطف آسن .

مسرحى للتجريب الحقيقى ، وسحقا للتخريب سحقا لكل عائق يقف أمام أى مبدع .. فلا إستسلام هنا .. بدون ديكور .. ولا إضاءة .. ولا موسيقى .. فقط جسد الممثل وإكسسواراته البسيطة التى احبها بعمق فاعطته بسخاء .. إلى الدرجة التى استطيع ان اقول .. من اجمل العروض التى شاهدتها فى حياتى .

فلا إستسلام هنا شعار جديد يجب أن يضعه امامه كل مبدع اصيل .. فالفن موهبة وعرق وجهد كبير ولا إستسلام هنا .



● مسرح الضاحية ، لا لا استسلام هنا ،

الصناعة والاقتصاد
العدد 52 - 15 نوفمبر 88

دقات المسرح

يكتبها ابو العلا عمارة

فرقة مسرحية تحترف التمثيل بالرغم من أن أعضاءها غير مقيدين فى سجل نقابة الممثلين !



● مشهد مسرحى لفرقة ماندلا

ماندلا فرقة مسرحية بولندية تحترف التمثيل بالرغم من ان اعضاءها غير مقيدين فى نقابة الممثلين ـ واسلوب الفرقة الذى ينتهجه اعضاؤها عند التفكير فى تقديم عرض جديد يختلف عادة عن الاساليب التقليدية المعروفة . فعادة تقدم الفرق المسرحية برنامجها المسرحى السنوى .. إلا أن فرقة ماندلا لاتعرف مسبقا ما سوف تقدمه من اعمال جديدة . فعادة يتقدم اى فرد من اعضاء فرقة ماندلا (الثمانية) بفكرة عن مسرحية جديدة

ثم تناقش الفكرة بشكل موسع وتعطى الفرصة لكل فرد لكى يكتب نصا من وجهة نظره ولكن لايخرج عن الفكرة الاساسية التى اتفق عليها .. ثم يقوم مدير الفرقة بجمع كل النصوص ومزجها بشكل ما للخروج باحسن تصور إبداعى عن الفكرة ، ومع ذلك لايكون هذا النص هو النهائى ولكن مع بروفات العرض يعتمد النص النهائى .

وتبتعد الفرقة بقدر الإمكان عن كافة الإتجاهات التى إستخدمت من قبل مثل العبثية والسرياليه والدايه وغيرها ، معتمدة بشكل اساسى فى عملها على المنظور الإجتماعى والسياسى الذى يرتبط باحداث معاصرة محلية خاصة جدا .

ومسرحية اللوح المكسور التى قدمتها ماندلا فى مهرجان القاهرة الدولى الاول للمسرح التجريبى مستوحاه من لوحة من لوحات (مارسيل دوشيب) بعنوان (اللوح الكبير) وهى تدور حول فكرة الموت . وقد إعتمدت الفكرة بشكل اساسى على تداخل الحياة والموت من خلال إمراة ترمز للحياة ، إذ تعيش فى منزل منعزل حياه إنعزالية .. تمارس حياتها بالعمل على ماكينة خياطة والتسلية بالطيور المحنطة والتلهية مع زوجها الذى تتناقص الحيوية عنده بقدر ما تتجدد عندها ، فى الوقت الذى يدخل حياتهم رجل ثالث ليكون بذلك إشارة لافول حياة وإنبعاث حياة اخرى ، تم ذلك من خلال التغيير والتبديل فى اماكن الاثاث المنزل وهكذا تم التبديل فى كل شىء إلى حد تبادل الملابس والاحذية وغطاء الراس وفى الوقت الذى بدت ازياء الرجل الاول غير مناسبة له بدت مناسبة للثانى فاقل وجهه وإنتهت حياته لتبدا حياة جديدة مع نفس المراة التى ترمز للحياه المستمرة والعطاء المتجدد .

تم ذلك فى إطار عرض بسيط .. وادوات وإكسسوارات كثيرة .. وإيقاع بطىء مما يؤكد فكرة الموت وعبثية الحياة بهذا الشكل المغلق الرهيب .

كان إختيار ماندلا لقصر ثقافة الغورى إختيارا موفقا للغاية حتى بدى العرض المناسب فى المكان المناسب .

فقد احسن المخرج تطويع العرض للمكان ..

المسرحية من تاليف جنرى ستارج وإخراج كاتنجينا بيتش التى لعبت ايضا دور المراة .

● دقات المسرح ● يكتبها : أبو العلا عمارة

لغة العرض المسرحي



● مشهد من مسرحية لقاء القمة

المسرح في حالة بحث دائم عن لغة توصيل وتواصل تميزه عن كافة الفنون . وإذا كان الحوار هو الشكل الملتصق بالمسرحية فإن هذا الحوار يأخذ عادة اشكالا عديدة ، فهو تارة شعر واخرى نثر .

ولقد ظل المسرح ولفترة طويلة يعتمد على الشعر في الحوار للدرجة التي يطلق فيها على كل من يكتب مسرحية « شاعر » . وحينما تحول المسرح من الشعر إلى النثر إعتبر البعض ذلك تنازلا رهيبا لايصح ، لكن سرعان ماوجدت الاستجابات السريعة لذلك . فاصبحت اغلب المسرحيات يغلب عليها طابع الحوار النثرى اكثر من الحوار الشعرى على إعتبار ان الشعر يقيد العمل المسرحي . فالشعر إستطراد ورؤى وخيال بينما المسرح حدث وفعل . وهكذا اخذت لغة المسرح تتسع من الفصحى إلى العامية وبدات بعض التجارب المسرحية تبحث لها عن شكل فني مسرحي اخر .. فالثبات يخلق الموات والمسرح الحى هو المسرح المنشود . وقد ظهرت علوم كثيرة في المسرح (إلى جانب التجارب) من اهمها علم (سيمولوجيا المسرح) ومعناه علم الاشارات او العلامات المسرحية . وهو علم يستهدف الاستكشاف لكى يبين اين وكيف يتم بناء النص المسرحي .. بالرغم من انه يسلم بان المعرفة امر مستحيل .. لأنه لايمكن ان تكون اية قراءه لأى نص من خلال اى علم هي القراءة النهائية لان كل قراءه جديدة تبرز سننا جديدة وقد عرضت في مهرجان المسرح التجريبي الدولي الاول بالقاهرة مسرحية (لقاء القمة) لفرقة (رالف رالف) وهي فرقة بريطانية . ترجع اهمية عرضها في إختياره للغة العرض المسرحي التي هي جديدة بالفعل . وقد شاهدنا من قبل وعرفنا - عروضا مسرحية تنفى اشياء عديدة وتبرز اشياء جديدة إلا ان هذا العرض شق لنفسه لغة مسرحية جديدة لاهي بالشعر ولا بالنثر . لاهي لغة ادمية ولا حيوانية بل هي لغة حركية ذات طابع وظيفي - تعبيرية - نمطية - رمزية - تكميلية - تكرارية (تاكيدية) . ونجح العرض في ذلك لأن فكرته تتحمل كل هذا فمن خلال تخيل محاولة إتصالات لقوتين عظميين في صورة سياسين غير قادرين على الاتفاق باستعمال لغة الجسم كاداة تعبير وتفاعل بدون نص .. فالتجربة كلها إرتجالية . والهدف منها خلق لغة مسرحية تستعمل كاداة توصيل للجمهور والتاكيد على ان الحوار بين الناس الذى يبدو انه مستحيل ليس مستحيلا مهما إختلفت لغتهم . وقد بدا جونثان ستون احد الاخوين ستون مؤسسا فرقة رالف رالف حياته الفنية بمحاولات في حقل التمثيل والموسيقي والرقص بدار تنجنتون لتدريس التمثيل . وهي لاتتبع المنهج التقليدى لتدريس التمثيل بمعنى ان التركيز لايكون على التمثيل فقط بل على نواح اخرى فنية مثل الموسيقي والرقص . وعن نوع التدريب في دار تنجنتون - يقول جونثان ستون - يتكون من عدة اجزاء من اهمها الحركة وإمكانية إستعمال الجسم في حركات كاداة تحاور وتوصيل وإمكانية إستعمال الجسم ايضا باسترخاء العضلات . وليس بطريقة ميكانيكية وتكنيكية وهذا ماخوذ عن مدرسي الرقص الامريكان . وايضا الدراسة على منهج ستانسلافسكي وبريخت وجروتوفسكي .

ولقد اكد لاس جوران برسون وجوناثن ستون بهذا العرض ان لغة العرض المسرحي لغة خاصة تصل لكل البشر حينما تتجه إلى خصوصيتها تطيح بكل الحواجز اللغوية التى تفصل بين البشر . عكس عروض المونودراما الثلاث التى جاءت في المهرجان - حلم إمراه الايطالى - ومذكرات من تحت الارض . ومدام جيلوتين الفرنسيين .. فقد عجزت هذه العروض الثلاثة عن خلق تواصل مع الجمهور [illegible] الحرفية العالية للممثلين ..

العمال والاقتصاد
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير المسئول: محمد على مطاوع
المشرف العام: إبراهيم راشد
رئيس التحرير: إبراهيم حنفي
أسبوعية ● علمية ● فنية ● متخصصة
تعنى بشئون الإقتصاد النوعى
السنة الثالثة - العدد ٩٣ - ١ ديسمبر ١٩٨٨ م - ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ
● ٨ صفحات ● ١٠ قرشا ●
الإدارة والتحرير: ٧ش البطل أحمد عبدالعزيز باب اللوق ت: ٣٩٢٦٧٦٠
التوزيع: في الداخل: شركة توزيع الأهرام
في الخارج: الشركة القومية للتوزيع

جريدة الصناعة و الاقتصاد
أول يناير ١٩٨٩ - العدد (٥٥)
السنة الرابعة

دقات المسرح

يكتبها : ابو العلا عمارة

من العروض المخيبه للرجاء التى تم عرضها اخيرا على خشبه المسرح التجريبى مسرحية دكان الجزار لفرقة نوفوسادسكو بوزوريشا (اللاويفيدك) سين هاز - اليوغسلافية .

فرغم حشد إمكانيات كثيرة ، ورغم الترجمة الفورية ورغم رومانسية الكلمة ، وهفيف التكييف فى مسرح الجمهورية .. رغم حشد كافة وسائل التوصيل عجز العرض اليوغسلافى عن الوصول الى الجماهير ذلك لأن موضوع المسرحية الرومانسى الجميل لايحتمل التجريب .

شاب وحيد امه يتعلق بالة الفلوت التى تزيده تعلقا بحبيبته .. ومن خلال إستعادة الأم لذكرياتها تمر باحوال عاطفية ممزوجة بحبها لابنها الأمر الذى يجعلها تحاول أن تباعد بين الفلوت وحبيبته وبين إبنها ، الأمر الذى يجعلها تدمر الجانب الروحى فى حياته .. فتدمر روحها هى الأخرى .

والفرقة اليوغسلافية التى قدمت العرض اقامت منذ ١٥ سنه فى مدينة نوفى سادا أول مسرح ناطق باللغة المجرية وهى فى بيانها تعلن ان الممثلين فى هذا المسرح يقدمون العرض المسرحى للادب المختار للكتاب حيث يستطيع الممثل



مشهد من مسرحية دكان الجزار

التعبير الكامل والمستقل والتكامل مع ماكتبه الكاتب .

ولقد ورد ايضا فى البيان المسرحى للفرقة انها اخرجت سبعين مسرحية لم اجد فيهم غير مسرحيتين لكاتب يوغسلافى هو مروجيك التانغو ، ودكان الجزار .

صحيح أن عمر الدراما وقدمها وعمقها يكون بقدر كتابها ، لكن هذا لايمنع ان يكون التجريب فى مجال الاخراج .. وهذا ايضا مالم نلمسه فلم نجد تجريبا فى الاخراج ولا تجديدا فى الاضاءة ولا الديكور ، الأمر الذى يجعلنا نقول أن دكان الجزار كانت من أضعف العروض التى قدمت رغم إكتسابه مسحة رومانسية وإنسانية عاليه فلم يستطع التوغل فى مشاعر الجماهير الأمر الذى افقده الحميمية المسرحية فافقده عمق الصلة والتواصل مع الجمهور رغم الترجمة الفورية باللغة العربية .

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول :
محمد على مطاوع
رئيس التحرير :
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد ٧٩ • الثلاثاء ٢٦ سبتمبر ١٩٨٩ • ٢٦ صفر ١٤١٠ هـ

LX 20370 / 94389 balf u n fax 002021 76698

• دقات المسرح •

يكتبها : أبو العلا عماره

كلمات متقاطعة فى رحلة الى الغد



مشهد من مسرحية ، رحلة الى الغد ، والتى قدمت فى مهرجان المسرح التجريبى

عن طريق الكلمات المتقاطعة تستطيع ان تحل لغز مسرحية رحلة الى الغد فبطلا المسرحية رشيد نافعى وادوارد ريف دخلا السجن حيث قام الاول بقتل زوجته والثانى بقتل صديقة ، وبدلا من تنفيذ عقوبة الاعدام فيهما تقرر على سبيل التجربة ان يوضعا فى زنزانة واحدة تحت الاختبار ، هذا التواجد المفروض عليهما ادى الى مصادمات عنيفة بينهما ، لكن مع مرور الوقت انصهرا داخل بعضهما ، رغم تفريق اللغة بينهما ، ورغم تباعد وحدة الهدف ، لكن جمعهما المصير المشترك ..

فالسجين الاول هو نمط للانسان الذى يتمسك بانسانيته ويحارب تلوث الانسانية بالمادة ويندفع لذلك بكل قواه ، الامر الذى يجعله يرتكب جرما ، ليجد نفسه بعده فى السجن .

والسجين الثانى عكسه يلهث وراء المادة بكل قواه الى الدرجة التى يتخلى فيها عن انسانيته ويقتل صديقة من اجل المادة .

هنا يكون الصراع عن طريق الاسترجاع .. استرجاع كل منهما لحياته الماضية فيحاولا ان يقفا الى الغد لكن دون جدوى ، فاى غد هذا الذى سياتى لهما والحاضر ياكلهما ، وبالتالى ياكل الانسانية جمعاء ، فقد اصبح اللامعقولا معقولا ، والمعقول لا معقول ، وتبددت الحياة فى صور مشوهة هذا ما قاله لنا العرض الهولندى رحلة الى الغد ـ الذى لا يجيىء ـ عن نص لكاتبنا الراحل توفيق الحكيم ، والذى وجده المخرج الهولندى ادموند بريتيه صرخة معبرة عما يريد ان يقوله من خلال بطلية .. صبرى سعد ـ المصرى ـ وتارينس دو الهولندى الجنسية والذى نال عن دوره فى المسرحية جائزة تقدير من لجنة المهرجان الدولى الثانى للمسرح التجريبى تقديرا له على روعة الاداء ، والتى حذر بها العرض من قبح الحياه حينما تتحول الى سجن كبير لايستطيع الانسان ان يحقق فيها ذاته ، فقد وقع الجميع اسرى المادة ، ولافكاك من سجن الاله .. حتى بدت الانسانية مشوهة .. متباعدة .. ثقيلة .. بغيضة .. هكذا تمر الحياه .. او لا تمر .. فالجميع محلك سر ..

الصناعة والاقتصاد
العدد ٨١ - الثلاثاء ١٠ أكتوبر ٨٩

● الفولكلور الهندى ●

● دقات المسرح ● يكتبها : أبوالعلا عمارة

كان من الطبيعى أن تشارك الهند فى مهرجان القاهرة الدولى الثانى للمسرح التجريبى بعرض فلكورى إسمه « لاكشيانى راجانا كاتا » ، وهو لون من الوان المسرح الشعبى فى جنوب الهند يطلق عليه إسم « جوجراتا » .

ويتناول العرض والذى قدم على مسرح البالون عدة أحداث تصور قصة ابن ملك اسمه لاكشيانى ، يعانى من شر أخواته غير الأشقاء ، وبعد سلسلة من المغامرات ينتصر الابن عليهم ، والقصة محورها انسانى ، لكنها تدور فى عالم من الأساطير والخيال حيث تصور الابن فى رحلة البحث عن اللؤلؤه



مشهد من العرض الهندى « راجانا كاتا »

المسحورة ، فيلتقى به اخوته الاربعة الأشرار فيمسكوا به ويعذبوه ، فيلتقى به جوال لكنه لم يمت بل توصل بمساعدة شيخ فى الوصول الى الفتاه التى فى حوزتها اللؤلؤة السحرية ، واثناء رحلة العودة باللؤلؤة لأبيه انقض عليه اخوته وقتلوه واستولوا على اللؤلؤة ، لكن الفتاه التى اعطته اللؤلؤة ، اخذت فى البحث عنه ، فوجدته جثة هامدة فانطلقت تتوسل إلى الآلهة لكى يعيدوه إلى الحياة .

وبالفعل يقوم الفتى لاكشيانى ويذهب إلى القصر ويقص على الحاضرين مالاقاه من ظلم وتعذيب على أيدى اخوته فيامر الملك بمعاقبة الأخوة الأشرار وتتويج الابن لاكشيانى لكن لاكشيانى الانسان الطيب ، يسامح اخوته ويعتلى العرش بعد أن فاز بالفتاة زوجة له .

تلك هى الحدوته التى تدور حولها المسرحية الهندية والتى قدمت على مسرح البالون فى جو معتم بالسحر والخيال والأساطير متسمة بالبساطة والانسانية مشتملة على كافة خصائص الدراما القوية مثل التمثيل والانفعال والتسلية والهدف وسرد الأحداث الذى جاء عن طريق جماعة من العازفين الجائلين فى قالب غنائى بينما يقوم باقى اعضاء الفرقة بتمثيل هذه الأحداث التى هى قريبة من احداثنا الدينية والتراثية ، وعنصر التجريب فى هذه المسرحية ينبعث من عمق الفلكلور والبعد عن التعصب لأيه لغة سوى لغة العرض المسرحى ومن الطبيعى أن يكون ذلك ففى الهند ٢٤٠ لغة و٣٠ لهجة ولاجل ذلك جاء العرض الهندى مفعما بالخصوصية ناطقاً بلغة العرض المسرحى العالمية الأمر الذى يستوجب التقدير والعرفان . .

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

دقات المسرح

إصـــطدام

قدمت النمسا على خشبة المسرح الصغير بالاوبرا العرض التجريبي الراقص اصطدام ، والذى يعتمد على تفتيت العلاقات الانسانية المفعمة بالغربة والعزلة عن طريق الاصطدام الحسى المباشر دون ماحاجة الى الكلام ، فاحيانا يفسد الحديث كل شيء ، والانسان بسلوكه وليس باقواله ، والفعل الصادق اقوى من كل حديث مذوق كاذب ، وحينماتلتقى العيون بالعيون وتتشابك الايدى ويتم التقارب الخجول المشوق لاكتشاف الماضى بين فتى وفتاة ، يكون لقاء مفعما باللذة والقوة والدفء وتبدو حالة الانفعال النفسى الشديد من خلال كل مراحل الرقصة التى تشكل المحور الاساسى للعرض المسرحى بواسطة الحركة .

وخشبة المسرح امامك عارية خالية من اية قطعة ديكور او اكسسوار ، لكن محاطة بالعديد من قنانى الزهور والنباتات ، حيث يرقد وسطها ، الفتى ، جان ايف جينر وتدخل الفتاة المسرح من مابين الزهور بحركات راقصة متمايلة كالاغصان واثناء رقصها تصطدم بالفتى ، ومن هنا تبدا لحظات التعارف القصوى بشكل عنيف ، تجعل للازدواج الجسدى جسدا واحدا ، والازدواج النفسى نفسا واحدة عن طريق تفتيت المشاعر المتحجرة لكى تتخطى العزلة وتبدا رحلة الحياة الحقيقية التى غالبا ماتنتهى عند الاخرين واقصد هنا اغلب البشر دون ان نتعرف على انفسنا ولانكتشف ذواتنا بل نظل مجهولون لبعضنا البعض على الرغم من انه تربطنا اعرافا قد تكون صيغ اقتران او زواج ، كل ذلك لالتفاف الاكاذيب حول اعناقنا وترهل الحياة وضجيجها وسرعة تحولاتها الالية التى الهته الانسان ففقد انسانيته و« تمكين » اى اصبح ماكينة ، وبالتالى فقد اهم مايميزه او بالاصح اهم ما اختصه به خالقه الله سبحانه وتعالى وهو الانسانية .

ولقد استطاعت الموسيقى فى عرض اصطدام الراقص ان تغطى موجة الرقص الدافقة بشكل عنيف ، موسيقى عنيفة منبعثة من قطار يسير بشكل صاخب ومن خلال الموسيقى ارتطام قطار بقطار .. تفتت قطع حديد .. تهشم زجاجا .. اى ان الموسيقى التعبيرية كانت ملائمة تماما للرقص التعبيرى فى العرض الذى نحت لنفسه لغة جديدة فى المهرجان فهو لغة جديدة تماما بعيدة عن الرقص وبعيدة عن المسرح التقليدى قام به اثنان من الممثلين الشبان انيتابراون : من مواليد ١٩٥٩ وهى احدى مخرجات فن الرقص فى النمسا التى تحظى بتقدير عالمى كبير ساهمت فى تاسيس المسرح الراقص احداث ونالت الجائزة الدولية لاخراج فن الرقص من بابنوليه باريس سنة ١٩٨٧ عن قطعتها فى العمل الجماعى ، لوفوس ، متخرجة فى البالية الكلاسيكى والرقص الافريقى ، تدرس فى جامعة سالزبورج .

اما جان ايف جينر : فهو من مواليد ١٩٥٩ ، ايضا ومتخرج فى الباليه الكلاسيكى والجاز والرقص الحديث وهو من اشهر المخرجين المعاصرين لفن الرقص فى فرنسا نال الجائزة الاولى فى المسابقة الدولية لاخراج فن الرقص فى باريس سنة ١٩٩١ عن قطعته ، الحلقات اللولبية للبكاء » .



● مشهد من العرض النمساوى «اصطدام»

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد العدد ١٨٢ الثلاثاء ١٧ سبتمبر ١٩٩١

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

الصناعة والاقتصاد

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات ● السنة السادسة ● العدد ١٨٣ ● الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ ● ١٥ ربيع الأول ١٤١٢ هـ

A WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

«العسكرى الفشار» أو «الجندى المتفاخر»

على الرغم من المشاكل البسيطة ، والأخطاء غير القليلة ، التى وقع فيها مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى ـ الدورة الثالثة ـ إلا انه استطاع ان يخطو خطوات واثقة للأمام ، بفضل إستقدامه بعض العروض المتميزة من جميع انحاء العالم .

ولقد كان من اهم سمات المهرجان .. غلبة العروض الراقصة والصامتة وذلك ايضاً ، لازمة ، إذ تكسر حاجز اللغة ، وإن كانا افضل عرضين الدماهما غادة الكاميليا والعسكرى الفشار ، الأول من فنلندا والثانى من المجر وينطقا بلغة بلديهما ، اى أن النص المسرحى والحوار هما العامل الفاعل والقوى لفوزهما ، ولأن هذا هو المسرح وهذه هى الدراما ، وهنا يكمن التجريب ، والدرس المستفاد هو الا نجرى وراء العروض الراقصة ، لماذا؟ لأن الشعر والكلمة هما فن العربية الأول ويجب ألا يضيع الحوار وراء الجرى وراء مستحدثات اوروبية هم اولى بها منا لاجل ذلك وبخلاف ماأثير حول عرض اللعبة فإنه لايصح أن يمثل مصر فى الافتتاح العام للمهرجان .

ولقد شاهدت من حسن حظى عرض العسكرى الفشار مرتين ، وهو الأمر الذى لم يحدث لى مع أى عرض مسرحى آخر ، ولقد فعلت ذلك لما يتمتع به العرض من حس درامى عال ، واسلوب ديناميكى غير تقليدى ، فقد شاهدنا عرضاً مسرحياً يحمل الحد الأدنى من قطع الديكور والاكسسوار والأزياء والإنارة ، ويحمل الحد الأقصى من فانتازيا الممثل ، للدرجة التى يبدو فيها أن الممثلين يرتجلون العرض المسرحى كالبهلوانات والمهرجين فى السيرك ، لكن الواقع غير ذلك كما يقول مخرج العرض ، فكل اشارة او تعبير او صوت او حركة جسمانية هى نتائج بروفات كثيرة ، محسوبة حساباً دقيقاً .

وكوميديا العسكرى الفشار تسخر من بعض الصفات الإنسانية ، كالحماقة والقبح وحب السلطة والأنانية والعنف .

احداث المسرحية تقع فى اثينا حيث يختطف العسكرى الفشار حبيبة الشاب الاثينى ويأخذها إلى حيث يسكن ، ويتمكن خادم الشاب الاثينى من ملاحقته حتى هناك ، ويدعو الشاب الاثينى للمجىء إلى هناك ، حيث يتمكنان من الاقامة فى منزل يجاور منزل العسكرى الفشار ويتمكن الشاب الاثينى من لقاء حبيبته ، وحينما يكتشف خادم الجندى المتفاخر ذلك أو « العسكرى الفشار » ، يوهمه خادم الشاب الاثينى بأن هذه ليست الفتاة المختطفة وإنما اختها التوأم . كل ذلك يتم بواسطة إثنتين من بنات الهوى ، فقد استطاعت إحدى البنات أن تستميله ، وتجعله يشعر انها راغبة فيه ، وتنجح اللعبة ويتم تهريب الفتاة إلى حبيبها الاثينى ، فيأخذها ويبحرا معاً إلى اثينا ، اما الجندى المتفاخر الذى اسكره الحب فيذهب حسب اتفاق سابق إلى بيت الصديق العجوز ليلتقى بزوجته حيث يتم ضبطه وضربه ضرباً مبرحاً يكاد معه أن يفقد رجولته كل ذلك يتم بمفارقات درامية صارخة وبلغة مسرحية سهلة وميسورة الفهم .



مشهد من مسرحية غادة الكاميليا لفنلندا

والمسرحية فى مجملها درس فى الأداء والدقة والاتقان التام للتمثيل وليس غريباً أن يفوز بطل المسرحية بجائزة احسن ممثل ايضاً . وهذه المسرحية تعتبر درساً بسيطاً لمن يتعلل بالإمكانيات ، فهى لم تحمل اية عناصر باهظة التكاليف ، حتى الموسيقى كان يديرها من على المسرح موسيقى واحد ، والسبب الثانى الذى اعتقد انه جاء فى حيثيات الفوز هو استناد العرض إلى نص مسرحى محكم ، ولأن النص هو الأساس وبعد ذلك يجىء التجريب .. وذلك هو الدرس الكبير المستفاد من المهرجان ومن عرض العسكرى الفشار .

ابو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

٨ صفحات   ● السنة السادسة ● العدد ١٨٤ ● الثلاثاء أول اكتوبر ١٩٩١ ● ٢٢ ربيع الأول ١٤١٢ هـ

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

قطـرة

من عروض مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى الناجحة عرض « قطرة » .

وقطرة ليس بعرض مسرحى .. او عرض فنى . بل هو عبارة عن طقس روحى يمارسه الفنان الايطالى ما سيمو رانيرى ففى اللحظة التى يصغى فيها للموسيقى التى تساعد على رسم التحالف ما بين الجسد والعالم الخارجى . حيث نجد الفنان يرقد فى الأرض . ملتصقاً باحشائها . ويخرج علينا ببطء مزيحاً الطين من فوق جسده برفق . ليكون به تمثالاً يباهى به شكله ثم يبدأ فى التجوال على أرضية المسرح . وكأنها تجوال أول يتعلم فيه الخطوة . ثم الرقصة . بالاصغاء المرنة إلى موسيقى الكون المنبعثة من عنق فراشة او حفيف نحلة . ثم قطرة نحو الوان الكون المنبعثة والتى تداعب عيونه وتفتح جنونه . ليلتقط شذاها او بالأصح ليضع من الوان الطيف . قوس قزح . الأزرق والأصفر والأحمر والأخضر فوق رأسه وجسده ليتخطط شكله

وهو بهذا يحاول أن يعيد رمزيا خلق الأشكال من مادة الأرض أو غسل الجسد وتطهيره بماء الخلق . وفى نفس الوقت يستخدم من الرقص والأزياء البيضاء ما يعبر عن حبه لنفسه وذاته . إنه يحاول أن يرسم الجسد كطوطم الحياة . منحوت من عضلات واعصاب . وفى لحظات الانسجام تصبح كل الأشياء مهمة . الوقع الموسيقى . الاشارة . التناسق . الحركة . التنفس . الصراع مع الأرض والهواء . كل هذه العوامل تصبح رمزية وعميقة

أبو العلا عمارة



● مشهد من مسرحية قطره

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الادارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع
رئيس التحرير
ابراهيم حفنى

اسبوعية ـ علمية ـ متخصصة تصدر صباح كل ثلاثاء

● السنة السادسة ● العدد ١٨٩ ● الثلاثاء ٥ نوفمبر ١٩٩١ ● ٢٨ ربيع الاخر ١٤١٢هـ

١٢ صفحة

NAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

« المغتربان »

قد تكون مسرحية « المغتربان » التى قدمتها فرقة الاستديو الخامس لمسرح الفن بموسكو من اقوى المسرحيات تاليفاً واخراجاً وتمثيلا للدرجة التى ادهشتنى . كما دهشت ايضاً لعدم حصولها على اية جائزة فى مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى خاصة جائزة التمثيل والتى يستحقها عن جدارة الممثل الروسى الكسندر فيكتوف والذى قام بدور العامل فى المسرحية .. المسرحية من تاليف الكاتب البولندى سلافومير مروجيك ومن المرجح انه كتبها قبل البروسترويكا وما جاء بعدها وان كان استطاع بخبرته وحنكته وشفافيته ان يتنبأ بما حدث وما سوف يحدث . فالمسرحية رغم بساطتها الى انها توصلك الى الاغتراب الحقيقى الواقع داخل النفس البشرية او بالاصح بين المثقفين والعمال . خاصة وان المسرحية بطلاها فقط « عامل ومثقف » .



العامل والمثقف فى العرض الروسى المغتربان

وتحس من احداث المسرحية انهما بعيدان كل البعد عن بعضهما رغم انه يضمهما معا « بدروم » واحد حيث يقيمان وبعيداً عن الوطن . ويحاول المؤلف والمخرج معا او هكذا ادى بنا العرض الى القاء التبعة . تبعة ما يحدث على العمال والمتمثل امامنا فى العرض من اكتشاف امر العامل بالصدفة لحبه وولهه الشديد بالمال والسعى اليه ومحاولة « التبرجز » ولو على سبيل انه واقع زوجة الجنرال فى محطة السكك الحديدية فيرد عليه المثقف بسخرية : لقد واقعت هذه المرأة وواقعت زوجها الجنرال وواقعت سيارتها وادوا لك التحية .

ومن خلال الاحداث التى تبين جهل العامل . وتعالى المثقف للدرجة التى تكشف افعالهما عن ما يبطنا . والتى تؤدى احيانا الى محاولة العامل قتل المثقف . لكن المثقف ينجح فى ايقاظ الجانب الانسانى فيه . فحين يكتشف المثقف ان العامل يخفى عنه معلبات هى خاصة بالكلاب . يمنعه المثقف من تناولها ويعطيه معلبات خاصة بالانسان . وتبدأ الغربة بينهما فى الاختفاء حينما تنزوى الاشياء البسيطة والتافهة والتى تجعلهما فى حالة ترقب لبعضهما .

حين يسال العامل المثقف عن سر تواجده معه فى البدروم يجيبه المثقف بانه يقيم معه لكى يكتب كتاباً عن احد العبيد . فتثور ثائرة العامل فيمزق المثقف المذكرات . حين يكتشف صدق العامل وتفاهة ما يكتب . مثلما مزق العامل النقود حينما يكتشفها معه المثقف ولتزول الحواجز بينهما والتى هى خطوط وهمية .

ولقد امتعنا المخرج بادواته الاخراجية البسيطة والمعبرة فحين كانا المثقف والعامل . فى حالة عدم توائم اجريا القرعة على كوب الشاى الوحيد . وحين تفاهما وتوائما فيما بعد تقاسما المشروبات والمعلبات فى ليلة راس السنة . وحينما يتشاجران تنقطع المياة . وحينما يعود الود تعود المياة فى الصنبور ببساطة ودون كلفة وهكذا ايضا مع التيار الكهربائى .

تيار من الدراما الراقية غمرنا به المخرج الشاب ميخائيل ما كيف والذى وقف فى بداية العرض ليشرح فكرته . والتى عجز لسانه الروسى عن توصيلها قبل العرض . لكن نجح لسان حالة الدرامى وحسه الانسانى القوى فى توصيل كل الاشياء الينا . وهكذا امام كل الاعمال الجميلة تزول كل الحواجز .

أبو العلا عمارة

الصناعة والاقتصاد

رئيس مجلس الإدارة
ومدير التحرير المسئول
محمد على مطاوع

رئيس التحرير
إبراهيم حفنى

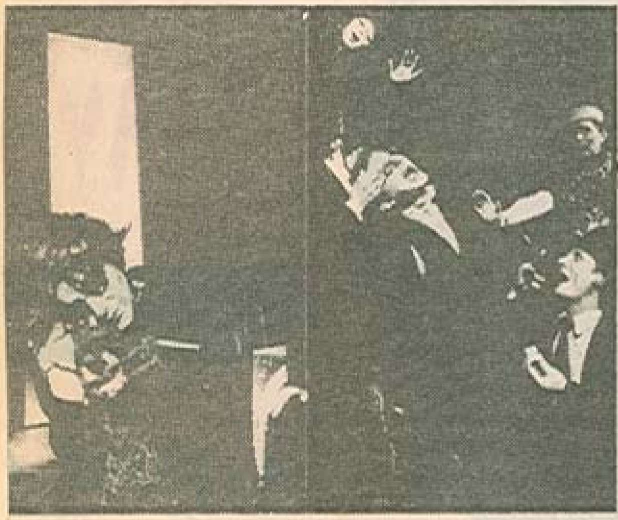
اسبوعية - علمية - متخصصة   تصدر صباح كل ثلاثاء

١٠ صفحات

● السنة الثامنة ● العدد ٢٨٦ ● الثلاثاء ٢٨ سبتمبر ١٩٩٣ ● ١١ ربيع الآخر ١٤١٤هـ
Al SENAA WAL EKTESAD TELX 20370/20371 balf un/ FAX 00202- 766986

دقات المسرح

مأساة فاوست



مشهد من مسرحية مأساة فاوست

في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، شاهدنا عرضاً مسرحياً رائعاً للفريق البولندي - الممثل لبلده في الدورة الخامسة .. فخطف لبنا .. واثار حفيظتنا .. ولربما نبهنا .. إلى حقيقة جديدة .. أن النصوص الغربية .. بل والبالغة الغرابة .. والتي كان يصعب تمثيلها .. بعرضها على المسرح .. لكثرة ما فيها من خرافات .. وغموض واغراب .. تصبح سهلة يسيرة طبيعية في المسرح الآن نظراً لما يتمتع به من تقنية حديثة .. تتجلى .. في الاضاءة والديكور .. ولعل هذا هو الأصل الذي منحت لجنة تحكيم المهرجان الجائزة لهذا العرض في هذا الفرع «الديكور والاضاءة».

فقد صنعا معاً تناغما .. اضفى هالة من السحر والغموض والخوف .. خاصة أن الاسطورة تحتوى على تلك الجوانب الواسعة من السحر والشعوذة.

وقد مثلت الفرقة النص الانجليزي لمسرحية «مارلو» التي كتبها سنة ١٥٨٩، لكن مما لاشك فيه أن مخرجة العرض استفادت كثيرا من نص مسرحية فاوست لشاعر المانيا الكبير جوته خاصة ما يراد توصيله من أن فاوست ليس مجرد مذنب مكابر عاص، يعاقب بالهلاك والدمار على معصيته كما ترسمه الأسطورة القديمة، بل هو باحث مجد، ضاق ذرعاً بالعلوم التي لم تشف غليله، فالتمس في السحر ما عجز عن نيله بواسطة الدراسة، ولقد يضل وتزل قدمه، ولكن عنصر الخير فيه يعود وينتصر وان طال الزمن، وعلى الرغم من احابيل الشيطان والاعيبه يخرج من التجربة بالفوز والنجاة.

فالأسطورة تدور حول أستاذ من أهل العلم باع روحه للشيطان نظير أربعة وعشرين عاماً ينال فيها الوانا من المتع والملذات.

فقد عقد فاوست مع الشيطان عقدا بمقتضاه يكتسب فاوست القوة الروحية، ويكون له ابليس خادما مخلصا مطيعا يقدم له ما يطلب من خدمات ورغائب.

ولم يشذ الاخراج عن الاسطورة ولا عن المسرحية بل بدا كل شيء رائعاً ومنطلقاً وممكنا لكن لمن؟! لمخرج أجنبي يستطيع أن يخترق تابو المحرمات الجنس والدين .. فيضع ما يريده ومايتمثله على خشبة المسرح.

أبو العلا عمارة

الصائم والاقتصاد
العدد ٣٣٤

الثلاثاء ١٣ سبتمبر ١٩٩٤

دقات المسرح

جوليا والمسرح الراقص

● يبدو أنه لا فائدة من الكلام ! ، فبعد أن كانت الكلمة هي المسيطرة .. الكلمة الفعل .. فجأة تبدد كل شيء .. ولم يعد هنا فائدة ترجي من أي كلام ..

فبعد أن دخل العالم في دوامات جديدة .. وأصبحت الديمقراطية هي أن تقول كل شيء .. لكن لن ينفذ شيء .. من حقك الانتقاد ومن حقهم عدم اللدول لأي شيء سوي ما يخدم مصالحهم . حتي تحولت الديمقراطية .. تلك الكلمة البراقة التي كم أريقت من أجلها دماء .. وكافحت لتنالها شعوب .. فجأة .. مجرد كلام ..

هذا هو أدق تعريف للمسرح الذي انسحبت منه الكلمة وأخذت تعبر عنه الإيماءة والرقصة .. حقا فقد ابتذلت الكلمة .. ولم يعد لها موضع ..

والملاحظ أن أغلب العروض في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي - علي امتداد دوراته الست - عروض راقصة .. ليس حبا في الرقص .. ولكن لعدم جدوي فعل الكلمة .. والرقص مساحة تمتع العين لكنها لا تشبع العقل فما أحوجنا إلي الكلمة ؟! ..

وعرض جوليا الذي قدمته فرقة المسرح الراقص لمدينة ليتنبرج في ألمانيا عبارة عن لوحة راقصة ترتكز علي نص أوجست إذ تركز مخرجة العرض (ايرنيا بولز) اهتمامها علي شخصية (جولي) وهي احدي شخصيات المأساة الطبيعية المعروفة (ميس جولي) علي عملية خرق (الطابو) وعواقب هذا الخرق ، فتنطلق من موقف جماعي ثم تعود إليه .. وتنطوي العلاقات الإنسانية في هذه المسرحية علي توتر ناتج عن الحميمية التي يستشعرها الفرد في علاقاته الجماعية ، وضرورة التحكم في سلوكه الشخصي إلا أن تصميم الرقصات لا يعكس التخمينات العاطفية لمثل هذا الموضوع ، عوضا عن ذلك تضيع التصميمات الراقصة هذه المعاني العاطفية في شكل حاسم مركزة علي جوهر المواقف .. كذلك الموسيقي يتم استخدامها ببراعة من خلال المؤلف (لودفيج ماركوس) الذي يقوم بالعزف بنفسه علي البيانو مما اكسب العرض لونا شفافا وقويا ..

أبو العلا عمارة